آخر ساعة

AKHER SAA No. 1069 - 20 APRIL 1955

العدد ١٠٦٩ - ٢٠ ابريل ١٩٥٥



اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

زفاف دينا

أول صورة تنشر لأثواب الزفاف

•

جزء خاص لأكبر تحقيق
صحفي ملون عن أزياء الموسم

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠

الجيل الجديد

ذهبت زوجتى ذات ليلة لزيارة أختها المريضة ولما حان موعد نوم طفلى الصغير الذى لا يتجاوز العامين ، أخذته الى الفراش لينام ٠٠

ولكن الذى حدث أننى نمت أنا ، وبقى الطفل مستيقظا ٠٠ والاطرف من ذلك أن والدته عندما حضرت ، وجدته يقوم بمحاولة ارضاعى من زجاجة طعامه

مصطفى الشوربجى
سيدى جابر - الاسكندرية

أرجوك ٠٠ !

من عادة أحد أساتذة فصلى أنه لا يجد ورقة خارجة عن الدرس أمام تلميذ ، الا ويأخذها ٠٠ فيقرؤها بدافع الفضول ، ثم يمزقها بعد ذلك ٠٠

وفى ذات يوم أخذ منى كراسة الجبر ، ومزق الورقة التى كنت أكتب فيها بعد أن قرأها طبعا ٠٠ فتضايقت ، وقررت الانتقام ، وكتبت بضع كلمات فى ورقة أخرى ، وحرصت على أن يعرف الاستاذ أننى أكتب شيئا خارجا عن الدرس ٠٠ وبالطبع جاء المدرس ، وأخذ الورقة ليقرأها قبل تمزيقها ٠٠ ولكنه ما لبث أن احمر وجهه غضبا ٠٠ فقد كانت الورقة مكتوبا فيها : « ان أخذت هذه الورقة فلن تجد فيها شيئا ، فأرجوك أن تردها الى ٠٠ وشكرا »

ولم يحاول الاستاذ بعد ذلك أن يأخذ ورقة ليقرأها أو يمزقها !!

ن ٠ ص ٠ ل
مصر الجديدة

ذوق ٠٠

أثناء طوافى بالدول العربية أخيرا لاحظت أنهم قد وضعوا فى سيارات الامنيبوس اعلانات حمراء تقول : « قف ٠٠ احترم المرأة وأجلسها مكانك » ٠٠

ألا ترى يا سيدى ان هذه الكلمات تعبر عن ذوق الشعب أكثر من « احترس من النشالين » ٠٠ و « ممنوع البصق » !

محمد مجدى
كلية طب جامعة القاهرة

الادب المزيف !

فصلت المدرسة أحد زملائنا ، لكثرة مشاغباته ٠٠ وطلبت اليه الا يعود الى المدرسة الا مع ولى أمره ٠٠

وكان الطالب يخاف أباه كثيرا ٠٠ الامر الذى جعله يتوسل الى احد الريفيين المعروفين بالسذاجة وطيبة القلب أن يذهب معه الى المدرسة على أنه ولى أمره ٠٠ ولما دخل الرجل ومعه الطالب الى حجرة وكيل المدرسة الذى أخذ يعدد للرجل سوء سلوك الطالب ومشاغباته ، ويشكو له الاثر السيىء الذى يترتب على وجوده بين زملائه ٠٠

فما كان من القروى الا ان أخذ فى ضرب الفتى ، وتأنيبه أمام الوكيل ٠٠ وأخذت الحمية الرجل ، فنسى أنه يمثل دور الاب ، فراح يلعن الطالب ويسبه قائلا

- أهلك ماعرفوش يربوك ٠٠ تقوم عايزنى - أنا - اربيك ٠٠ يا قليل الادب يا ٠٠٠ تعرف انت لو كنت ابنى ، كنت دبحتك ٠٠

٠٠ وهنا عرف الوكيل القصة الحقيقية للاب المزيف ٠٠ وكانت النتيجة معروفة !

ز. بنها

كذبة ابريل ٠٠

كانت المناسبة أول ابريل ، وكان المكان احدى مدارس الاقاليم ، واراد أحد المدرسين ان يداعب زملاءه فى هذه المناسبة ٠٠ فاتفق مع ناظر المدرسة على أن يؤيده حين ينشر بين زملائه خبرا ، كان الجميع فى انتظاره ، ليحققوا من ورائه فوائد مادية ٠٠ وسر الجميع ، وصدقوا الخبر ٠٠ فاقترح المدرس الهمام أن يقيموا لهذه المناسبة مأدبة غداء كبيرة ، وجمع من كل واحد من زملائه مبلغ جنيهين ٠٠

وجلس الجميع يأكلون فيما عدا الناظر ٠٠ الذى اعتذر بأن فى انتظاره بالبيت أكلة سمك لذيذة ٠٠ وفى الحال أسرع المدرس دون علم الناظر ، فبعث فراشا الى المنزل ليطلب من زوجة الناظر كل السمك ٠٠ وجاء السمك فى الحال ، وقدمه المدرس وهو يقول : كلوا على حساب المغفلين !

وابتسم الناظر ٠٠ فقد اعتقد أنه فقط هو الذى يعرف من هم المغفلون وعاد الى منزله دون أن يذوق شيئا ٠٠

وعند ما طلب السمك من زوجته ٠٠ أجابته :

- أى سمك ٠٠ لقد بعثت به اليك كله حسب طلبك !

٠٠ وعند ذلك فقط ٠٠ عرف الناظر مكانه من المغفلين ٠٠

مدحت نجيب جبران
الزيتون - القاهرة

قارب أم فراشة ؟

انها صورة قارب شراعى ، ينساب على صفحة النيل الهادئة ٠٠ وقد انعكست صورته على الماء ٠٠ فاصبح المنظر اشبه ما يكون بفراشة جميلة بسطت جناحيها ٠٠ عند ما تحول الصورة الى أحد الجانبين

جمال ايوب
القاهرة

انتفعوا بتجاربى ٠٠

فى عام ١٩٤٩ بدأت أحلق لحيتى بنفسى فاستعملت لذلك كل أنواع الامواس والصابون رخيصها وغاليها ٠٠ وترتب على قيامى بهذه المهمة أن التهب جلد ذقنى التهابا شديدا الى حد أننى كنت انفق على المراهم ما يقرب من الجنيه شهريا ٠٠

ولجأت الى الحلاقين ٠٠ محاولا أن أعرف سبب الالتهاب وعجزى عن الحلاقة بنفسى ٠٠ فلم أفز منهم بطائل ٠٠ حتى تكرم أحدهم وقال لى ان سبب ذلك يرجع الى أنى لا أترك الصابون على ذقنى فترة طويلة وبدأت التجربة ٠٠ واذا بالموسى الذى لم أكن أحلق به الا مرة واحدة بالكاد ، أحلق به مرات ٠٠ واستعملت الارخص ٠٠ وكانت النتيجة واحدة ٠٠ ثم خطر لى أن أستعمل الماء الساخن ، فاذا بى أحلق بأردأ أنواع الامواس عشر مرات دون أن أصاب بأى التهاب ٠٠

وانى أهيب بالقراء الكرام أن يذكروا تجاربهم الشخصية ، حتى يعم نفعها ٠٠

حسين مصطفى أحمد
شارع محمد على - القاهرة

غلطة فى دليل التليفون

دق جرس التليفون اليوم بمنزلى ٠٠ وكان المتكلم يطلب منزل الدكتور على محمد عمر ٠٠ فأجبته بأن رقم تليفوننا ٦٣١١٨ ٠٠ وهو خاص بمنزل الاستاذ عبد اللطيف سلطان المحامى - والدى فاذا به يقول ان هذا الرقم هو رقم الدكتور على محمد عمر كما نشر فى دليل مصلحة التليفونات الذى أصدرته حديثا ٠٠

وبالرجوع الى الدليل المذكور ٠٠ وجدت أن رقم ٦٣١١٨ قد كتب امام كل من الاسمين ٠٠

(لسهولة البحث ٠٠ الرجا الرجوع الى صفحتى ٢٦ ، ٢١٥ من دليل التليفونات الصادر فى فبراير سنة ١٩٥٥)

عادل عبد اللطيف سلطان
مصر الجديدة



صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ -
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ - وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب القونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

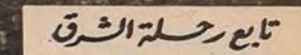
شعب مصر يلتقى بشعب الهند

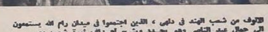


فى ميدان رام الله فى قلب نيودلهى .. وقف جمال عبد الناصر – ممثل شعب مصر – على المنصة المغولية التى أعدت خصيصا ليواجه شعب الهند . . . لقد كان جمال يشرح للالوف الذين جلسوا على الارض ، أهداف ثورة شعب مصر . . .

رحلة الشرق تبلغ الذروة فى دلهى ..

بلغت رحلة الشرق ، التى يقوم بها جمال عبد الناصر لاول مرة فى تاريخ مصر ، ذروتها فى الهند .. ففى الهند التقى شعب مصر – ممثلا فى جمال عبد الناصر والبعثة المصرية – مباشرة بشعب الهند .. التقى شعب مصر بشعب الهند فى البرلمان ، واستمع النواب الهنود الى « شعب مصر » يعلن فى حزم وفى قوة أنه يدعو للسلام وللعزة .. ولا يتوانى فى الوقت نفسه عن رد أى عدوان .. والتقى شعب مصر بشعب الهند فى ميدان رام الله الفسيح فى نيودلهى .. واستمع شعب الهند الى الاهداف الواضحة المحددة لثورة شعب مصر .. وهتف لها وصفق فقد كانت صدى لما يجول فى نفسه هو كشعب ثائر أيضا .. ان الحماسة العجيبة التى قوبل بها جمال عبد الناصر منذ اللحظة الاولى لوصوله الى الهند .. تلك الحماسة التى لم تدع مجالا لنظام ، ولم تأبه لكوردونات البوليس .. والتى احتاجت فى تهدئتها الى كلمة خاصة اذاعها نهرو بنفسه على الوف المستقبلين لكى يهدأوا ويتبعوا النظام فلا يتعبوا الضيف .. هذه الحماسة قد بدأت فى كاراتشى . . وانتقلت من الهند الى بورما حيث كان الاربعة الكبار فى آسيا وأفريقيا قد اجتمعوا .. جمال عبدالناصر ونهرو وشو ابن لاى ويونو . . ثم بعد ذلك الى أندونيسيا .. الى حيث يلتقى نصف شعوب العالم فى أخطر مؤتمر شهده العالم فى تاريخه القريب ..





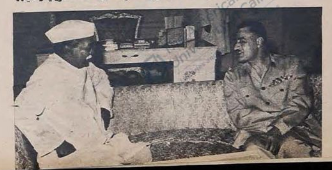
الألوف من شعب الهند فى دلهى ، الذين اجتمعوا فى ميدان رام الله يستمعون الى جمال عبد الناصر وهو يحدد ويشرح أهداف ثورة شعب مصر . .

جمال عبد الناصر يقف على منصة البرلمان ليلقى خطابه على الأعضاء والى جانبه راداها كريشنان رئيس المجلس الأعلى وفى المقدمة السردار محمد نعيم نائب رئيس وزراء الأفغان

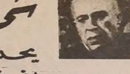
عندما بلغت الحماسة ذروتها فى مطار نيودلهى ، وبدأت الجماهير تقتحم كوردونات البوليس . . .



رئيس جمهورية الهند يستقبل جمال عبد الناصر .. لقد اجتمع جمال عبد الناصر بالرئيس الهندى مرتين استعرضا فيهما أحداث افريقيا وآسيا..

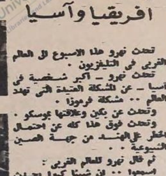


نهرو يتحدث إلى العالم الغربي في التليفزيون

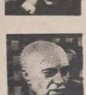





شيء كبير يحدث الآن في افريقيا وآسيا








تحدث نهرو هذا الاسبوع الى العالم الغربي في التليفزيون .
تحدث نهرو – اكبر شخصية في آسيا – عن المشكلة العتيدة التي تهدد العالم .. مشكلة فرموزا .
وتحدث عن بكين وعلاقتها بموسكو .
وتحدث فوق هذا كله عن احتمال الخطر على الهند من جهة الصين الشيوعية . .
ثم قال نهرو للعالم الغربي :
اسمعوا .. ان شيئا كبيرا يحدث الآن في آسيا وافريقيا ...

حل مشكلة فرموزا ...

س : هل لديك أمل في الوصول الى تسوية سلمية لمشكلة فرموزه ؟

نهرو : انني آمل في حل هذه المشكلة سلميا بكل تأكيد ، وأن الموقف صعب حقيقة ، ولكنه لم يصل بعد الى صعوبة الموقف الهندالصينية عندما كان مؤتمر جنيف منعقدا ، وبالرغم من ذلك فقد استطاعوا بفضل الصبر والاناة والادراك الصحيح ان يصلوا الى حل لمشكلة الهند الصينية ، وأنا لا اجد سببا يمنعنا من الاتجاه الى الصبر والى فهم الامور على حقيقتها ، حتى نتمكن من التغلب على مشكلة فرموزه أيضا ، وان الذي يجب ان يفهمه الجميع ، ان الطريق الوحيد للاستمرار في الحياة في هذا العالم المتحضر ، هو ان نحقق قيام نوع من البناء المشترك . والا فلن يكون هناك غير الدمار المشترك بديلا . واني واثق من ان الطرفين لا يريدان الحرب ، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يبعث على الامل في حل مشكلة فرموزه

وان موقع الهند يسمح لها بأن تتحدث في شيء من الفهم والادراك الى الدول المختلفة التي يهمها امر هذه المشكلة ، وهذه الاتصالات غير الرسمية التي تقوم بها الهند ، تساعد على خلق جو من التفاهم ، وازالة سوء الادراك ، اكثر من المؤتمرات الرسمية ..

العلنية أجدى

س : هل تؤمن بالمباحثات الدبلوماسية السرية ، وسياسة الكتمان ؟

نهرو : ان الدبلوماسية التي تجرى سرا في الخفاء واضحة ودينة . ولو ان السياسة العلنية التي تتبع في الوقت الحاضر ، اكثر ودقة . ان سياسة الهند ليست حيادا وليست أيضا سياسة ايجابية . انها سياسة فعالة قاطعة ، سياسة تؤيد السلام وتتمسك بأهداف خاصة ومثل عليا ، تحاول ان تؤثر في الاحداث بالوسائل الودية ، وبشكل بسيط . ونحن لا نتصور ان سياستنا تستطيع ان تغير من الموقف كثيرا ، ولكن يحدث أحيانا عندما تكون الامور معلقة على كفتى الميزان ، ان اقل شيء يرجح كفة على الاخرى ..

ان الحروب وما تبعها من أهوال قد قضت على الزايا الرقيقة في الرجال ، ولوجدت فيهم روح القسوة ، وأصبحنا نسمع لهجة اكثر شدة بكثير ، حتى من افواه كبار ساسة العالم . ان اي سياسي واي بلد يستطيع ان يشرح موقفه بحزم دون ان يسيء الى الجانب الآخر الذي يختلف معه ، وان الواجب يحتم علينا ان نزن عصر القنابل الذرية والهيدروجينية الذي نعيش فيه بشيء كبير من الفهم والادراك والتسامح والعطف على الآخرين .

الصين لن تصبح ذيلا !

س : لقد زرت الصين الشيوعية اخيرا . فهل يمكن ان تقول لنا شيئا عن العلاقات بين موسكو وبكين ؟ ..

نهرو : لقد ساعدت روسيا حكومة بكين في الميادين الفنية وفي بعض النواحي الاخرى ، ولكن اذا كان سؤالك يعني هل تتبع بكين موسكو وتخضع لنفوذها . فليس هذا صحيحا . اذ يجب على المرء ان يضع في ذهنه تاريخ الصين وتقاليدها العقلية وشعب الصين ، شعب يعتز بنفسه . وفي ثورته اعتمد على نفسه ولم يعتمد على أية مساعدة من الخارج ، حتى من روسيا .

وكل هذه العوامل قد اعطت شعب الصين نوعا من الاعتماد على النفس . وسياسة الصين الخارجية لاشك توجهها المبادىء الشيوعية ، ولكنك تجدها ايضا واضحة في كل ناحية من نواحي الحياة في الصين .

وبالرغم من ان حكومة الصين الشيوعية سوف تستمر في صداقتها لروسيا بكل تأكيد ، الا ان الصين تعيش عيشة مستقلة بوصفها امة . ان دولة كالصين لا يمكن ان تكون خاضعة وتابعة لاية دولة اخرى . واذا كان هناك اي نزاع بين الروح الوطنية في الصين وبين النفوذ الخارجي ، فاني لا اشك ابدا في ان الروح الوطنية أقوى من هذا النفوذ

س : هل تعتقد ان الصين الشيوعية خطر على الهند ؟

نهرو : لا بكل تأكيد ، انني لا أجد في أية دولة خطرا على الهند . لقد دارت بيننا محادثات طويلة في الصين ، وقد وصلنا الى الاتفاق على المشاكل المشتركة . وأوضحنا الاسس التي ستقوم عليها علاقاتنا ، لا عدوان ، ولا تدخل من جانب احدى الدولتين في شئون الدولة الاخرى ، الشئون الداخلية او الخارجية ، وهذا هو الاهم .

واعتقد أن هذا هو الاساس الذي يجب ان تقوم عليه علاقات اية دولة بدولة اخرى . ان مجرد الوصول الى اتفاق في حد ذاته كفيل بأن يخلق جوا من النية الطيبة ، واقامة علاقات افضل ، وهو ايضا عقبة في طريق اية محاولة تبذل للتفريق بين طرفي الاتفاق . انه كسب عظيم

لقد لمحت الولايات المتحدة ، الى انها على استعداد لامداد الهند بالمعونة العسكرية ، اذا رغبت الهند في هذه المعونة . ولا اعتقد ان لهذه المعونة اية فائدة ، والسبب الاساسي في ذلك ، هو اننا نحاول الا نفكر بالاساليب العسكرية .

انني اريد ان تصبح بلادي قوية ، واريد ان تكون قوة بلادي في اتحادها واعتمادها على نفسها ، الى جانب قوتها الاقتصادية وتقدمها . انني لا اريد ان يحدث شيء من شأنه ان يقلل من اعتماد الهند على نفسها ، وهذا هو الدرس الاعظم الذي علمه لنا الزعيم غاندى .

لقد مات غاندى منذ اعوام عديدة مضت ، ولكن بالرغم من ذلك فان اثر تعاليمه على تفكيرنا لا يزال مستمرا .

وقد تقسمون آسيا الى مناطق واسعة مختلفة وقد يكون لكل منطقة منها تاريخ مختلف ، ولكنها بالرغم من ذلك قد مرت كلها في خلال الاثنى عشر الاخيرة ، بنفس التجربة . تجربة نفوذ الاستعمار ، وشبه الاستعمار . وامام هذه التجربة اشتركت كل هذه المناطق بنفس الطريقة للتخلص من الاستعمار ، والبحث عن وسائل التقدم الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية بدرجات متفاوتة

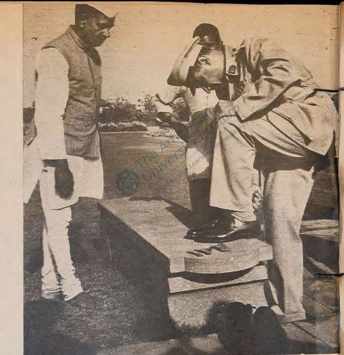
ولهذا فانك تجد في آسيا تفاهما متبادلا بين الدول المختلفة على هذا الاساس .

ان شيئا ضخما قد حدث في آسيا ولا يزال يحدث فيها . بل ان شيئا كبيرا يحدث الآن في آسيا وافريقيا معا . لقد كانت آسيا قد وصلت الى حالة من الركود العام منذ مئات السنين ، وانتابها الضعف نتيجة لذلك ، ثم جاء الاوروبيون ، وكانوا قوما ممتلئين حيوية ونشاطا ، احرزوا تقدما في الميادين الصناعية وفي غيرها من الميادين الاخرى . وحرك نشاطهم قوى معينة في آسيا ، وهي القوى الوطنية ، ونضجت هذه القوى واختمرت فكرة الثورة في اذهانهم منذ وقت بعيد مضى ، واتخذت الثورة اتجاهات مختلفة ، وصورا متنوعة ، معتمدة على الظروف .

ففي الصين اتخذت شكل ثورة في الاتجاه الشيوعي وفي الهند ، قادنا غاندى ، هذه الشخصية التاريخية الفريدة في نوعها ، فاتجه بالبلاد اتجاها آخر

وكانت عادة الدول الاوروبية الكبرى في الماضي هي معاملة آسيا والدول الاسيوية بوصفها حدودا خارجية لاوروبا . وان كل اجراء يتخذ في آسيا من شأن زعماء اوروبا وحدهم .

اما الآن ، فان هذه النظرية القديمة لآسيا والدول الاسيوية ، لم تعد تستقر آسيا فقط ، بل انها ايضا لم تنجح في حل مشكلة اليوم . ان القوة العسكرية وحدها ليست كافية لمواجهة هذه الكتل الهائلة من البشر . ان الذي يجب ان يحدث هو ان تسعى الدول الاوروبية الى كسب عقول هذه الشعوب . انها مشكلة نفسانية . مشكلة التفاهم الودى ، وليس مجرد ان تظهر لهم انهم اذا لم يتصرفوا كما يجب ، فلن يفيدوا شيئا بل قد يصيبهم الاذى . ان هذه السياسة تجيء دائما بنتيجة عكسية .



جمال عبد الناصر يرتدى حذاءه مرة ثانية .. بعد ان خلع الحذاء ليدخل الى قبر غاندى فيضع اكليلا من الورد عليه باسم شعب مصر



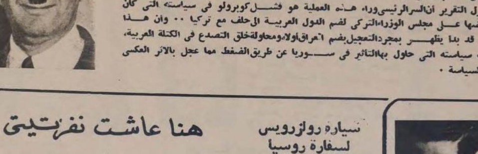
جمال عبد الناصر يضع اكليلا من الزهور باسم شعب مصر على قبر المهاتما غاندى « ابو شعب الهند » . .




نهرو يتحدث الى صلاح سالم ، وهما في طريقهما الى حفلة الشاى التي اقيمت في بهو البرلمان الهندى

... رو الى تهنئتهم بخطبه





سر طرد وزير خارجية تركيا

تلقت بعض الجهات تقريراهاما حول طرد فؤاد كوبرولووزير خارجية تركيا من منصبه ونقله الى منصب وزير دولة ..

ويقول التقرير أن السر الرئيسي وراء هذه العملية هو فشل كوبرولو فى سياسته التى كان قد عرضها على مجلس الوزراء التركى لضم الدول العربية الى حلف مع تركيا .. وأن هذا الفشل قد بدأ يظهر بمجرد التعجيل بضم العراق أولا، ومحاولة خلق التصدع فى الكتلة العربية، وكذلك سياسته التى حاول بها التأثير فى سوريا عن طريق الضغط مما عجل بالاثر العكسى لهذه السياسة .

مصر
زعيمة الشرق الاوسط

قال أحد كبار الصحفيين الامريكيين الذين مروا بالقاهرة منذ وقت قريب لبعض المتصلين به ان الزعامة فى الشرق الاوسط قد اصبحت فى يد مصر .. ومصر وحدها ولاتستطيع تركيا أو باكستان ادعاء هذه الزعامة .

وقال أيضا أن انشاء دولة اسرائيل كان اكبر غلطة سياسية ارتكبها الحلفاء وبخاصة روزفلت وتشرشل .. وأنها دولة وهمية ، ولا يمكن ان تبقى او تعيش كدولة من دول الشرق الاوسط .

مصر فى مؤتمر للذرة

وجهت الأمم المتحدة الى حكومة مصر الدعوة للاشتراك فى مؤتمر يعقد فى جنيف خلال الفترة ما بين ٨ و ٢٠ أغسطس القادم للبحث فى وسائل استخدام الطاقة الذرية فى الابحاث السلمية

خناقة فى لندن
تتم تسويتها فى القاهرة

عمل السيد جميل مردم على تسوية خلاف قديم كان بين ابنه زهير والسيد نجيب الارمنازى سفير سوريا السابق فى القاهرة ..

ويرجع هذا الخلاف الى عدة سنوات عندما كان الاستاذ زهير فى لندن .. وكان السيد الارمنازى سفيرا فى لندن وكان الاستاذ زهير يرى أن من واجب السفير الا يجلس فى أحد صالونات السفارة بالبيجاما والروب دى شمبر! وقال السفير له :

– شو دخلك .. وانت مالك .. !

وكانت خناقة رفض بعدها الاستاذ زهير أن يصافح السفير ، وهو زوج خالته فى نفس الوقت ، كلما صادفه .

واخيرا فقط قام السيد جميل مردم بتسوية هذا الخلاف بمناسبة نقل السفير من القاهرة ..

٢ مليم عن كل كلمة فى كتاب عن قضية فلسطين

وافق مجلس الجامعة العربية على منح الاستاذ أكرم زعيتر المحامى الفلسطينى مليمين عن كل كلمة كتبها فى كتاب ألفه عن قضية فلسطين .

ووافق ايضا على منح محام آخر نصف مليم عن كل كلمة مقابل مراجعة هذا الكتاب وتصحيحه .

وستقوم الادارة الثقافية بالامانة العامة بطبع هذا الكتاب والعمل على تعميم تداوله فى البلاد العربية .

هنا عاشت نفرتيتى

قدمت باحثة انجليزية الى مصر حيث عاشت عدة أشهر ألفت خلالها كتابا أطلقت عليه اسم « هنا عاشت نفرتيتى » ..

واسم هذه الباحثة مارى تشب .. وكانت تعمل سكرتيرة فى احدى جمعيات الابحاث المصرية القديمة فى لندن عندما عثرت بين لوحات النقوش الفرعونية على ذرات من الرمل لاصقة بها .

وكانت هذه اللوحات تشير الى الآثار الفرعونية فى تل العمارنة ...

وتقول مس مارى .. انها قدمت الى مصر وراء هذه الذرات ولم تغادرها الا بعد أن فرغت من تأليف كتابها « هنا عاشت نفرتيتى » ..

سيارة رولزرويس لسفارة روسيا

اشترت سفارة روسيا من هيئة تصفية الاموال المصادرة السيارة الرولزرويس التى كانت ملكا للسيدة نعمت الله كمال الدين حسين ..

وتعتبر هذه السيارة من أفخر السيارات التى صودرت وتتمثل فيها ارستقراطية السيارات الكبيرة الفخمة .

وينتظر أن يظهر السفير الروسى بهذه السيارة !!



الملك حسين يقضى شهر العسل فى اسبانيا

علمت « آخر لحظة » أن جلالة الملك حسين سوف يقضى شهر العسل فى أسبانيا . وينتظر أن يقضى أسبوعين آخرين متنقلا فى أوربا

معهد الرأى العام

قدم رئيس قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بكلية الآداب بجامعة القاهرة مشروعا بانشاء معهد لدراسة الرأى العام، بعد زيادة الاهتمام بهذه الدراسات النفسية للشعوب لاهميتها فى النظام الديموقراطى السليم .

١/٢ مليون كتاب فى المزاد العلنى

● عرضت قيادة الجيش البريطانى بمنطقة القنال بيع نصف مليون كتاب ، وتتخذ الاجراءات لفحص هذه الكتب لشراء ما ينفع الطلبة منها .

أسرار

● اعتذر الاستاذ عبد الرحمن عزام عن عدم السفر الى اندونيسيا والاشتراك فى وفد عربى فى مؤتمر جاكرتا بسبب انشغاله فى قضية التحكيم حول البريمى..

● ابدى الاستاذ عبد الرحمن البسام سفير المملكة العربية السعودية فى الباكستان استعداده للطيران الى القاهرة ليؤدى شهادته أمام المحكمة فى قضية نصب واحتيال على سيدة سعودية كبيرة ..

● وعد أحد مفتشى المباحث بالكشف عن مرتكبى جريمة هامة وقعت فى مصر الجديدة وحدد المفتش موعدا للكشف عنهم نهاية هذا الاسبوع

● قدم احد اساتذة قسم النبات بكلية العلوم بالاسكندرية اغرب بحث عن تحليل الملوخية والمواد الموجودة فيها ، واكتشف فيها مادة اسمها « كركورينى » تساعد على شفاء قرحة المعدة ، والطريف أن البحث فى الملوخية استغرق سنتين كاملتين

● أصدر وزير الداخلية قرارا بتجريد اثنين من الاسرائيليين من الجنسية المصرية .. وأحدهما الابن الاكبر لطبيب معروف فى القاهرة .. وكانا قد هاجرا الى اسرائيل

١٤ سبيكة من الذهب
تعود لصاحبها بعد مصادرتها

عرضت مصلحة الجمارك على تاجر سعودى كبير التصالح فى قضية رفعها عليها ..

وكانت مصلحة الجمارك قد صادرت ٢٤ سبيكة من الذهب يمتلكها هذا التاجر وتزن ستة كيلو جرامات ..

واستطاع التاجر أن يثبت أن المصادرة تمت قبل ان يكتب التاجر الاذن الخاص بمحتويات حقيبته .. واستغل هذا الاثبات وقال .. انه كان يزمع ترك الذهب فى مطار القاهرة كترانسيت الى بيروت ..

واضطرت مصلحة الجمارك بسبب تسرع أحد موظفيها فى مصادرة الذهب الى عرض التصالح على التاجر السعودى ؟.

رأيت وسمعت

● ان مستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى السابق فى مصر قد بدأ يكتب مذكراته السياسية ، وان حديثه عن مصر سيكون أهم أجزاء هذه المذكرات ..

● ان مستر مورى السفير البريطانى وزوجته سيغادران مصر فى أجازة لمدة ثلاثة أسابيع يقضيانها فى النمسا او فى انجلترا للراحة والاستجمام

● وان محيى الدين الشاذلى قدم الى مستر كولينز الصحفى الامريكى الذى زار مصر قبل سفره هدية عبارة عن طبق من الخشب المطعم بالخزف بمناسبة عيد ميلاده

● وان السيدة مهوش شيرين تنوى الطلاق من زوجها الحالى ..

نجيب الراوى يهوى تربية العصافير

اشترك الاستاذ نجيب الراوى فى الجمعية المصرية لهواة تربية العصافير والطيور.. وينتظر أن يشترك سيادته فى المسابقات السنوية التى تقيمها هذه الجمعية بعدد من العصافير النادرة التى بدأ فى تربيتها بمنزله بدار السفارة العراقية ..

ربع مليون جنيه لبيت الكويت فى القاهرة

أرسل الامير عبدالله الجابر الصباح وزير معارف الكويت برقية الى الدكتور سيد كريم بالموافقة على تصميم بيت الكويت بالقاهرة الذى سيبنى فى الدقى وسيتكلف ربع مليون جنيه وملحق به حمام سباحة وقاعة محاضرات ، وسيحضر الامير بنفسه الى القاهرة فى الشهر القادم ليضع حجر الاساس

الناخبون فى اسرائيل يقاطعون الانتخابات

تلقت الدوائر العربية تقريرا من اسرائيل يقول أن حملة واسعة النطاق قد قامت فى اسرائيل لمقاطعة عملية الانتخابات التى تستعد لها اسرائيل ..

ومن مظاهر هذه الحملة أن أكثر من ١٥٠ ألفا من الناخبين أعادوا الى وزارة الداخلية الاسرائيلية بطاقاتهم الانتخابية بحجة مقاطعتهم الانتخابات ..

ـــ أول صورة تنشر في العالم لثوب زفاف الملكة دينا ..
[illegible] به بيير كوفالس المصري مصمم الأزياء
[illegible] دينا الى شرائه عندما رآه .. فقد
[illegible] جميلة .. وصنع من الساتان دى شيس
[illegible] بأشكال الفضة على شكل وحدات
[illegible] كل منها فص من اللؤلؤ على شكل
[illegible] حتى الرقبة وله أكمام طويلة .. ويحتاج
الثوب [illegible] الى خمسة عشر مترا من الساتان ومثلها
من [illegible] ليبطن به الثوب كله ..

زفاف دينا

آخر ساعة تتبع الملكة المقبلة دقيقة بدقيقة
أول صور تنشر لأثواب الزفاف



يبلغ طول ذيل الثوب مترين اذ ان قماشه ثقيل جدا بحيث لا يسمح بأكثر من ذلك .. ويبلغ فى الاتساع اربعة امتار وذيل الثوب من الساتان دى‌شيس السادة بدون شغل وتحتاج الملكة الى مساعدة فى حمله



ثوب الزفاف ملتصق بالجسم تماما ولا يسمح اتساع ذيله بأكثر من خطوة صغيرة .. وحلى من أعلى بقطعتين من القماش الساتان بدون شغل على شكل الوشاح ويبدا ذيل الثوب من ابتداء الوسط من الخلف ! !

تتبعت « آخر ساعة » الملكة دينا ـ ملكة الاردن ـ حتى اللحظة التى تزف فيها الى الملك حسين عاهل الاردن ... تتبعت « آخرساعة » الملكة الجديدة دقيقة بدقيقة .. كانت وراءها وهى تعد جهازها فى القاهرة ..

وكانت وراءها وهى تشترى القماش ، وتقف امام مصممى الازياء تقيس بروفات أثوابها التى أعدتها من أجل الزفاف .. وكانت « آخر ساعة » أيضا تتابع الحديث التليفونى الذى يدور بين الملك فى عمان والملكة المقبلة فى القاهرة صباح كل يوم ...

• أغنية الزفة التى تسمعها المدعوات فقط
• الملكة الجديدة لا تزال تحمل الجنسية المصرية
• الملك يقول فى التليفون صباح الخير .. دينا
• فترد دينا من القاهرة صباح الخير .. سيدى



مجموعة ثياب الملكة دينا .. اختارت منها اخر سلعة ثمانية اثواب .. أولها هذا الثوب الانيق المصنوع من الحرير الطبيعى الاصفر له قصة فى الصدر الكرازوزيه .. والجيب لها نفس القصة على الجانبين يتدلى منها كلوش منفصل



هذا الفستان خاص بحفلات الكوكتيل .. من الموسلين الابيض المشجر باوراق شجر رمادية وخضراء .. واجمل ما فى الثوب ظهره المحرود الى نصفه وله كولة عريضة من الاورجاندى الابيض وتنتهى بجزء رفيع ؟



البساطة والاناقة فى هذا الثوب المصنوع من السوراه الطبيعى الابيض المشجر وقد تكونت الجيب التى تبدا بعد الوسط من قطعتين .. ضيقة من الامام ومتسعة من الخلف . وللصدر كوله بالورب

لقد كانت دينا تطلب دائما البساطة .. ورخص الاسعار! سافرت الى بيروت ، ومكثت هناك ثلاثة أيام ، لاعداد الملابس الداخلية ... وعادت الى مصر لاعداد باقى الجهاز .. ذهبت الى الصالون الاخضر واشترت الاقمشة اللازمة لعمل خمسة وعشرين ثوبا تصلح لمختلف المناسبات .. كان اغلى متر من القماش الذى اشترته لا يزيد على اربعة جنيهات .. وذهبت الى مصمم الازياء بيير كلوفاس .. وضعت بنفسها التصميمات التى تناسبها وكلها تنحصر فى كلمتين « البساطة » والحشمة !

وكانت العقدة هى فستان الزفاف .. جىء لها بمصمم الازياء الايطالى شوبر المتخصص فى عمل هذه الاثواب .. عرض عليها الموديلات وقال لها انه سيتكلف الفين من الجنيهات فقط لا غير .. اذ ان ثوب الزفاف للطبقة المتوسطة الذى يقوم هو باعداده يتكلف خمسمائةجنيه .. هزت دينا رأسها أسفة .. ان الثوب يناسب ملكة تهتم بالمظاهر مهما أرهقها الثمن .. ودينا بعيدة كل البعد عن هذا الطراز ..

شىء آخر راعته العروس واهتمت به .. لقد كانت رغبتها فى ان يتم صنعه بايد مصرية .. تكريما لمن قاموا باعداد جهازها بأجمعه ..

***

تنافس مصممو الازياء فى مصر فى وضع الموديل الخاص بفستان الزفاف وكانت النقطة الاساسية التى تنافسوا عليها .. هى رخص التكاليف .. لقد وضع كل منهم حدا اقصى لما يتكلفه الثوب مائتى جنيه فقط .. وانحصرت المنافسة بين بيير كلوفاس .. ومدام اندريه .. ولما عرض كل منهما على العروس تصميمه أخذت الاثنين فقد كان لكل منهما طابع خاص يناسبها حتى تتمكن من ارتدائهما فى حفلتى .. عقد القران وسهرة المساء .. ولن يكلفها ذلك الا خمس ما كانت ستدفعه لمصمم الازياء الايطالى « شوبر »

لقد حبس بيير واندريه نفسيهما مدة اربعة عشر يوما وهى المدة الباقية للاميرة دينا فى مصر حتى يتم كل شىء فى الوقت المحدد .. لقد حددت السفر مرتين قبل سفرها ولكن عدم اتمام الجهاز كان سببا فى التاخير وكان الملك حسين طوال هذه المدة فى شدة القلق . يطلب عروسه يوميا من عمان ليلقى عليها تحيه الصباح وليسألها عن آخر تطورات الازياء !

وكان الحديث يبدأ دائما هكذا :

الملك حسين : صباح الخير دينا

دينا : صباح الخير سيدى

ثم يسألها الملك عن اخبار « الجهاز » ويستعجلها لتطير الى عمان .

وسألها الملك يوما : كيف حالة الجو .. هل جاء الحر على القاهرة

فقالت : الجو لطيف سيدى

***

وتسلمت دينا أثواب الكوكتيل والاسبور وطارت الى عمان . ولحق بها بعد يومين ثوبا الزفاف .. وانتهت دينا بوصولهما من أهم مشكلة تواجه العروس فى أيام الاستعداد للزفاف .. وتفرغت للاستعداد لحفلات الفرح !

***

وبرنامج زفاف دينا يبدأ فى الساعة الرابعة مساء بحفل عقد القران . وكتقاليد الاسرة الهاشمية . ممنوع اختلاط الرجال بالسيدات .. وينتهى الحفل فى الساعة السابعة بالنسبة للرجال وتواصل السيدات السهرة .

لقد رفض الملك حسين ان تساهم راقصات مصريات فى احياء الحفل .. وذهبت فنانة مصرية الى السفارة الاردنية وطلبت أن تساهم فى احياء الفرح مجانا .. واتصلت السفارة بالقصر الهاشمى ولكن الملك حسين أجاب بالاعتذار والشكر

ووجهت الدعوة الملكية الى الموسيقار فريد الاطرش وأرسلت اليه طائرة خاصة من عمان لتقله وفرقته المكونة من ستة وعشرين عازفا وتكون تحت تصرفه حتى تعود به فى اليوم التالى .. ان أغنية الزفاف التى أعدها فريد لزفة العروس لن يسمعها الا السيدات فقط .. فحفلة المساء مقصورة عليهن مع الخاصة من الاقارب الرجال .. وزفة العروسة تقول :

يا أغلى من امانينا
وأحلى من أغانينا
يا زينة الدنيا يا دينا
يا ورده فى بلد حره
وتاج عالى وشعب أصيل
دعانا هاتف البشرى
وجينا من ضفاف النيل
باسم الشعب والثوره
نقدم لك تهانينا
يا احلى من اغانينا
يا زينة الدنيا يا دينا
يا نسمة فى ربا عمان
ونجمه فى سما رغدان
وبسمه كلها ايمان
يا دنيا الحسن والاحسان
مليكك عالقلوب سلطان
وتاجه ضى فى عنينا
يا احلى من اغانينا
يا زينة الدنيا يا دينا

(موال)

يا فرحتين للعرب زانوا لياليها
الاوله يوم ماجيت شرفت وادينا
والتانية فرحت قلوبنا يوم فرح دينا
دانتا حبيبنا وايدك فى ايادينا
يا فرح أحبابنا .. يا حسرة أعادينا

ويبدأ فريد بهذه الزفة .. اما الوصلتان الاخيرتان فحسب طلب الملك والملكة .. وبانتهاء الوصلة الثالثة تنصرف المدعوات .. والقلة المقربة من المدعوين !

ان حفلة الزفاف العائلية يحضرها الملك فيصل ملك العراق والامير عبد الاله ولى عهده بصفتهما من أقارب العريس الملك حسين ويحضرها الوزراء وزوجاتهم .. وسفير الاردن فى مصر الذى يقدم العروس



فستان من الاورجانزا الاسود المطرز بورود ملونة ، الصدر متسع نوعا على شكل مثلث بنصف كم .. وله قصة تبدا من الوسط وتنتهى عند اكبر حجم تدخل فيها قطعة عريضة باربع كسر ..



فستان دينا الانيق من الجرسيه اللامية الاسود الجيب بعقدة على الجانب الايسر .. ويقابلها عقدة فى الصدر على الجانب الايمن .. والاكمام جابونيز تروا كار ويمكن ان ترتدى فوقه معطفا رائعا من الجروجراه الحرير الابيض



دفعت دينا مبلغ اربعة جنيهات ثمنا لمتر القماش الجرسيه الاسود اللامع الذى صنع منه هذا الثوب . وقد تطلب صنعه خمسة امتار وتقاضى بيير كلوفاس اجرة له مبلغ عشرين جنيها .. اجرته العادية دون مغالاة !



فستان اخر للملكة دينا .. من الجروجراه الابيض اللامع . والفستان بدون وسط وضيق ملتصق بالجسم وله بالطو من نفس نوع القماش واسع فضفاض باكمام طويلة جابونيز باساور عريضة

فستان الزفاف الثاني وتنفرد بنشره آخر ساعة بعد أن أتمت مصممته أندريه صحمة الأزياء .. وهو من قماش الدانتيل الشانتي الباريسي صمم برسومات من زهور الاوركيد .. ويتزين الصدر بزهور من اللؤلؤ الرفيع والترتر الملون وقد احتاج في صنعه الى خمسين مترا من الدانتيل .. وثمانين مترا من التل لبطانة الفستان كله واحتاج الى (جوبون) من عشرين مترا من التفتاه الابيض .. وموديل ثوب الزفاف حسب الموضة الجديدة .. الوسط المنخفض عن خط الوسط بمقدار ١٠ سم والثوب بأكمام طويلة وفتحة الرقبة مقفولة حسب تعليمات الملكة وطول ذيل الفستان ستة أمتار .. واتساعه ثمانية أمتار .. وقد اعدت مدام أندريه طرحة العروس من ١٢ مترا من التل الخفيف مقسمة الى جزءين لتسدل على الجانبين .. وقد انتثرت في التل فصوص من الماس الصناعي!





فستان لبعد الظهر من الحرير السوفاج من اللون الرمادي المشجر بالورد الاحمر .. ويلاحظ أن الملكة دينا قد أوحت لبيير كلوفاس بنوع الثياب التي تلبسها فكان طابعها الحشمة والاناقة

هدية لمينة عبارة عن زهرية .. وشمعدانين قيمتها ٦٠٠ جنيه .. وقد حمل السفير معه فص سوليتير من المتوقع أن يكون هدية الملكة زين الى العروس ..

وسوف تحتفظ الملكة دينا الى جانب الجنسية الاردنية التي اكتسبتها بعقد قرانها بالملك حسين عاهل الاردن بجنسيتها المصرية

فقانون الجنسية المصري الجديد ينص على أن السيدة المصرية تظل محتفظة بجنسيتها المصرية ما لم تطلب رسميا الى وزارة الداخلية اسقاط الجنسية المصرية عنها ..

وكانت الملكة دينا تسافر من مصر بجواز سفر مصري وعلى أثر اعلان خطبتها الى جلالة الملك حسين سلمت اليها السفارة الاردنية في القاهرة جواز سفر دبلوماسيا اردنيا ..

وفي هذا الصدد يقول مدير ادارة الجنسية بوزارة الداخلية أن حالة جلالة الملكة دينا هي حالة خاصة .. وفي مثل هذه الحالات يسمح مصر أن تبقى جلالة الملكة دينا محتفظة بجنسيتها المصرية !



فستان أبيض من الجروجراه اللامع له قصة تحت الصدر مباشرة وفتحة الصدر على شكل مثلث عليها بيه عريضة بالورب والفستان بدون وسط وله جيبان داخليان في جنبي الجيب



مداعبة فنية بين
يوسف وهبى ونعيمة عاكف



نظرة الى المستقبل .. نعيمة عاكف تتسلق « الصوارى »



يوسف وهبى يشرح كيفية اداته لاحد المشاهد ... والمخرج حسين فوزى يصغى اليه باهتمام

نعيمة عاكف تلقى بنفسها فى البحر

تنفيذا لأوامر حسين فوزى

أتاح لى المخرج حسين فوزى ان اقضى يومين جميلين فى رأس البر قبل انتهاء رحلته التى قام بها هناك لتصوير المناظر الخارجية من فيلمه الجديد (بحر الغرام)

وقد اعطتنى هذه الرحلة فكرة صادقة عن المتاعب التى يصادفها المخرج السينمائى اذا اراد ان يصور مناظر الطبيعة . . ونوباتها التى يمكنه بها ان يكسب جمهورا من المشاهدين والمعجبين

. . وشاهدت الاخطار المحققة التى يتعرض لها هو ومن يعمل معه من الفنانين . .

وقد اراد حسين ان يصور مناظر عاصفة فى البحر فظل يترقب طويلا .. الى ان بدات العواصف تهب ، فانطلق بنا اللنش نحو المركب الذى يراد تصويره فاذا بالامواج ترتفع بنا الى علو شاهق امكنا معه ان نشاهد قاع هذا المركب والمراكب الاخرى يعلو ويهبط فى فترات سريعة متلاحقة .

وفى هذه الاثناء اسرع اللنش الذى كان يقلنى وزملائى من رجال الصحافة الذين دعاهم حسين فوزى — وقد اطلق عليه حسين اسم (لنش الصحافة) — لانقاذ اربعة من الفنانين الذين كانوا يعملون فى الفيلم لانهم اصيبوا بدوار البحر .

وفى نفس الوقت الذى بلغت فيه العاصفة اقصى درجات قوتها واخذت الكاميرا تؤدى دورها ، كانت نعيمة عاكف تتسلق فوق الصارى الذى كان يعلو بها ويهبط حتى يكاد يلمس الامواج .

ولكى يصور حسين فوزى هذه المناظر التى ستكون الاولى من نوعها على الشاشة استأجر ١٢ مركبا من مراكب الصيد حيث تحدث وقائع فيلمه ، وكان عليه ان يحرق احد هذه المراكب ، وعندما استعد لتصوير مناظر الحريق كان ر[illegible]الطاقه يقفون بمضخاتهم التى تجلب الماء من قاع البحر فى قواربهم الجميلة المجهزة بأحدث الالات . وعندما احترق المركب شرعوا فى انقاذه وانقاذ راكبيه ، وتم التصوير على الوجه الذى اراده المخرج .

وكان العمل شاقا للغاية ، اذ انه كان يبدأ فى الخامسة صباحا ، ويظل حتى السادسة مساء ، وفى بعض الاحيان كان يجرى التصوير ليلا حتى صباح اليوم التالى .

وتقول نعيمة عاكف انها لم تتعب من اداء دور كدورها فى هذا الفيلم ، اذ انها كثيرا ما وقفت على الصخور تتلقى صدمات الامواج العاتية فتغرقها ، وكانت المسكينة ترتجف من شدة البرد وقدالتصقت ملابسها على جسدها العارى ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل انها كانت تضطر الى الوقوف بين العواصف تنتظر اعداد المنظر التالى . ولولا روح المرح والفكاهة التى كانت تسيطر على الجميع ، والمداعبة التى كان بطلها يوسف وهبى والنابلسى والسيد بدير لما استطاع المخرج والفنانون مواصلة عملهم .

ولقد كان حسين فوزى قاسيا على نعيمة عاكف الى اقصى حد ، فقد امرها فى الساعة الثالثة صباحا — وكان البرد قارسا — بأن تلقى بنفسها فى البحر حتى يتلقاها رشدى اباظة والرياضى المعروف مختار حسين . ولم تستطع ان تعارض ، فقذفت بنفسها فى الماء البارد . وكاد يغمى عليها الى ان لحق بها مختار حسين وحملها وسبح بها .

وقد تمزقت ساقاها فى منظر آخر كانت ، تغنى وترقص فيه بين سنابل القمح ، ونزفت منها الدماء بغزارة ، واجريت لها الاسعافات اللازمة لوقف النزيف .

ولقد كان حسين فوزى مزعجا الى اقصى حد ، فكان دائم الصراخ يصدر اوامره وتعليماته الى من يعملون معه بصوت مرتفع مزعج يعلو على اصوات الامواج والعواصف والزوابع ..

وكل ما يشكو منه حسين فوزى الان هو المصاريف الباهظة التى انفقها على رحلته فقد كان يقدر لها ٢٠٠٠ جنيه فاذا بها تصل الى ٥٠٠٠ جنيه بينها اجرة الفندق الذى استأجره لمدة ٢٠ يوما بأكثر من ١٥٠٠ جنيه . ولكنه بجانب هذه الشكوى يتمتم قائلا :

— لا تهمنى المادة ، بجانب رضاء الجمهور الذى يطلب منى الاجادة والاتقان والتضحية . ويجب علينا ان نضحى وان نبذل .

ويبدى حسين فوزى امتنانه الخاص نحو السادة محافظ دمياط والحكمدار ، وقومندان خفر السواحل ورجال المطافىء الذين قدموا له اجل المساعدات ، ويشير بصفة خاصة الى المهندس محمد رجاء اللبان الذى كان بمثابة القائد على رأس الموقعة يلبى كل ما يطلب منه فى هدوء وابتسام .

واخيرا فان حسين فوزى يقول ان المتاعب التى يلاقيها فى اثناء تصوير الفيلم تزول جميعها عندما يرى فيلمه معروضا على الشاشة وقد استحوذ على اهتمام الجمهور ونال رضاءه .. وهو يقول ان هذا هو افضل جزاء وعزاء له .

أنور عبد الملك



غيرة .. فتاتان تتنازعان رجلا .. نعيمة عاكف وسميحة توفيق ورشدى اباظه

نعيمة عاكف تمتطى حمارا !



ضحك والم .. موقف تمثيل بين رشدى اباظة ونعيمة عاكف .

ناس ..

عملية جراحية مقابل ٢٥ قرشا

● **البكباشي زكريا محيي الدين**
وزير الداخلية أصبح له في قلب كل ضابط بوليس مكانة خاصة

لم تشغله مهام الأمن العام عن أن يبدى اهتمامه بمشروع التأمين الصحى الذى ظل يراود أحلام رجال البوليس سنوات طويلة

وفى الاسبوع الماضى نجح فى اقناع عدد كبير من المستشفيات بتخصيص بعض الأسرة فى كل مستشفى لعلاج ضباط البوليس وجنوده ..

ويدفع كل ضابط بوليس ٢٥ قرشا فى الشهر الى نادى البوليس كتأمين صحى له ولعائلته ..

أما الضابط الأعزب ، فلا يدفع أكثر من عشرة قروش ..

وبهذا المبلغ الضئيل يحق لأى ضابط أن يحصل على علاج كامل ، بما فيه العمليات الجراحية ، فى حدود مائة جنيه فى العام ، على أن يتحمل نادى البوليس نفقات هذا العلاج ..

وللبكباشى زكريا محيى الدين فضل كبير تطبيق نظام التأمين الصحى على رجال البوليس

٢٠٠٠ نصف فضة لقرآن عظيم الشأن

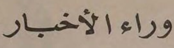
● **المهندس احمد عبده الشرباصي**
وزير الأشغال ، كان يعمل فى هذا الأسبوع وزيرا للأوقاف بالنيابة ، وفى أول يوم ذهب فيه الى مكتبه بوزارة الاوقاف ، طلب استدعاء مهندسى الرى والميكانيكا بالوزارة ، وعقد معهم اجتماعا تناول فيه نفس الاعمال التى يزاولها فى وزارة الاشغال

وكانت أول مشكلة نظرها وزير الأوقاف بالنيابة ، هى مشكلة الامير على كتخدا الحربوطلى الذى أوقف وقفا خيريا نص فيه على صرف الفى نصف فضة كل عام لتلاوة قرآن عظيم الشأن !! وسأل وزير الاوقاف بالنيابة عما يقصده الواقف بجملة « قرآن عظيم الشأن » ، وقال مدير مكتب الوزير أن الغرض من عرض هذه المشكلة هو معرفة رأى الوزير فى هذه الجملة ، وضرب وزير الاشغال كفا بكف وطلب تحويل الموضوع الى مفتى الوزارة لكى يفتيهم فيما اذا كان هناك فارق بين « قرآن كريم » و « قرآن عظيم الشأن »

جيفرسون كافرى يكتب مذكراته

● **كتب مستر جيفرسون**
كافرى ، السفير الامريكى السابق فى مصر ، الى أحد أصدقائه يقول انه قد بدأ فى كتابة مذكراته السياسية .. وأنه سيراعى عند كتابة الفصل الخامس بمصر ألا يتحامل على أحد .. وأنه يعتقد أن هذا الجزء من مذكراته سيكون ممتعا للغاية

ومن المعروف أن مستر كافرى يعد مؤلفا عن الاماكن الاثرية المصرية التى زارها بنفسه ، وأنه يستعد لالقاء سلسلة من المحاضرات فى هذا الشأن فى جميع أنحاء الولايات المتحدة الامريكية



الحقائب الضائعة بسبب مناقشة نسائية



● **السيدة فاطمة نعمت راشد**
رئيسة الحزب النسائى الوطنى ، كانت طرفا فى أغرب مناقشة نسائية حدثت فى مطار القاهرة واستمرت ساعتين ، وكان ذلك مساء يوم الاثنين الماضى ، عندما ذهبت الى المطار لاستقبال أول صحفية فلسطينية ، وهى الآنسة ياسمين زهران ، ومعها زميلتها الآنسة حياة عطا الله .

وحدث أن تأخرت الطائرة عن موعد وصولها ساعة كاملة ، ففتح ذلك مجال الكلام

وقد بدأت المناقشة حين سأل أحد الصحفيين عن رأى الاحزاب النسائية فى موضوع زواج محمد على بزوجته الثانية ، واشتدت المناقشة ، حتى أنها كادت تتحول الى معركة أثناء وصول الضيفتين الفلسطينيتين .. وركب الجميع السيارات وفى وسط الطريق اكتشفوا أن حقائب الصحفيتين قد فقدت فى المطار ، ورجعت السيارات مرة ثانية ، وبعد البحث والتنقيب عثروا على الحقائب التى كادت تضيع بسبب مناقشة موضوع الزوجة الثانية !..

ومما يذكر أن الآنسة ياسمين زهران ، هى المرأة الوحيدة فى شرق الاردن التى تقوم بالكتابة واذاعة التعليقات فى الاذاعة ، واستقبال الهيئات الاجنبية التى تدرس أحوال اللاجئين العرب



مؤتمر لملكات الجمال فى باريس
شهدت باريس فى هذا الاسبوع اجتماعا عقدته امس ملكات للجمال ، لبحث الترتيبات الخاصة بمسابقات الجمال التى ستقام فى العام القادم ، وفى الصورة من اليسار : دانييل جينو (مس اوروبا) ثم انتيجون كوستاندا (ملكة جمال العالم سنة ١٩٥٤) وكلودين بليز (المرشحة لملكة جمال العالم فى هذا العام) ، وكلوديورى (مس سويسرا) وجينى استروك (ملكة الاناقة) ..

ان كل واحدة منهن لاتريد ان تخلع التاج الذى زين رأسها ، وتريد ان تحتفظ به فى العام القادم ، وفى كل عام ..

صديق الاميرة مرجريت يفوز فى سباق الخيل !

الكابتن بيتر تاونسند الملحق الجوى بالسفارة البريطانية فى بروكسل وهو جالس فوق الميزان الذى سجل وزنه قبل الاشتراك فى سباق الخيل الدولى الذى أقيم فى باريس ، لقد فاز تاونسند فى السباق ، وقالت الصحف أن الجوكى الفائز فى السباق يفوز أيضا فى كل شىء ، حتى ولو كان قلب الاميرة مارجريت !

.. حتى لا يغضب السفير

● **السيدة حرم نجيب الراوى**
سفير العراق فى مصر ، ذهبت الى مطار الماظه فى الاسبوع الماضى لوداع الاميرة دينا ، وفى صحبتها ابنها أسامة الذى وصل الى القاهرة فى اليوم السابق ، قادما من لندن .. وقد سألها السيد عونى عبد الهادى سفير الاردن فى مصر مداعبا : كم يساوى أسامة عندك ؟.. هل يساوى ملك الدولة ؟... فنظرت الى ابنها بحنان وقالت : يساوى العالم كله ..

فسألتها السيدة حرم عونى عبد الهادى : أيهما أحب الى قلبك : أسامه ، أم نجيب ؟... تقصد ابنها أم زوجها ..

وقد أجابت بعد تفكير : ان هذا السؤال يتردد فى ذهنى كثيرا عندما أخلو الى نفسى ، ولكنى كنت دائما لا أصل الى رأى فى هذا الموضوع .. فأرجو اعفائى من الاجابة حتى لا يغضب السفير!

مطار ملحق بأول مستشفى ذرى فى الشرق

● **الأمير فهد السالم الصباح**
وزير الاشغال فى الكويت ، مشغول الآن ببناء أكبر مستشفى فى الشرق الأوسط كله ، على النظام الامريكى ، ويجرى وضع تصميماته ليكون مزودا بأحدث طرق العلاج بالاجهزة الذرية ، وسيتكلف بناء المستشفى الجديد مليونا ونصف مليون من الجنيهات ، وسيلحق به مطار خاص ، وبذلك يمكن نقل المرضى من كافة الدول العربية ليعالجوا فيه



وقد استقرت فكرة هذا المستشفى فى ذهن الأمير بعد زيارته لمستشفيات ألمانيا منذ شهرين ، وسيكون جميع أطباء هذا المستشفى من الامريكيين والانجليز ، أما الممرضات فأنهن سيحضرن من سويسرا ، والأرض المعدة لاقامته عليها ، مساحتها ٢٠٠ فدان ، وستنشأ له ماكينات خاصة ، مهمتها تحويل مياه البحر الملحة الى مياه عذبة ، لرى الأراضى الصحراوية المحيطة به ، فتتحول ، بفضل ذلك الى حدائق تزيد على ١٠٠٠ فدان

لغز قتيلة

• ٢٠ يومًا يبحث فيها البوليس عن القاتل وعن
• لا رأس ولا رقبة .. وستون فتاة غائبة ليست



هذا الراس هل تعرف صاحبته ... منذ ٢٠ يوما قتلت صاحبة هذا الراس ... ذبحها قاتلها ... فصل الراس عن الرقبة وفصل الرقبة عن الجسم ... والقى الراس فى النيـل ، والقى الجسـم فى الجبـل .... وبقيت الرقبـة فى ماء النيـل ... ومنذ عشرين يوما ورجال البوليس يبحثون عن شخصية الفتـاة صاحبة هذا الراس .. هل تستطيع معاونتهم ؟!

جريمة قتل ... القتيل فيها فتاة كل معلومات البوليس عنها أن عمرها ١٧ عاما

والقاتل فيها مجهول تماما ، ومنذ ٢٠ يوماورجال البوليس يبحثون لمعرفة شخصية الفتاة القتيل ...

البكباشي رشدى لبيب مفتش مباحث جنوب القاهرة والصاغ حسين على واليوزباشي أسعد سامى ومن ورائهم طابور طويل من ضباط المباحث والمخبرين ، كل واحد يحاول أن يعرف من هى هذه الفتاة ...

انها لغز ... ربما كان أكبر لغز واجهه رجال البوليس ... ولكن كيف بدأ هذا اللغز ؟

سيجارة وقرش صاغ

عثروا عليها فى بطن الجبل بناحية مصر القديمه

رأسها مقطوع ... وذراعها اليمنى مقطوعة .. ويدهااليسرى مقطوعة ... وكانت جثة الفتاة ملقاة علىجانبهافوق الارض الصلبة الجبلية ، وليس هناك نقطة دم واحدة بجوارها ...

على جانبها الايمن كانت هناك سكين جزار جفتفوقها أربع نقط من الدم ، وقطعة قماش من جلباب رجالى أبيض .

وعلى جانبها الايسر كانتهناك طرحة سوداء معقودة ، بنفسلون الثوب الذى كانت تلبسه الفتاة وقت قتلها ...

وفى داخل ملابس الفتاة كانت هناك علبة سجاير رخيصة ، لا تضم أكثر من سيجارةواحدة ، ومنديل يد أزرق رخيص ، ومحفظة نقود حريمى خضراء ليس فيها هى الاخرى أكثر من قرش صاغ واحد أحمر ...

جريمة بشعة ... ولكن من القاتل ؟

الكلب البوليسى يفشل

جاءوا بالكلب البوليسى ، واستعد رجال البوليس للدخول من الباب الذى سوف يفتحه لهم الكلب ... الباب الصغير الذى قد يؤدى فقط الى القاتل نفسهأو المنطقة التى جاء منها القاتل ، ولكن الذى لم يتوقعه رجال البوليس هذا الذى حدث ...

مضى الكلب يشم آثار الجثة ، وسار بضع خطوات ، وشاهد عربته التى جاء فيها فقفز اليها وجلس فى داخلها ...

وأعادوا انزاله مرة أخرى ، ومن جديد راح الكلب يشم آثار الجثة ، ومضى فى طريقه بلا هدف وعاد الى عربته ...

وفهم رجال البوليس أنالكلب فشل فى معرفه الآثار لانه لم تكن هناك آثار على الاطلاق .

كانت الجثة قد مضى عليها يومان فى مكانها . وفى خلال هذين اليومين ضاع كل أثر يمكن أن يشم الكلب رائحته ويعرف مكانه ...

وتعقدت الجريمة ...

لا رأس ولا رقبة ولا آثار

لم يكن هناكأثرواحد يستطيع البوليس به أن يعرفوا شخصية القتيلة ...

اليدان مقطوعتان

وليس هناك علامة واحدة .. وأكثر من هذا ليس لها رأس ولا رقبة ...

جثة هامدة بلا رأس ولايدين ومطلوب معرفة شخصيتها ، وأرسلت الجثة الىالطبيب الشرعى وجاءت نتيجة الطبيب الشرعى .

● الفتاة عمرها ما بين ١٥ و١٧ عاما .

● يرجح الطبيب الشرعى حدوث القتل بواسطة الخنق .

● يؤكد الطبيب الشرعى أن الفتاة قد اعتدى عليها اعتداء شديدا تكرر عشرات المرات .

● يؤكد الطبيب الشرعى أن رحم الفتاة لم ينتفخ وانها ليست حاملا .

وانتهى تقرير الطبيبالشرعى وبدأت مهمة رجال البوليس.

قمر التى عثروا عليها

٢٢ مليونا من الآدميين فى مصر مطلوب معرفة شخصواحد مفقود منهم ... شخص له أسرة وله أصدقاء وله أقارب ...

وبدأت المهمة الاولى فى البحث عن كل المفقودين فى القاهرة .. واتضحت حقيقة رهيبة ...

هناك أكثر من مائةفتاةمفقودة من أهلها فى قلب القاهرة ...

وكان معنى هذاأنيتعقبرجال البوليس طريق كل فتاة فقدتها أسرتها ...

تاجر فى الحليفة أبلغ عن فقد زوجته ، وعثر له البوليس على زوجته فى مكان ما ...

وفتاة أخرى اسمها قمر أبلغ أهلها عن فقدها ،وكانتأوصافها تنطبق تماما على أوصاف جثة الفتاة الموجودة فى الجبل ...

وبات ثابتا أن قمر هى هذه الفتاة ...

ومضت ثلاثة أيام ...لميعثر فيها البوليس على قمر ... ولم تظهر فيها قمر ... ولمعتعيون ضباط المباحث بالفرح بعد أن عرفوا شخصية الفتاة ، وكانت هناك شبه مظاهرة فرح فىمكتب مفتش مباحث الجنوب ...

وفجأة دق جرس التليفون .

والتقط البكباشي رشدىلبيب السماعة ...

— أفندم ...

— انت متاكد ...

ووضع البكباشي رشدى لبيب السماعة واختفتمن عينيهنظرات الفرح التى كانت تلمع فيهما

قبض بوليس الآداب علىقمر ... فى أحد البيوت ...

وازدادت الجريمة تعقيدا .

العثور على الرأس

بعد ثلاثة أيام من الحادث عثر بعض الاهالى على رأس عائم فى مياه النيل بالقرب من بولاق ..

واكد الطبيب الشرعىأنالرأس لفتاة هى صاحبة الجثة التى عثروا عليها ...

ولكن الرأس لم تكن به أى معالم يمكن أن تؤدى الىشخصية الفتاة ...

كان بلا شعر ولا عيون سليمة ولا فم سليم ولا رقبة ...

وكانت الرقبة المفقودة هى الجزء الذى حدثت فيه الوفاة بالخنق ...

ولم تكن هناك آثارعلىالرأس.

قولوا للجمهور يساعدنا

وفى كل يوم كان البوليس يبدأ البحث وراء شخصية فتاة مفقودة ... وكان يعثر عليها فى النهاية ...

٦٠ حالة فقد عثر فيها البوليس على ٦٠ فتاة ...

وظلت فتاة الجبل مجهولة .. مجهولة تماما ...

يقول البكباشي رشدى لبيب انه تعود فى جرائمالقتل أنيتلقى شكاوى مجهولةيبلغ فيهاأصحابها عن القاتل ... أو عن معلومات لديهم عن الجريمة الا هذه الجريمة ...هذه الجريمةبالذات.

ويقول الصاغ حسين على : اسألوا الجمهور ماذا نستطيع أن نفعل فى جريمة من هذا النوع اذا لم يساعدنا الجمهور نفسه..

قولوا لهم اننا نبحث منذ ٢٠ يوما ... واننا نجرىوراءخطوط رفيعة نحاول أن نصل منها الى شىء ... ولكن الجمهور لا يساعدنا ...

هل تريدون دليلا ...

اعترفت أسرة بأن الفتاة هى ابنتها ... واعترفوا بأنهم هم الذين قتلوا الفتاة ، وبعدساعات عثر البوليس على الفتاة التى اعترفت الاسرة بقتلها ...

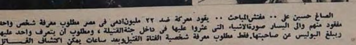
لماذا يفعلون هذا ؟

لماذا لايساعدوننا ؟

فقط نريد أن نعرف شخصية الفتاة وبعد هذا سوف نعثر على القاتل فى ساعات ...

ويسكت الصاغ حسين على ويعود فيقول : ومع هذا فاننا نعتبرها معركة ... معركة لن





الصاغ حسين على .. مفتش المباحث .. يقود معركة ضد ٢٢ مليونآدمى فى مصر مطلوب معرفة شخص واحد مفقود منهم والى اليسار صورةالاشياء التى عثروا عليها فى داخل جثةالقتيلة ، ومطلوب أن يتعرف واحد عليها ويبلغ البوليس عن صاحبتها.فقط مطلوب معرفة شخصية الفتاة القتيلوبعد ساعات يمكن اكتشاف القاتل



الجبل

القتيلة بلاجدوى هى واحدة منهن!

ننهزم فيها ... سنظل نكافح ونسير وراء الخطوط الرفيعة التى تبدو أمامنا حتى نصل منها الى معرفة هذه الفتاة ... هذه الجثة التى أقول أن دماءها فى رقبة كل من يعرف شيئا عنها ولا يقول لنا هذا الشىء ...

نتائج هامة جدا

وثمة نتائج وصل اليها رجال البوليس ...

ومن مصلحة التحقيق عدم نشر هذه النتائج ولكن الشىء المؤكد هو أنه من الممكن معرفة الجناة عن طريق هذه النتائج سواء من ناحية تنفيذ الجريمة أو من ناحية عدد مرتكبيها

والذى لاشك فيه كذلك أن خبرة رجال الامن والمباحث كثيرا ماتساعدهم فى الوصول الى تحديد شخصية الجناة مهما حاولوا اخفاء معالم الجريمة .. هذه حقيقة .

راحت مع التيار

والشىء المؤكد كذلك أن هناك وجه شبه كبير بين هذه الجريمة وجريمة أذاعتها محطة الاذاعة فى سلسلة بعنوان « راحت مع التيار » .

وفى جريمة راحت مع التيار ألقى القاتل الجثة فى النيل بعد أن فصل راسها وذراعيها ، واستطاع البوليس معرفة المكان الذى ألقيت منه الجثة بتحديد ساعة الوفاة ومعرفة المسافة التى قطعتها الجثة فى الماء منذ ساعة القتل ...

ولكن المشكلة فى هذه الجريمة هى أن القاتل لم يلق الجثة فى النيل ولكنه ألقاها فى بطن الجبل .

***

ان المعركة لم تنته بعد ... معركة بين عشرات من مفتشى المباحث وضباط المباحث والمخبرين وبين ٢٢ مليونا من الآدميين فى مصر مطلوب معرفة شخص واحد مقتول منهم ...

شخص له أسرة وله أصدقاء وله أقارب ، فهل هناك واحد منهم تواتيه الشجاعة فيقف أمام رجل البوليس ويقول له : أنا أعرف هذه الفتاة

انها جريمة ... جريمة بشعة ولكنها أكثر من ذلك لغز كبير .

صلاح منتصر

انها جريمة الموسم .. جريمة قتل .. القاتل فيها مجهول ، والقتيلة فيها مجهولة كذلك .. مجهولة تماما .. القاتل قطع يديها حتى لايتعرف البوليس على بصماتها ، وقطع ذراعها اليمنى لان بها علامة خاصة يمكن أن تكشف عن شخصية الفتاة ، وفصل رأسها حتى تشوه فلايتمكن رجال البوليس ان يعرفوا علامات وجهها هذه الجريمة تشابه الى حد كبير الجريمة التى اذاعتها محطة الاذاعة فى حلقات اسمتها .. راحت مع التيار .. ولم تقع الجريمة الا بعد ان انتهت محطة الاذاعة من اذاعة قصتها .. فى جريمة « راحت مع التيار » ألقى القاتل بالجثة فى ماء النيل .. أما فى هذه الجريمة فقد ألقى القاتل بالجثة فى بطن الجبل ، وذهب كنعان رسام آخر ساعة الى مكان الجريمة ، وعاش هناك وسط الرائحة العفنة ثلاث ساعات ينقل صورة حقيقية للجثة كما عثر عليها البوليس .. الثوب الاسود .. والفخذ العارية والسكين الى جوارها ، والطرحة السوداء المعقودة والارض الصلبة التى ألقيت فوقها .



عندما نضج

أول قصيدة

.. على أن فضل الشيخ عبد العزيز جاويش على الفتى لم يقف عند هذا الحد وانما تجاوزه فامعن فى تجاوزه فهو الذى عرف الفتى الى جماهير الناس ووقفه بين ايديهم ذات صباح منشدا للشعر كما كان يفعل الشعراء المعروفون وحافظ منهم خاصة فى بعض المناسبات العامة .

كان الناس قد الفوا الاحتفال براس العام الهجرى كلما انقضى عام هجرى، واقبل عام جديد. وكان الشيخ عبدالعزيز جاويش يحرص على أن يكون للحزب الوطنى احتفاله بهذا اليوم فاقام حفله ذات عام فى مدرسة مصطفى كامل واحتشد لهذا الحفل عدد ضخم من الناس شبابا وكهولا وشيبة . وكان الفتى قد انشأ فيما بينه وبين نفسه قصيدة يستقبل بها عيد الهجرة ، وانشدها أمام الشيخ عبد العزيز جاويش . فرضى عنها وحثه على ان يقول امثالها

فلما كان هذا الحفل شهده الفتى مع الشاهدين ولكنه لم يكد يتخذ مكانه بين الناس حتى اقبل من اخذ بيده واجلسه على المنصة . ولم يقدر الفتى فى نفسه الا ان الشيخ عبد العزيز جاويش قد اراد ان يرفق به ويتلطف له ويقربه من مجلسه، فرضى عن ذلك كل الرضى وعده فضلا من الشيخ عظيما. والقيت الخطب وصفق المصفقون ولم يرع الفتى الا ان سمع اسمه يعلن الى الناس ورأى نفسه يدعى الى انشاد قصيدته العصماء! فلبث فى مكانه جامدا واجما لا يدرى ماذا يصنع ولا يعرف كيف يقول ، واقبل من أخذ بيده ، وهم الفتى ان يمتنع حياء وخجلا ولكن الذى اخذ بيده جذبه جذبا شديدا وجعل الذين من حوله يدفعونه وينهضونه حتى انهضوه وجروه جرا الى المائدة. واستقبل الفتى بتصفيق شديد منحه قوة وجراة فانشد قصيدته فى صوت ثابت ممتلىء، ولكنه لم يكن يستقر فى موقفه وانما كان جسمه يرتعد ارتعادا واستقبلت قصيدته احسن استقبال واروعه حتى خيل الى الفتى انه قد اصبح حافظا او قريبا من حافظ

احتراف الصحافة

ثم مرت الاعوام وتبعتها الاعوام، واختلفت على الشيخ وعلى الفتى خطوب اى خطوب وتعاقبت احداث فى مصر اى احداث .

وجلس الفتى ذات مساء الى صديق له كريم وقد جاوز الفتى سن الشباب والكهولة واخذ فى ذكر الصبا وايام الطلب . وانسى الشيخ شبابه وصباه وشغل عن حياته الماضية ، واعرض عن الشعر كل الاعراض بعد ان استبان له انه لم يقل الشعر قط ، وانما قال سخفا كثيرا .

واذا الصديق الكريم يذكره بموقفه ذاك فى مدرسة مصطفى كامل وانشاده قصيدته تلك ويذكر له مطلع تلك القصيدة ، فيرثى الشيخ لما اضاع من شبابه وما انفق من جهده فى غير طائل ولا غناء . ثم لم يقف الشيخ عبد العزيز جاويش بالفتى عند هذا الحد ولكنه علمه الكتابة فى المجلات فقد انشأ مجلة الهداية وطلب الى الفتى ان يشارك فى تحريرها ثم ترك له او كاد يترك له الاشراف على هذا التحرير ، وكان له الفضل كل الفضل فيما تعلم الفتى من اعداد الصحف وتنسيق ما ينشر فيها من فصول . ولم تخل الهداية من جدال عنيف دفع اليه الفتى دفعا . وكان خصمه الشيخ رشيد رضا ، وقد اسرف الفتى على نفسه وعلى الشيخ رشيد فى ذلك الجدال . وكتب احاديث استحى منها فيما بعد حين ذكرت له ولكن الشيخ عبد العزيز كان عنها راضيا وبها كلفا . وقد أجاز نشرها وشجع الفتى على المضى فيها . كان يمقت من الشيخ رشيد ممالأته للخديو وانحرافه عن طريق الاستاذ الامام . وما دفع اليه من اعجاب بنفسه واغترار بثناء الناس عليه واعجابهم به .

معلم بلا أجر

ثم أضاف الشيخ الى كل هذا الفضل فضلا آخر وقع من نفس الفتى موقع الماء « من ذى الغلة الصادى » أرضاه عن بعض حاله واكبره فى نفسه شيئا وأشعره بأن قد اتيح له أن يجلس مجلس المعلم وأن يكون له تلاميذ كثيرون بعد ان حال الازهر بينه وبين ذلك.

فقد انشأ الشيخ عبد العزيز جاويش مدرسة ثانوية كما انشأ مصطفى كامل مدرسة وكلف الفتى أن يعلم فيها الادب على الا ينتظر على ذلك أجرا . فالمدرسة عمل وطنى لا أجر عليه لمن يشارك فيه ولم يكن الشيخ يفيد من هذه المدرسة شيئا وربما أنفق عليها من رزقه وكلف نفسه فى سبيل ذلك شيئا من الحرمان وربما الح على بعض الاغنياء وأوساط الناس حتى استكرههم على أن يعينوه على نفقاتها ببعض المال وقد اقبل الفتى على تعليمه ذاك فرحا به مبتهجا له يرى فيه شفاء لغيظه من الازهر ويرى فيه مع ذلك مشاركة فى بعض الخير

بعض من عرفت

ثم لم يلبث هذا كله ان انقطع فجاة ، صرف الشيخ عنه باحداث السياسة ثم اضطر الى أن يهاجر من مصر على غير انتظار لهجرته ولم يره الفتى منذ ودعهم ليلة سفره الا بعد أعوام طوال بعد ان عاد عودته تلك فقد سافر من مصر فجاة وعلى غير علم من أهلها وعاد الى مصر فجاة وعلى غير علم من أهلها أيضا .

وهو على كل حال قد أعان الفتى على الخروج من بيئته تلك المغلقة الى الحياة العامة وعلى أن يكون له اسم معروف . ومثل ذلك فعل الاستاذ احمد لطفى السيد فعرف الفتى الى كثيرين من الذين كانوا يلمون بمكتبه فى الجريدة من الشيوخ والشباب وفى مكتبه اتصل برفاق له أحباء عمل معهم فيما بعد ولقى معهم خطوبا اى خطوب . عرف عنده هيكلا ومحمود عزمى والسيد كامل . وكامل البندارى واترابا لهم كثيرين وعرف بفضله لونا من المعرفة لم يكن يقدر أنه سيتاح له فى يوم من الأيام . فقد لقى عنده ذات يوم تلك الفتاة التى كان الناس يتحدثون عنها فيكثرون الحديث لا لأنها كانت جميلة فاتنة ولا لأنها كانت جذابة خلابة ولكن لانها كانت طامحة

محاضرات فى بيروت ودمشق

يطير الدكتور طه حسين اليوم الى بيروت ليلقى محاضرة فى المقاصد الاسلامية عن « لمن يكتب الاديب » ومحاضرة اخرى فى الجامعة الامريكية عن « مستقبل الجامعات فى البلاد العربية » . ثم يسافر بعد ذلك الى حلب ليشهد الموسم الثقافى ومنها الى دمشق، بدعوة من وزير معارف سوريا ليلقى محاضرة هناك .

هذا نصر صحفي عالمي جديد تقدمه آخر ساعة .. إن طه حسين .. هذه العبقرية الإنسانية العالمية .. ينشر مذكراته لأول مرة في آخر ساعة

- كنت شاعرًا وأقلعت عن الشعر إلى الأبد
- كيف اشتغلت معلمًا في مدرسة أهلية بلا أجر

قلب طه حسين لأول مرة



ملحة فى الطموح ، ظفرت لاول مرة بالشهادة الثانوية ، وكانت أول فتاة ظفرت بها وهى نبوية موسى

وكان الفتى قد لقى السيدات فى بيئته تلك الريفية ولكنه لم يلق منهن القارئة الكاتبة البرزة التى تظهر فى مجالس الرجال وتحاورهم فتلج فى المحاورة وتخاصمهم فتعنف فى الخصام ، قبل ان يلقى تلك الفتاة ·

أول لقاء لمى

واحتفل ذات مساء فى حجرة من حجرات الجامعة القديمة بتكريم خليل مطران رحمه الله ، وكان الخديو قد أهدى اليه وساما وكان شقيق الخديو الامير محمد على رئيسا لهذا الاحتفال · وكان الشعراء سينشدون فيه الشعر وكان الخطباء سيلقون فيه الخطب فاعتذر الفتى الى أستاذه فى الجامعة من حضور الدرس ولم يكن يكره شيئا كما كان يكره التخلف عن الدروس وآثر شهود ذلك الحفل · وفيه سمع كثيرا من الشعر وكثيرا من الخطب فلم يحفل بشىء مما سمع ، لم يعجبه شعر حافظ فى ذلك المقام ، مع أنه كان كثير الاعجاب بشعر حافظ · ولم تعجبه قصيدة مطران لانه لم يفهم منها شيئا ، ولم يذق منها شيئا ، وربما أحس فيها اسرافا من الشاعر فى التضاؤل أمام الامير الذى أهدى اليه ذلك الوسام · فقد شبه نفسه بالنبتة الضئيلة وشبه الامير بالشمس التى تمنحها الحياة والقوة والنماء · لم يرض الفتى عن شىء مما سمع الا صوتا واحدا سمعه فاضطرب له اضطرابا شديدا وأرق له ليلته تلك · كان الصوت نحيلا ضئيلا وكان عذبا رائقا وكان لا يبلغ السمع حتى ينفذ منه فى خفة الى القلب فيفعل به الافاعيل ولم يفهم الفتى من حديث ذلك الصوت العذب شيئا ولم يحاول أن يفهم من حديثه شيئا · شغله الصوت عما كان يحمل من الحديث · وكان صوت الآنسة مى التى كانت تتحدث الى الجمهور من الناس للمرة الاولى · ولم يستطع الفتى حين أصبح من ليلته تلك أن يمتنع عن السعى الى مدير الجريدة وقد جلس اليه فقال له وسمع منه · ثم مازال يدور بحديثه حتى انتهى الى حفل مطران وحتى انتهى من حفل مطران الى ذكر تلك الفتاة التى تحدثت فيه والتى لم يسمع الفتى عنها قبل يومه ذاك . وقد سأله مدير الجريدة عما قالت الفتاة فلم يحسن عليه ردا وانما لجلج فى القول وأثنى الاستاذ على مى وأنبأ الفتى بانه سيقدمه اليها فى يوم قريب · وابتهج الفتى بهذا الوعد وان لم يعرب عن ابتهاجه وظل يرقب البر به ولكن الاستاذ نسبه واستحيا الفتى أن يذكره فحمل نفسه على المكروه وما أكثر ما كان يحملها على المكروه وأعرض عن ذكر مى واجتنب حديثها الى الاستاذ · ومضت أيام وشهور وظفر الفتى من الجامعة بدرجة الدكتوراه وأعطى رسالته عن أبى العلاء الى مدير الجريدة فقرأها ورضى عنها ولكنه لم يردها الى الفتى وانما قال له انما سترد اليك رسالتك بعد أيام لان الآنسة مى قد طلبت الى أن تقرأها وسمع صاحبنا ذكر مى فبدا عليه فيما يظهر شىء من وجوم · وكان الاستاذ لاحظ ذلك فذكر وعده القديم وقال للفتى فى رفق : ألم أعدك بتقديمك اليها · قال الفتى : أكاد أذكر ذلك · قال الاستاذ : فالقنى مساء الثلاثاء فسنزورها معا ·

طه فى الصالون

وفى مساء الثلاثاء رأى الفتى نفسه لاول مرة فى حياته فى صالون فتاة تستقبل الزائرين من الرجال ، حفية بهم معاتبة لهم فى رشاقة أى رشاقة وفى ظرف أى ظرف وفى حديث عذب يخلب القلوب ويستأثر بالالباب ·

وطال المجلس وكثر الزائرون ودارت أكواب الشاى والفتى فى مكانه لايكاد يحس من ذلك شيئا قد ملك الوهم والوجل عليه أمره كله · فهو لم يشهد مثل هذا المجلس قط · وليس له عهد بمثل مايجرى فى مثل هذه المجالس من المراسم ولا بما يتبع فيها من التقاليد والعادات · فهو منكر لنفسه · منكر لمن حوله وما حوله الا شخصين اثنين هما الاستاذ لطفى السيد والآنسة مى ·

وقد أخذ الزائرون فى الانصراف ورغب الفتى فيه ليخلص من حرجه وأشفق منه حرصا على صوت مى وحديثها ولم يحاول أن ينصرف · فما كان له أن يحاول ذلك قبل أن يؤذنه به الاستاذ ·

وقد انصرف الزائرون جميعا وخلا للاستاذ وتلميذه وجه مى فخاضت مع الاستاذ فى بعض الحديث وأثنت للفتى على رسالته فى أبى العلاء فاغرقت فى الثناء واستحيا الفتى شيئا ولم يحسن أن يشكر لها ثناءها · ولكن الاستاذ يطلب الى الفتاة أن تقرأ عليه مقالها ذاك · فتتردد الفتاة شيئا ثم تقدم بعد أن تعلن الى الفتى أنها انما تقرأ على الاستاذ هذا المقال لانه هو الذى يعلمها العربية ويعلمها الكتابة · قال الفتى فى صوت مختنق ولفظ مجمجم : كما يعلمنى أنا · قالت مى : فنحن اذن زميلان ·

وقرأت المقال وكان عنوانه وكنت فى ذلك المساء هلالا ·

وسحر الفتى ورضى الاستاذ وانصرفا بعد حين وفى نفس الفتى من الصوت ومما قرأ شىء كثير !!

طه حسين

بقية المذكرات فى العدد القادم

لاتصدق أن إنسانًا مات من

الضحك

اضحك مرة .. ومرتين .. وثلاثًا كل يوم!

حاول أن تضحك فى كل وقت ، قبل النوم وعندما تستيقظ ولا تخش الموت من الضحك ، ولا تصدق الذين يقولون ان انسانا مات من الضحك ، فالاطباء والعلماء أثبتوا فى الايام الاخيرة أن كل مشاكل العالم سببها عدم الضحك ، وأن الضحك لازم أكثر من الاكل والنوم ..



نوع من الضحك ينفرد به الشبان الذين لايزيد عمرهم على ٢٥ سنة ، وعندما يضحكون يتبادلون الضرب ثم يتصافحون وينفجرون فى الضحك ..

وقد ثبت أن الذى يضحك لا يموت من ضغط الدم والقلب وامراض المخ .. ويطلقون فى أمريكا على شعب مصر الشعب الضاحك .

وثبت أن النكت المصرية هى الاولى فى العالم حتى بعد ترجمتها الى اللغات الاخرى .. ولكن الحقيقة الطريفة أن الضحك فى مصر له مواسم وله طبقات .. ويحتكر أولاد البلد والطلبة اكبر نسبة من النكت والضحك ، والنساء لهن نصيب كبير يزيد على نصيب الرجال كثيرا .

والجزارون وحدهم يقفون فى مكان الصدارة بين طبقات أولاد البلد ..

الجزارون زعماء النكتة

وأكد الدكتور على عبد الواحد أن النكت التى يلقيها الجزارون تدل على موهبة حقيقية فى المرح والسرور وذلك يرجع لانهم يعيشون فى الدم ووسط الذبائح باستمرار ، ولذلك تتجه نفوسهم بدون شعور الى تعويض الجو الدامى الذى يعملون فيه . وهم يضحكون من اعماقهم ، ولكن الغريب أن الاطباء وهم يعيشون فى جو حزين ومؤلم كذلك لا يتمتعون بصفة خفة الدم ... والاغلب عكس هذه الصفة !!

وطلبة المدارس المصرية من أكثر طبقات الناس ضحكا ونكاتا ، وذلك يرجع للفراغ الكبير الذى يعيشون فيه ، ووقتهم المتوافر وشبابهم وعدم تحملهم للمسئوليات تدفعهم الى الضحك والتريقة .

وهناك مواسم للضحك فى مصر .. فى الشتاء تزداد نسبة الضاحكين من الجنسين فى المجتمعات والسهرات .. وسبب هذا كما يقول خبراء الضحك هو البرد .. لان الضحك الكثير يقوم بتنشيط الدورة الدموية ويدفع بالدم فى شرايين الجسم ..

وتزداد نسبة الضاحكين فى اوائل الشهر دائما ، وعندما تتحسن الاحوال الاقتصادية وقبل مواسم الامتحانات

وهناك اماكن خاصة للضحك فى القاهرة تتركز فى مسرحى نجيب الريحانى واسماعيل يس وفى سينما مترو صباح الجمعة والاحد عندما تقدم عرضا خاصا ضاحكا للاطفال يشاهدون فيه الرسوم المتحركة او فى مكتبة السفارة الامريكية حيث يقدمون عرضا ضاحكا آخر للاطفال

عمارات من الضحك

واكثر المناظر بعثا للضحك هو منظر اسماعيل يس وهو يبكى .. وهذا الدور يدفع الجمهور الى الابتسام أكثر مما يؤثر فيهم منظر اسماعيل يس وهو يضحك ومنظر سراج منير وهو يبدو ساذجا ، ومنظر حسن فائق وهو حائر ولا يجد مخرجا فيسب ويلعن بطريقته الطريفة ، وقال حسن فائق انه هو نفسه لم يكتشف انه يعرف التمثيل الكوميدى ، حتى حدث فى احدى المرات ان غضب وثار فوجد الذين يحيطون به ينفجرون بالضحك ، وبتكرار نوبات غضبه كان الضحك يتوالى ، واقنعه اصدقاؤه بانه يستطيع ان يستغل موهبة النرفزه والغضب ليضحك الناس ، وعمل مع فرقة الريحانى وفى السينما وكون ثروة من النرفزة والغضب الذى ينفجر بسببه المتفرجون ضاحكين ..

ومارى منيب تقف فى مكان الصدارة عندما تردح بالبلدى وتشتم وتعدد على المفقودين .. وزينات صدقى عندما تفرش الملاءة و « تطول » لسانها على الناس ..

حتى الحيوانات تضحك

ويقول الدكتور عبدالمنعم المنيرى مدير حدائق الحيوانات ان هناك حيوانات ضاحكة باستمرار فبعض الطيور الملونة



كل الوجوه تبتسم وكل الافواه مفتوحة والاطباء لا يجدون سوقا مع الضاحكين من اعماق قلوبهم .. ولا تساوى الضحكة شيئا ..



طفل له مستقبل فى عالم الضحك والتريقة فانفجر ضاحكا وهو يشرح لاخته الكبيرة سر خناقة الفيران ، وعلى وجهها مشروع ضحكة



مشروع ضحكة على وجه الطفل الصغير .. ورفع قدميه ونسى كل شىء .. الا المنظر الضاحك لخناقة القطط والفيران ... فى جنة عدنان !!



أحد المناظر التى تبعث على الضحك ، واشترك سراج منير فى دور الابله وميمى شكيب بحركات عينيها وعادل خيرى بالاعيبه

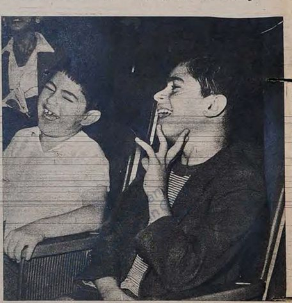
اسمها المضحكات ، تقهقه وتصـدر عنها اصوات ضاحكة باستمرار ، وانواع من الشمبانزى تضحك على الناس الذين يحضرون لمشاهدتها فى الاقفاص ، وهى فى الغابات تضحك بصوت مسموع وتبدو على وجوهها تعبيرات فى منتهى الطرافة والقرود من الحيوانات الضاحكة ، والقطط تستطيع ان تضحك بدون صوت مسموع

ويقول الدكتور على عبد الواحـد ان الضحك مفيد جدا لتقوية عضلات الصدر والعنـق ، والرئتين ، والضحـك ينشط الدورة الدموية ، ولا صحة اطلاقا لما يقال من ان الضحك الكثير قد يقتل لان هذا يحدث نادرا جدا عنـدما يكون قلب الانسان ضعيفا ، وعلاقة الضحـك بالشيخوخة بحثتها الجمعيـة الطبيـة الامريكية واستمرت ابحاث الاطباء خمس سـنوات على أكثر من الفى حـالة ، ونشروا تقريرهم منذ اسبوعين وقالوا فيه :

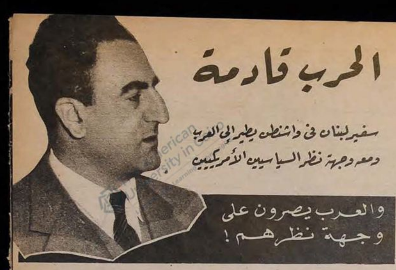
ان الضحك يقلل من نسبة الاصابة بالامراض العضوية بدرجة كبيرة وصلت فى بعض الامراض الى ٣٧ ٪ وان الضحك يؤخر الشيخوخة عند النساء ١٥ سنة فى المتوسط ، ١٠ سنوات فى المتوسط عند الرجال وان تجاعيد الوجه تتأخر فى الظهور على وجوه الضاحكين حتى ولو بلغوا الخمسين من عمرهم ، وختمت الجمعية الطبية الامريكية تقريرها بتوصية المستشفيات والاطباء بوصف الضحك لكل أنواع المرض كجزء متمم للدواء والغذاء والراحة !!

واكثر ايام الاسبوع تمتعا بنسبة الضحك هما يوما الخميس والسبت .. وتكثر فيهما سهرات نهاية الاسبوع وتمتلىء مسارح الريحانى واسماعيل يس ... وتنتشر الشلل الضاحكة فى مقاهى الفيشاوى والكلوب الحسينى واوبرج الدراسة ، ونادى تضامن القلعة الرياضى

وشلة الشيخ زكريا عبد القادر فى الغورية وشلة قهوة سوسو بالازهـر ، وشلة مشايخ الازهر فى مقهى ايران قرب سيدنا الحسين .. وشلة ابو حباجه فى مقهى الحاج حسن بالقلعة وشلة محمود البنان والمعلم قفه الجزار بالخليفـة ، وكلهم يضحكون فى سـهرات تمتـد الى منتصف الليل وتتعـالى اصواتهم من اعماق قلوبهم وجرب انت ان تضحـك مثلهم عندما تذهب لتنام وعنـدما تستيقظ من النوم .. وقبل الاكل وبعد الاكل .. لان الذين يضحكون لايموتون !



دعوة صريحة لكل الناس ليضحكوا ، ونطق وجها الطفلين بضحكة جميلة عند ما شـاهدا قصة الارانب التى تاكل الجزر من المطبخ ...



الحرب قادمة

سفير لبنان فى واشنطن يطير الى العرب ومعه وجهة نظر السياسيين الأمريكيين

والعرب يصرون على وجهة نظرهم !

قال الدكتور شارل مالك سفير لبنان فى واشنطن : ان حربا عالمية ستقع لامحالة فى القريب العاجل ..

والدكتور مالك ، كما هو معروف عنه ، على صلات وثيقة بالدوائر الرسمية الامريكية .

وكانت الحكومة اللبنانية قد استدعته الى بيروت لتتعرف على آرائه بشـأن المـوقف الدولى ..

وفى بيروت قال للـرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية :

– استطيع ان أؤكد لك ان العالم يندفع فى هذه الايام بسرعة الى نفس اللعبة الخطرة التى كان يلعبها قبل شـهر سبتمبر سنة ١٩٣٩ .. لعبة الحرب ياسيدى الرئيس .

وفى طريق عودة الدكتور شارل مالك الى مقر عمله فى واشنطن ، مر بالقاهرة ، وامضى فيها ٤٨ ساعة استقل بعدها الطائرة الى باريس ، ومنها الى الولايات المتحـدة وقبل ان يصل الى القاهرة زار دمشق وطار الى بغداد ، حيث اجتمع مـع نورى السـعيد عـدة ساعات ..

وفى القاهرة لم يقل الدكتور شارل مالك كل مافى جعبته .. كان واضحا انه يحاول فى جميع اتصالاته ان يعبر ، الى حد كبير ، عن آراء الساسة الامريكيين فى الموقف الدولى .

لقد قال بصراحة : ليس لى فى الدنيا سوى عدوين .. الشيوعية والصـهيونية .. وانا اخشى على بلادى من هذين العدوين !!

***

وحينمـا حضر الدكتور شارل الى القاهرة ، اعد له اصـدقاؤه حفـلات وولائم للترحيب به ، ولكنه اعتذر من عدم حضورها ، وقبل ، فقط ان يذهب الى منزل احد اصدقائه فى المعادى وجلس سـاعتين مع الدكتور رئيف ابو اللمع امين الجامعة العربية بالنيابة .. وكان معهما صديق ثالث عزيز على الدكتور شارل ..

ان الثلاثة كانوا تلاميذ فى فصل واحد بالجامعة الامريكية فى بيروت ، وكانوا يجلسون على « تختة » واحدة ..

وحول مائدة الشـاى دار حـديث طويل عن الاحوال الدولية بين الدكتور ابو اللمع وشارل مالك ..

قال الدكتـــور رئيف ..

– شو رايك يادكتـور فى الموقف الدولى ؟

مالك .. مضـطرب .. وينذر بالخطر ..

رئيف .. هـل يمكن ان تقع حرب عالمية ثالثة ؟

مالك .. الله يعلم ..

رئيف .. انا مؤمن معك بان الله وحده هو الذى يعلم .. لكن هل هناك احتمال بوقوع هذه الحرب ؟

مالك .. طبيعى ..

رئيف .. اذا اردنا ترجيح كفة على أخرى ، فأيهما ترجح .. السلم أم الحرب ؟

مالك .. والله يارئيف .. انا متشائم .. الحرب !!

رئيف .. هل معنى هذا ان الحرب يمكن ان تقع فى وقت قريب ؟

مالك .. لماذا لاتسـأل رؤساء أركان الحرب .. أنهم أدرى !!

***

ان الدكتور شـارل مالك الدبلوماسى الذى يعرف عنه المراقبون السياسـيون فى واشنطن صلاته الوثيقة بالدوائر الرسمية الامريكية ، أصبح يؤمن ايمانا راسخا بان الموقف الدولى أفلت ، الى حد كبير ، من ايدى السياسيين .. وان القيـادات العسـكرية فى المعسكرين الغربى والشرقى ، هى وحدها التى تتمكن فى هذا الموقف .. وهى وحدها التى يمكن ان تقول متى تقع الحرب العالمية القادمة !!

وفى هذا الاجتماع الصغير الذى عقد فى المعادى ، انطلق الدكتور شارل مالك يتحدث عن آرائه ..

لقد كان متحمسا للغاية ، وكان يبدو كما يريد ان يقنع صديقه ، امين الجامعة العربية بالنيابة ، بوجهة نظره ..

سـأل عن خريطة كبيرة للعالم .. ثم خلع جاكتتـه وبدأ يشرح الموقف الدولى كمـا يراه بعين الدبلوماسى الذى يعيش فى واشنطن .

قال ان جميع حلقات الدفاع عن العالم الحر قد استكملت ، فيما عدا الثغرات التى لاتزال باقيـة فى منطقـة الشرق الاوسط ..

وهى ثغرات – كما يقول – تسبب انزعاج الدوائر الرسمية فى أمريكا ، سياسية كانت او عسكرية ..

وبدأ يشير الى كل منطقة على خريطة للعالم ..

● منطقة اسكندافيا ، اى السويد والنرويج ، يربطها بالمعسكر الغربى حلف شمال الاطلنطى ..

● المانيا الغربية .. لقد بدىء فى تسليحها ..

● اسبانيا .. ارتبطت مع الولايات المتحدة بمعاهدات دفاعية فى صالح المعسـكر الغربى ..

● الولايات المتحـدة .. تؤيد فرنسا فى موقفها من شمال أفريقيا ، فى سـبيل تدعيم الدفاع عن هذه المنطقة ، واعتقادا منهـا بامكان غزو أوربا من الساحل الافريقى ، كما حدث فى نهـاية الحرب العالمية الثانية ..

● تركيا .. أصبحت قوة عسكرية بفضل مسـاعدات امريكا العسكرية ..

● والباكستان .. ارتبطت مع الولايات المتحدة ومنحتها قواعد عسكرية ..

وهنا توقف شارل مالك وبدأ يشير الى منطقة الشرق الاوسط ..

قال : ان الفراغ كله فى هذه المنطقة التى تقع بين تركيا والباكستان ..

واستطرد يقول : ان المعسكر الغربى أصـبح له مركزان للارتكاز فى هذه المنطقة .. اسرائيل .. والعـراق ..

وفى اعتقادى ان بريطانيا اسرعت باعلان انضمامها الى حلف تركيـا – العـراق ، كوسيلة لتدعيم نقطة الارتكاز الغربية فى العراق ..

وان الولايات المتحـدة لم تعلن من جانبها استعدادها للانضمام ، الى هذا الحلف ، الا كوسيلة للضغط على البلاد العربية فى سبيل تدعيم نقط الارتكاز الغربية ، فى منطقة الشرق الاوسط ..

لقد قال الدكتور شـارل مالك نفس هـذا الكلام فى بيروت ودمشـق وبغـداد والقاهرة ..

وقبل ان يعود الى امريكا ادرك شيئا هاما .. هو ان الموقف الدولى كما يتصوره ، يمكن ان يكون فرصة مناسبة لان تضغط الدول العربية من جانبها على الدول الغربيـة لتحقيق أمانيها القومية وتحل قضاياها دفعة واحدة ..



العمال فى مطار لندن يقرأون نبأ استقالة تشرشل فى الصحف الامريكية التى وصلت اليهم بالطائرة . لقد مر أكبر حدث فى تاريخ بريطانيا دون أن يشعر به أحد فى لندن !..

لندن بدون صحف

صحف أمريكا تغزو بيوت الإنجليز !

لندن - من زغلول السيد :

لنـدن تعيش اليوم بدون صحف . الشارع الذى لم ينم ابدا ، توقفت فيه الحياة تماما . الاضواء التى تلمع طول الليل خبت وانطفأت . الماكينات الجبارة التى يصم هديرها الآذان ، علاها الصدأ . الضوضاء والحياة الصاخبة التى تملأ الشارع ، قد تحولت الى صمت القبور !

هكذا اصبح «فليت استريت» شارع الصحافة فى لندن . الشارع الذى تخرج منه صحف يقرؤها عشرات الملايين من الناس فى بريطانيا وفى العالم كله .

انها أول مرة فى تاريخ « فليت ستريت » منذ ثلاثين عاما مضت . أول مرة تختفى فيها صاحبة الجلالة لتترك شعبها « جائعا » يلتهم الاخبار التى تذيعها عليه محطات الراديو والتلفزيون . ولكنه يظل جائعا : انه يريد ان يقرأ . يريد ان يعرف رأى الساسة والمعقبين فى مشاكل العالم . فى مشاكل بلاده الداخلية والخارجية . ان الاخبار التى يسمعها من الراديو لا تكفى . لقد مضى عليه ثلاثة أسابيع وهو يستمع الى آخر الانباء . وبعد الانباء ماذا ؟ هل يحمل معه جهاز راديو صغير فى كل مكان يذهب اليه . حتى لا يفوته خبر ؟

لقد مر أكبر حدث فى تاريخ بريطانيا دون أن يحس به أحد . استقال سير ونستون تشرشل من منصب رئاسة الوزارة ، ولم تنشر صحيفة واحدة الخبر . لقد قرأه الانجليز فى الصحف الامريكية . التى وصلتهم بالطائرة وسمعوه فى الراديو . وشاهدوا تشرشل فى التلفزيون مع الملكة ولكنهم لم يقرأوا نبأ ذلك فى صحيفة واحدة من صحفهم التى مضى على اختفائها ثلاثة أسابيع . ان هذه الحالة لن تدوم . يجب أن يجدوا لها حلا . وحلا سريعا !

سر البرود الانجليزى !

هذا هو شعور كل انسان فى لندن اليوم . والذى سبق له ان زار لندن ، سوف يصدم عندما يراها اليوم . لقد احدث احتجاب الصحف فيها انقلابا فى حياة الانجليز . كنت تركب قطار المترو تحت الارض فلا تسمع كلمة واحدة تقال . ولا مناقشة فى أى موضوع من أى نوع . ولا حتى همسا خافتا . كانوا يجلسون فى مقاعدهم وكان على رؤوسهم الطير . انهم دائما مشغولون بصحفهم فى الصباح فى طريقهم الى أعمالهم . وعند عودتهم الى بيوتهم فى المساء . كانوا يدفنون وجوههم . فيها ليقرأوا أخبار الدنيا . وأخبار الرياضة . واخبار الازمات السياسية . ونتيجة مسابقات الرياضة . ومسابقة الكلمات المتقطعة . ومباريات كرة القدم والمراهنات .

وكنا نسمى هذا برودا انجليزيا . ثم اختفت الصحف وعرفنا سر هذا البرود .. انه لم يكن برودا ولكنه كان الصحيفة التى يعيش معها وينسى نفسه . انك تركب الآن نفس قطار المترو فترى العجب . ترى وجوها ينظر بعضها الى بعض فى دهشة وحيرة وتساؤل . وتسمع مناقشات طويلة عريضة فى كل موضوع وفى أى موضوع .

يهربون الى الحانات !

والذين لايزالون يحتفظون ببرودهم هم هؤلاء القليلون من الناس الذين يريدون أن يقرأوا أى شئ . فازدحموا أمام المكتبات يشترون منها كتابا جديدا أو قديما أو مجلة مضى على صدورها أسابيع طويلة أو قصة من قصص الاطفال ورعاة البقر . وحتى هذه الكتب والقصص أيضا قد نفدت من السوق .

وتبدأ المشكلة الكبرى ، عندما يعود الرجل الى بيته فى المساء لقد تعود ان يجد صحيفة المساء فى انتظاره . ولكنه يعود الآن فلا يجد شيئا من هذا كله . فما الذى سيبقيه فى البيت . انه لايطيق البقاء فيه ويريد ان يخرج ليبحث عن صديق يتحدث اليه . ويلتقى الاصدقاء فى الحانات . ليمضوا السهرة فى حديث طويل ، لقد بلغت ارباح الحانات فى لندن أرقاما قياسية لم يعهدها أصحابها من قبل !

خسائر بملايين الجنيهات

لقد كان آخر خبر نشرته الصحف من ثلاثة أسابيع عبارة عن بيان قصير أصدرته جمعية أصحاب الصحف البريطانية وجاء فيه « ان عمال الكهرباء والمطابع قرروا الاضراب عن العمل فى اليوم التالى ، لان مطالبهم لم تتحقق ، وسيكون من نتيجة ذلك ان الصحف التى تصدر فى لندن ستضطر ، آسفة ، الى التوقف عن الصدور » .

وتوقف الالوف من العمال عن العمل . وبلغت خسائر اصحاب الصحف ملايين الجنيهات . وخسرت الحكومة بدورها الملايين . فقد توقف صرف المرتبات للعمال المضربين . ومن هنا طبقت الحكومة عليهم قانون المتعطلين وراحت تصرف لهم المساعدات المالية من خزانتها أسوة بأى فئة أخرى من العمال المتعطلين .

ان العمال مصرون على مطالبهم واصحاب الصحف مصممون على رفض هذه المطالب . والشعب كله ينتظر نتيجة هذه المشكلة فى قلق شديد . الى متى يستمر الاضراب . والى متى ستعيش لندن بدون صحف ؟

سيدة وزوجها يقرآن صحيفة امريكية



سير جون فورستر
رئيس لجنة التحقيق



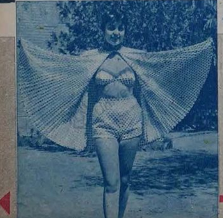
آخر ساعة تقدم أزياء الصيف

فساتين لكل الأذواق وكل الجيوب

أول تحقيقات مصورة عن اتجاهات مصممي الأزياء في الموسم الجديد

انسامبل رائع للبلاج من القماش القطن المقلم بابيض واسود .. ويلبس فوقه جاكيت احمر من لون الحزام العريض من القماش الخاص بالبرانس

شورت قصير ملتصق بالجسم يبدو كالمايوه ذي القطعتين ويلبس فوقه جاكيت قصير كله من البليسيه



نحن الآن على أبواب الصيف .. كل سيدة في العالم أخذت تستعد منذ اليوم لاستقبال الموسم الجديد .. دور الأزياء في حركة دائبة كالعادة لابتكار آخر الموضات المناسبة للحر .. المصممون اغلقوا على أنفسهم النوافذ والابواب وبدأوا يبحثون في قاموس الأزياء عن تقاليع جديدة تظل حديث المرأة حتى يجيء الشتاء .. لقد عاشت فتحيه بهيج المحررة بآخر ساعة في هذه الصورة الناطقة عن الصيف القادم بأزيائه العديدة .. الاسبور والكوكتيل الطويلة والقصيرة .. الضيقة .. والواسعة .. شهدت الصراع الدائر بين بيير كلوفاس وصالحه افلاطون .. وايفون ماضي وباقي بيوت الأزياء بامكانياتها الضخمة .. ان آخر ساعة تقدم هذا التحقيق الكامل لكل حواء في مصر !!

نحن والحياد فى صراع الأزياء

كان الصراع عنيفا بين بيوت الأزياء الفرنسية ، والأمريكية ووقفت مصر بالنسبة له موقف الحياد !

ان المصريات وعلى الأخص الطبقة المتوسطة لايهمهن اذا كان كريستيبان ديور قد عدل عن موضة الشتاء الماضية التى كانت على شكل حرف H واستبدلها بحرف A ولا يهمهن أن امريكا قد هاجمت هذه الموضة لانها تعتمد فى رواج ازيائها على نجوم هوليوود وهؤلاء لا تهمهن الا الأثواب التى تظهر أنوثتهن بشكل صارخ .. فسر نجاح مارلين مونرو وجين رسل راجع الى الأثواب الضيقة ، لذا فالموضة السائدة فى أمريكا هذا الصيف هى التى على شكل حرف B الذى يظهر كل بروز فى جسم المرأة ..

لا يهم المصريات كل هذا فالمهم هو ظهورهن فى ثوب جميل يتفق



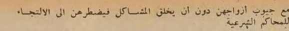
ثوب انيق للصباح من قماش الكريب القطن .. الجيب مكونة من خمس قطع كل واحدة اكبر من الاخرى فى الطول والاتساع ويوضع على كل قصة شريط يناسب لون الفستان بفيونكة صغيرة من الامام .. ويمكن للسيدة المحتشمة ان تضع له بوليرو اذا ارادت اخفاء كتفيها ! والى اسفل تايير بسيط انيق .. عملى جدا لانه يستعمل فى جميع المناسبات



هذا الزى لا يعجب الكثيرات وان كان مصممو الازياء يتنباون بانه من المودات التى ستستمر مدة طويلة ، فهو زى يلبس طول اليوم لجميع المناسبات .. وهو عبارة عن فستان بسيط جدا ليس له اكمام .. ويلبس فوقه جاكيت طويل يصل الى طول المعطف تقريبا .



هذا الفستان هو الذى يمثل موضة كريستيان ديور حرف A بتفاصيلها فيلاحظ ان الصدر خال من اية قصة تساعد على اظهار بروزه والوسط منخفض عن مكانه الطبيعى ثم اتساع الجيب .. والفستان مصنوع من التافتاه المشجر باكتاف عارية توضع حوله قطعة بالورد تعقد من الجنب على شكل عقدها .. ويوضع مثلها على خياطة الوسط المنخفضة حتى اكبر حجم .. والجيب كشكشة درابيه



مع جيوب أزواجهن دون أن يخلق المشـاكل فيضطرهن الى الالتجاء للمحاكم الشرعية

فالمعروف عن كريستيان ديور الهالموضة في باريس انه يتعمد في كل موسم أن يقلب موضته رأسا على عقب حتى تضطر السيدة الى عملية تطهير دولاب ملابسها من القديم . دون ان تحاول ادخال تعديل عليه ... ثم تعميره ثانية بما يرضى ديور وموضته الجديدة ! هذه الطريقة لا تدخل السرور بحال على قلوب الازواج المصريين !

فالسيدة المصرية الانيقة تستطيع بشيء من الحكمة أن تأخـذ من كل موضة ما يناسبها اذا استطاعت أن تعرف الخطوط الرئيسيـــة التى اعتمدت عليها بيوت الازياء فى العالم هذا الصيف ... واذا استطاعت أن تعدل على هذا الاساس من فساتينها القديمة ، أصبحت سيدة مثالية !

وليس من الضرورى أن تتقيد بالاقمشة التى تستعملها بيوت الازياء.. فمثلا الاقمشة التى استعملت هذا العام هي الاورجنزا الطبيعى والشانتونج الطبيعى ... وهذه كلها يمكن استبدالها بالاقمشة الصناعيـــة والفرق بينهما غير واضح على الاطلاق !



واذا كانت السيدة لا تستسيغ ثوب الكوكتيل لحفلات السهرة فهذا الفستان السواريه يناســـبها ولن يكلفها كثيرا.. مصنوع من التافتاه الذهبى .. الصدر خال من الاكتاف .. والجيب ضيقة من الامام وقصيرة نوعا .. ثم تتسع جدا فى الخلف بكشكشة غزيرة يوضع عليها فيونكة من اللون الازرق الفاتح .. هذا الفستان الوحيد قد وضع فيه كريستيان ديور كل اناقة فساتين السهرة الرائعة



بيير كلوفاس يقول :

إظهار مفاتن الجسم .. يثير الأزواج ..

كان بيير كلوفاس مصمم الازياء المصرى يتحدث عن موضة كريستيان ديور الجديدة كشيء من الصعب تحقيقه بالنسبة للمصريات . فهو مازال مصرا على اخفاء بروز الصدر وهذا ما رفضته المصريات ، اذ جعلهن أقرب الى الرجال منهن الى النساء ! أما موضة امريكا فهى تبالغ جدا فى اظهار انوثة المراة وهذا ما يأباه جميع الازواج المصريين مهما بلغوا من التقدم ! وعلى هـذا الاساس عمد بيير كلوفاس الى ادماج الموضتين واستخلص منهما موضة مصرية صميمة من جهة التفصيل ومن ناحية الالوان ... يمكن تلخيصها فى عشر نقط :

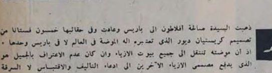
- اكتاف ضيقة .
- فتحة متسعة عند الرقبة .
- ليس هناك اكوال على الاطلاق وان وجدت فصغيرة جدا .
- اذرع عارية .
- صدر مرتفع بارز ومحدد بقصة معينة .
- الوسط منخفض ١٥ سم عن مكانه الطبيعى وضيق جدا لاظهار الخصر .
- الثوب يتسع جدا بعد قصة الوسط .
- الجيب اما كلوش واسع او بليسيه .
- اشياء الزينة .. اما عقدة فى الجيب او وردة صناعية كبيرة .
- التركيز على الاثواب المشجرة بورود صغيرة او كبيرة ، المهم أن تكون فاقعة يدخل فيها الاحمر والاخضر والاصفر ، والالوان التى تناسب المصريات .

ان بيير يرى ان المراة المصرية هى اكثر نساء العالم حبا للاناقة واكثرهن فهما للموضة التى تناسبها .. مع ان بيوت الازياء فى الخارج تعجب من وجـود مصممى ازياء مصريين لانهم يعتقدون ان المصرية مازالت كما يقولون « ماشية وراء الجاموسة » تميل الى الاصفر الكناريا .. والاحمر البرتقالى.. والبمبة الحلاوة .

ويفضل بيير لاقمشة اثواب هذا العام الفاى او التافتاه المشجر .. او التافتـــاه الســـادة الذى يغطى بالموسلين الحرير او الاورجانزا ، ولكنه ينفصل عنـه لكى يعطى تأثيرا أكثر للجيب الواسع .



وصالحة أفلاطون تقول :



الخصر الضيق والصدر الضائع .. قنبلة هذا الموسم !

قد ذهبت السيدة صالحة أفلاطون الى باريس وعادت وفى حقائبها خمسون فستانا من تصميم كريستيان ديور الذى تعتبره اله الموضة فى العالم لا فى باريس وحدها . اذ أن موضته تنتقل الى جميع بيوت الازياء وان كان عدم الاعتراف بالجميل هو الذى يدفع مصممى الازياء الآخرين الى ادعاء التأليف والاقتباس لا السرقة البحته ...

وصالحة أفلاطون تقول : ان قصة الفستان على شكل حرف « H » التى ابتدعها ديور فى الشتاء الماضى قد ماتت ولن تعود .. لقد قتلها الرجال الذين كرهوها .. وقتلتها المرأة بعد ان عرفت ان ديور خدعها وسلبها كل مزية وهبتها لها الطبيعة .

وقد استجاب ديور هذا الصيف لرغبة النساء فجعل موديل سنة ١٩٥٥ هو الموديل المثير .. ديكولتيه متسع جدا وان كان صـــدر الفستان يجب الا يساعد على بروز الصدر .. والفستان بدون اكمام ...

كانت هذه هى القنبلة التى طربت لها نساء باريس ! وعدل ديور عن استعمال القطن فى فساتين الكوكتيل كما كان الحال فى العـام الماضى .. واستعمل الشانتونج الطبيعى .. والحرير الطبيعى الشفاف أو الاورجانزا ..

وتقول صالحة أفلاطون : أن مودة التايير الكلاسيك باقية ولكن بتغير كبير .. فالرفييرات ليس لها اهمية كبيرة ، والجاكيت بأزرار مرتفعة .. والخصر غير محدد .. والاكتاف ضيقة .. والجاكيت قد تكون قصيرة جدا كالصديرى .. أو طويلة جدا كالتونيك تصل الى طول البالطو تقريبا ويمكن ارتداؤه من الصباح حتى المساء !

هذا الانسامبل أيضا يصلح لحفلات الوجودية .. ولا يكلف كثيرا اذا صنع من الاقمشة البسيطة الرخيصة .. فالبنطلون من التيل البنى الغامق .. والبلوزة من البوبلين المشجر بنى وابيض ..





شطرنج .. اسم هذا الثوب الانيق الخاص ب
الفساتين السواريه واستبدلت بالفساتين القصيرة لتكو
مصنوع من الاوجانزا الطبيعى الكاروهات ابيض واس
مكانها الطبيعى بمقدار ١٥ سم ، والصدر من الاوجانزا
عبارة عن قطعة كبيرة مربعة تثنى على شكل مثلث

فستان للصباح من البوبلين المشجر تنطبق عليه كل نصائح مصممى الازياء بباريس . الصدر عار .. وبدون اكمام .. والوسط منخفض .. والجيب متسعة جدا وبها قطعتان منفصلتان عنه تنتهيان بجزء طوله ٣٠ سم من البليسيه



دفعت صاحبة هذا الثوب البسيط الانيق خمسة عشر جنيها لبيير كلوفاس أجرة خياطته ويمكنك ان تقلديه ولن يكلفك كثيرا .. قماش من القطن المقلم بابيض واخضر وهو منخفض عن الوسط بمقدار ١٠ سم .. والجيب كسر غير مكويه ... !



هذا الزى يصلح للسير على البلاج فى الغروب .. البنطلون من الساتانيه الاسود مرتفع الى ماتحت الصدر .. والصدر على شكل عقدة وفوقه جاكيت اصفر من قماش فوطة الوجه



...خاص بحفلات الكوكتيل .. اوالسهرات .. فقد اختفت تقريبا ...قصة لتكون السيدة اكثر حرية في الحركة والتنقل في الرقص .. وشطرنج ...يض واسود بالنسبة للجيب الذي يبدا من بعد قصة الوسط المنخفضة عن ... الوجانزا الابيض كله كشكشة ويحلي بوردة كبيرة حمراء وللفستان شال ...كل مثلث وتقفل من الطرفين كالاساور لكي يلبس من طرفيه ويبقى فضفاضا

عدل مصممو الازياء في مصر عن استعمال الاقمشة القطنية في فساتين الكوكتيل .. وقد نفى كريستيان ديور في فرنسا انه قد استعملها في العام الماضي بل هي كما يقول اشاعة استغل فيها اسمه لرواجها .. واستعملوا الاقمشة المصنوعة من الحرير الطبيعي ، وهذا الفستان الخاص بحفلات السهرة مصنوع من السوراه الطبيعي المشجر .. ولكن لا يفترق كثيرا عن البوبلين الجليسيه اذا اردت استبداله .. وصدر الفستان كله مكشكش وله كتف واحدة ويعتبر احدث موديلات هذا العام واكثرها بميز الجيب هي الكشكشة الموجودة في الذيل تقابل بميل في كشكشة الوسط

موجز

من الحشمة اجتاحت العالم بالنسبة للموسم القادم··· أزياء البلاج المعدة للصيف سوف يرضى عنها الازواج ··· ورجال الدين ! فالشورت الطويل والبنطلون القصير المتسع نوعا هما الموضة التى اتفق عليها مصممو الازياء فى أمريكا وفرنسا ··ومصر ! لقد وضعت قواعد هذه الموضة بعد استفتاء أجرته بيوت الازياء حول زى البلاج الذى تفضله السيدات ويرتاح لمنظره الرجال ··· هل هو المايوه ذو القطعتين ··· أو القطعة الواحدة أم الشورت ··· ام البنطلون ··· وكانت نتيجة الاستفتاء أن أجمع اغلبية الرجال بنسبة ٧٥ ٠/٠ على أن السيدة التى تمشى على البلاج بالبنطلون اشيك واجمل بكثير من التى تختال بشورت قصير ··· وهذه أجمل من التى لا تخجل من المشى بمايوه قطعة واحدة ··· واجمع الرجال على أن المنظر المؤذى الذى يثير اشمئزازهم ··· هو منظر السيدة التى تظهر بمايوه فى حجم ورقة التوت ··· وكان رأى السيدات يخالف ذلك ··· لقد فضلن الشورت القصير على اعتبار أن محال الازياء عدلت عن موضة البنطلون الملتصق بالجسم ··· وعلى ذلك اصبحت السيدة بالبنطلون الواسع لا تفترق كثيرا عن الرجل ··· وهذا هو السر فى عدول معظم ممثلات هوليوود عن ارتداء البنطلون واستبدال الشورت به لانه أكثر جاذبية لانظار الرجال !! وعلى ضوء هذا الاستفتاء وضع مصممو الازياء قواعد الموضة الجديدة ··· لقد اخذوا بحل وسط يرضى الطرفين ··· عدلوا نهائيا عن المايوهات من قطعتين ··· وقدموا نصيحة ثمينة للسيدات ··· اذاكن حريصات على اعجاب الرجال ··· وجب عليهن استبدال المايوه بمجرد الخروج من الماء بشورت يصل الى الركبة ···او بالبنطلون التروأكار زيادة فى المحافظة على التقاليد !

هذا الشورت الذى يصل الى الركبة هو آخر مااتفق عليه مصممو الازياء كاحدث موضة للموسم الجديد . وقد صنع من البيكه الكحلى ويلبس فوقه بلوزة من التريكولين المقلم باللونين الابيض .. والاحمر..

زى اليمين للسيدات المحافظات على التقاليد .. بنطلون تروأكار من البوبلين المنقوش على شكل جلد الثعبان والبلوزة من البوبلين الاسود .. وزى اليسار لصاحبات السيقان الجميلة .. شورت قصير من الساتان الابيض والبلوزة من البيكه الاخضر الفاتح وله صدر من الجرسيه البليسيه الابيض يمكن ان ينزل على الاكتاف فتبدو عارية .. ويمكن ان يستعمل كغطاء للراس ..



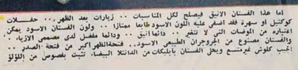
الشيء المهم الذى تجب مراعاته .. هو ان يكون البنطلون من اسفل محبوكا جدا على الساق .. وقد صنع هذا البنطلون من التيل السميك الازرق ويلبس فوقه جاكيت من البيكة البيضاء بوردة صغيرة زرقاء ايضا ويمكن ان يرتدى تحته بلوزه حمراء !

هذا الزى آية فى الاناقة .. والرخص .. شورت متصل ببلوزه عارية الكتفين، فضفاض نوعا وفوقه جاكيت واسع باكمام جابونيز من نفس قماش الشورت والكولة من القماش الابيض

عمد شيكوريل الى الحشمة الزائدة فى البلوزات .. فكانت كلها مقفلة حتى الرقبة وهذا الانسامبل البديع مكون من شورت اصفر قصير من قماش الساتانيه والبلوزه من البوبلين الرمادى الفاتح .. ولا يكلف هذا الثوب صاحبته اكثر من مائة قرش فقط لاغير اذا كانت تجيد الخياطة ...



وهذا الفستان الثمين يصلح للعروس اذا كانت حفلة الزفاف مقصورة على الاهل فقط ولم تكن هناك زفة .. وهو مصنوع من الدانتلا الخفيفة .. وقد روعيت فيه البساطة التامة .. مقفل حتى الرقبة وقصة الوسط منخفضة ثم دوبل كلوش فى الجونلة .. وقد بجليت ورود الدانتلا فى الصدر بترتر غير براق بنفس لون الفستان .. بمبه فاتح .. ويلبس تحته قميص من الساتان دى شيس الابيض وفى الصدر حردة مستديرة وهو مقفل تماما فى الظهر !



أما هذا الفستان الانيق فيصلح لكل المناسبات .. زيارات بعد الظهر .. حفلات كوكتيل او سهرة فقد اضفى عليه اللون الاسود طابعا ممتازا .. ولون الفستان الاسود يمكن اعتباره من الموضات التى لا تتغير .. دائما انيق .. ودائما مفضل لدى مصممى الازياء . والفستان مصنوع من الجروجران الطبيعى الاسود .. فتحة الظهر اكبر من فتحة الصدر .. الجيب كلوش غير متسع ويحلى الفستان بابليكات من الدانتلا البيضاء تثبت بفصوص من اللؤلؤ

ايفون ماضى تقول :



أنا ضد الرجال الذين يتحكمون فى أزياء حواء !

وقالت ايفون ماضى انها أولا ضد فكرة الموضة التى يبتكرها الرجل للمراة .. فالمراة وحدها هى التى يجب ان تصمم أزياء المراة ..

وايفون لا تؤمن بنظرية كريستيان ديور او غيره وترى انه من الخطأ جدا وضع خطوط محددة للموضة وعلى الاخص فى بلد كمصر !

فالموضة التى يضعها ديور وغيره توضع لطبقة معينة من سيدات المجتمع الفرنسى .. هن دائما رهن مشيئة مصمم الازياء اذا شاء اصبحن كغصن البان .. وان شاء انقلبن فى قوام رفيعة هانم .. فهن متفرغات لتتبع آخر الموضات .. اما فى مصر فمن الصعب وضع قواعد ثابتة تسير عليها كل السيدات او حتى اغلبهن ... اولا الاجسام المصرية ليست كلها مارلين مونرو .. كما انه من الصعب فرض رجيم قاس عليها . فالملاحظ ان السيدة المصرية التى تريد النقاص ولكنها لا تأتى بأى مجهود الا التمنى والدعاء بأن تصبح فى قوام جين راسل .

وترى ايفون ان موضة الفساتين الضيقة على العموم لا تناسب الجو المصرى الحار .. وواجب مصمم الازياء ان يدخل هذا فى ذهنه وهو يقوم بالتصميم .. وابسلم طريقة فى نظرها هى التى اتبعتها .. فقد درست تشريح الجسم وعرفت عيوبه وامكنها عن طريق هذه الدراسة ان تتوخى فى كل موديل تصممه ان يساعد على اخفاء عيوب جسم صاحبته والا اصبحت اضحوكة بالموضة الجديدة ..

ثم ان اماكن المجتمع المصرى محدودة .. فاذا كان الثوب يلفت الانظار بتصميمه اصبح من العسير على صاحبته ان تكرر ظهورها به فى نفس المكان اكثر من مرة والا اصبحت محل انتقاد الصديقات .. وشماتة الحاسدات !

والثوب البسيط فى نظر ايفون الذى يصلح للطريق وللعمل ويكون خاليا من الزينة هو احسن موضة يمكن ان تتبع . وتميل كذلك الى الالوان التى تساعد على اظهار الشباب والنشاط !

لحظة نسيان

قصة قصيرة

بقلم: فتحي غانم

أدرك أن لها عقلا يفكر.. وكان الحب قد أضاع فكره وعطل عقله!

أنا محارب قديم في معركة الحب . في صدري رصاصة استقرت فيه ، والتأم الجرح عليها ، وما زلت أشعر بوخزها في قلبي .. ولكني مازلت أعيش .. أعيش بلا حب ، بلا عاطفة .. لان مكان المشاعر والاحاسيس قد استقرت فيه قطعة من الحديد الصلب .

هذا الصباح ، وأنا أطل على البحر الازرق الكبير ، من نافذة حجرتي .. سألتني سعاد :

- ماذا بك ؟

والقيت بنظرة أخرى على السفينة الكبيرة في الافق ، وهي في طريقها الى بر الشام .. وحاولت أن أجيبها على سؤالها .. وكدت أقول .. «لاشيء بي» .. عدلت عن الكلام ، وواصلت مراقبتي لخيط الدخان الاسود الذي تتركه السفينة خلفها ، وقد حامت من فوقه طيور بيضاء ..

وعادت سعاد تصيح من جديد

- لماذا أنت صامت !.

واحسست بيدها تهبط على كتفي ، وبجسمها يلتصق بظهري ، وثدياها يضغطان على في حماقة وسذاجة .. وقالت هامسة ، ولفحتني أنفاسها الحارة في أذني .

- ألست تحبني !.

وعبطت بعيني في يأس الى طريق الكورنيش الممتد بحذاء البحر .. ورأيت قافلة من عربات الجيش تهدر في قوة وضجة مسرعة في الطريق ، وتكاثفت بعجرات من الجنود في ملابسهم الصفراء وخوذهم الحديدية .. وقد وقف بعض الاطفال امسكت بهن سيدة عجوز ، ينتظرون خلو الطريق كي يعبروه

وقبلتني في رقبتي ، تحت أذني .. وزفرت الهواء في ضجر .. وعادت تسألني في جزع

- ألست تحبني ؟

واختفت عربات الجيش ، وبدا الاطفال يعبرون الطريق متماسكي الايدي ، وأنا أتبعهم بعيني في قلق .. ولما عبروا الطريق في سلام ، تنهدت ، وشعرت ببعض الراحة .. وانطلقت الكلمات فجأة ، وكأنها كانت محبوسة في صدري ..

- أنت تعلمين .. قلت لك ألف مرة .. لست أحبك .. أنا لا أحب أحدا في هذه الدنيا .. لاأحب أمي .. لاأحب أبي .. لا أحب أصدقائي .. لا أحب نفسي ..

وسكت فجأة .. لان السفينة المتجهة الى بر الشام ، كانت تختفي بدورها في الافق .. وخيل الى أنها ستبكي ، وأن جسدها اللاصق بجسمي سيرتجف ، وأن ثدييها سينفران من مستقرهما على ظهري .. ولكنها لم تفعل شيئا من هذا .. وانطلقت تغني !.. إنها تغني وهي فرحة .. وتغني وهي حزينة . وتغني وهي قلقة .. وتغني وهي آمنة مطمئنة .. انها تغني وهي نائمة أيضا . فعندما استيقظت قبيل شروق الشمس ، وجلست في فراشي ، أنصت الى أنفاسها الصاعدة الهابطة .. خيل الى أنها تغني .. أغنية مرحة في أحلامها .. وسألت نفسي ما الذي يجمعني بهذه المرأة ، في حجرة واحدة ؟.. لازواج ، ولا حب ، ولا حاجة بها الى .. انها في غنى عن نقودي .. وهي ليست وحيدة أو بلا أصدقاء .. ومع ذلك ، هاهي ترقد الى جانبي في فراش واحد .. وتغني وهي نائمة ..

وأدركت في الحال انني أنا المحتاج اليها .. لاني وحيد ، بلا أصدقاء ، بلا عاطفة .. ولاني مريض ، ففي قلبي قطعة من الحديد الصلب ..

وتذكرت تلك المعركة القديمة التي اصبت فيها ، هذه الاصابة التي لم تقتلني ولكنها .. صرعت الحب . تذكرت حبي القديم وضايقتني الذكرى . فهي ستحرمني من العودة الى النوم . ولن أعرف متى أنسى هذه الذكرى المرهقة من جديد وكان صوت عربات النقل على طريق الكورنيش ، يأتي متقطعا . وسمعت صوت أول اتوبيس في النهار ، وهو يضغط بعجلاته الثقلة على اسفلت الطريق والنور ينفذ خلسة من خلال النافذة المغلقة ، ولا يصل منه الى وجه سعاد الا خيط شاحب ضئيل ، وقد احكمت سعاد الغطاء فوقها ، ولفت رقبتها بوشاح من الحرير .. حتى تتقي البرد ، وتحافظ على صوتها الجميل .. وكانت مسترسلة في احلامها وأغنيتها المرحة ، ولعلها كانت ترى الجمهور الذي يصفق لها على المسرح .. أوه .. لاشك انها فنانة .. ان الفن هو الذي يجمعني بسعاد .. هذه هي الحقيقة التي كنت أبحث عنها .. أما حبي القديم .. أما هدى .. آه .. لماذا ذكرت اسمها ليتني استطيع أن انساه .. ليتني أستطيع نسيان الجرح في صدري ، والرصاص المستقر فيه .. ولكني كنت أحب هدى . وكانت تملأني بالحنان ، ولم أكن أشعر بوحدة ، ولا قسوة أو الم .. كانت الابتسامة ترتسم على شفتيها قبل أن أقول لها أني سعيد . اسمع الاجابة تنطق بها ، قبل أن ألقي عليها السؤال أي سؤال . يدي في يدها غرام جارف . التقاء أعيننا حب مقعر . التصاق جسدينا خلود مقدس . ولكني أدركت بعد وقت غير قصير أن لها عقلا يفكر .. وكان الحب قد أضاع فكري وعطل عقلي ..

وبدأنا نواجه الازمة .. هذا الحب جريمة .. لانها زوجة ... زوجة لرجل غيري وكنت أعرف هذه الحقيقة ، ولكني لا أحسها ، ولا أفهمها .. وسألتها في دهشة وسذاجة كالاطفال . مادخل الزوج . ما أهمية الاخلاق ، ما ضرورة الفضيلة والشرف ما دمنا عاشقين .. أليس الحب هو كل شيء في الوجود ؟! ولكنها هزت رأسها وقالت في بساطة وهي تضحك

- أنت طفل غرير .. الحب ليس كل شيء في الوجود

فصحت فيها :

- اتركي زوجك

فطفرت دمعة من عينيها وقالت :

- لاأستطيع .

وامسكت كتفها بكلتا يدي ، وهززتها

- ألست تحبينني .. ألست تحبينني!

فأطرقت برأسها وقالت

- نعم

وصرخت

- أنت تكذبين ..

وتشاجرنا وتصالحنا ، وضربتها وتصالحنا ، وافترقنا وتصالحنا ، وفي كل مرة تتفتح عيني ، وينمو عقلي ، ويكمل دراكي . بالخيانة والجريمة ، حتى أصبح لقاؤنا بشعا .. القلق يبدو في عينيها ، قبل ان أقول لها أني حزين .. يدي في يدها ذنب لا يغتفر . التقاء اعيننا جريمة كريهة .. التصاق جسدينا كفر والحاد بكل ماهو شريف ومقدس .. وكنا مع ذلك نحس بجذوة الحب تشتد وتضطرم في قلبينا ! وفي محاولة يائسة . وفي لقائنا الاخير . أردت أن أقبلها وكانت ترتجف من الحب ومن الخوف ومن بشاعة الجرم . فمدت يدها ، وبكل قوتها صفعتني على وجهي .

وعشت شهورا لاأبغضها .. لاأكرهها .. لاأنساها . كأنها لم توجد .. وهربت منها ومن حبي لها . وقد أصبحت الصفعة رصاصة انطلقت واستقرت في صميم القلب ..

خرجت سعاد من الحمام ، وهي ما زالت تغني أغنية من أغاني الحب .. ما ذنب هذه الفنانة ، حتى تكون معي ؟ .. وكنت ما أزال أطل من نافذة الحجرة على البحر الازرق الكبير . وقد نشطت السيارات وعربات الاتوبيس . وارتفع نداء باعة الجرائد ، و « تين » سيدي جابر علت أصوات الطريق على صوت البحر الرتيب . وكان فتى يسير على الرصيف متأبطا ذراع فتاة تلبس ملاءة سوداء ، وتترنح في مشيتها . ورجل البوليس يحاول أن يفهم جاهدا كلاما يقوله رجل يلبس قبعة خضراء .

وخلا البحر من السفن ، وليس في الافق دخان ولا طير ولا سحب ، وليس على الشاطيء ناس ولا حراس ... وعجبت كيف مضت سعاد تغني ، دون أن تقول لي شيئا .. وعرفت من حفيف ثوبها ، أنها ترتدي ملابسها ، ولم ألتفت لأرى جسمها البديع ، كانت تتصرف في الحجرة ، وتحت نفسها كأني غير موجود .. وغمرني حنان قوي ، يدفعني اليها ، وشوق يهزني الى أن أعرض عن منظر الطريق والبحر والافق الخالي . وألتفت اليها ، وكدت أقول لها .. اني أحبك . وسأتزوجك .. وأرقب وجهها وهو يضيء بالفرح ، وصوتها وقد حبس في حنجرتها من شدة الانفعال . ولكن ماذا أصنع . وأنا لم أنس بعد ذكريات هدى منذ استيقظت قبيل مشرق الشمس .

لو أنساها لخمس دقائق ، لو أنساها لحظة واحدة ... أستطيع فيها أن أخبر سعاد بما أريد .. وأطبقت بيدي على حافة النافذة .

وفتح باب الحجرة ، وخرجت سعاد ، وأغلقت الباب في رفق .. وكانت تغني في صوت خافت لم أعد أسمعه .. الى أين ذهبت .. هل ستعود .. هل هي غاضبة .. هل هي صابرة ؟.. لا أعرف .. لست أدري .. أنا لا أستطيع التفكير في كل هذه الامور . ان المركب الذي سافر الى الشام ، والطير الابيض ، وأول أتوبيس سار في الطريق هذا الصباح ، ورجل البوليس ، والملاءة اللف ، والقبعة الخضراء ، والاطفال الصغار ، والسيدة العجوز .. كل هؤلاء لم يستطيعوا أن يجعلوني أنسى هدى ..

والتفت خلفي ، فرأيت الحجرة الخاوية ، وقد غادرتها سعاد ، وأحسست بالهواء البارد يدخل من النافذة ويلسع ظهري ، ورأيت قميص نوم سعاد ملقى على السرير ، وشبشبها مقلوبا على السجادة ، ووشاحها الحريري على مسند المقعد ، وبحثت بعيني عن سعاد وكأني سأجدها .. نظرت في المرآة ، فرأيت وجهي الشاحب ، وشعري المنكوش ، وعيوني المحاطة بزرقة الارق وصدري الذي يحمل داخله ذكرى هدى .. وكان الى حادا ، ووحدتي مريرة ، وعدت أطل من النافذة ، ولكني سئمت التفرج على الناس من بعيد ، وزاغت عيني من التعب ، ومن ضوء النهار الذي يشتد ويقوى .. أين سعاد .. ان حبها لي ليس فيه خيانة ، ليست فيه جريمة .. انه حب قادر على أن ينمو ، وأن يواجه الناس ، وضوء النهار .. انه أملي الوحيد في الخلاص .. ولكني مريض .. مريض لاني ما زلت أذكر هدى .. لم أعد أحبها .. ولكن قلبي أصبح قبرا لحبها الميت .. اني أحمل موتا في صدري .. ومع ذلك ما زلت أعيش .

وخلعت بيجامتي وألقيت بها على السرير الى جانب قميص نوم سعاد ، وانحنيت الى الارض ، وأخذت حذائي ، وأصلحت وضع شبشب سعاد ، وأسرعت أرتدي ملابسي ، وخرجت مسرعا الى الطريق .

ان المشي بين الناس ، شيء آخر غير التفرج عليهم من نافذة .. انهم يمشون مسرعين ، وعلى ان اسرع مثلهم حتى لا اصطدم بهم ، واكون عقبة في طريقهم .. طلبة يحملون حقائبهم يجرون خلف زميل لهم خطف منهم شيئا لا أتبينه ، طفل يجري سابقا أباه الذي يحاول أن يختلس نظرة الى اخبار الصباح في جريدة في يده ، عامل في ملابسه الزرقاء ، يغني وهو يضرب حاجز الكورنيش الحديدي بمطرقة في يده .. وكان الهواء سريعا نشيطا ، وقافلة من السيارات تزحم الطريق فجأة ، وتختفي منه فجأة ..

واحسست بالنهار الذي يكبر ، وبخفقات الحياة التي تشتد واستنشقت الهواء يملء رئتي .. اني ما زلت اذكر هدى .. ولكن قدماي لا تريدان ان تقوداني اليها .. ففي الصباح ، وفي وضح النهار ، وانا بين الناس ، وفي ضجة الطريق ، تحولت هدى الى قطعة من الحديد الصلب ، واصبحت لا افكر الا في البحث عن سعاد .



هل حاولت أن تجرب حظك عن طريق القمار ؟ وهل بحثت عن الثروة وأنت جالس فوق كرسى أمام مائدة خضراء ، أو حمراء .

وهل حرقت أعصابك وأنت تعبث بأوراق اللعب ..

لا تحاول أن تفعل هذا .. بعد قانون القمار الجديد !!

هناك ١٣٦ عينا مفتوحة تراقبك بالليل والنهار .. وفى كل وقت ومكان .. يخطر أولا يخطر لك على بال !!


وزعت الاوراق ، على عشر أياد مضطربة لخمسة من المقامرين التفوا حول المائدة الخضراء

وبدأت مباراة حرق الاعصاب وحرق الجيوب لخمسة رجال ونساء وخمس عائلات منكوبة

آخر ساعة تشهد المطاردات المثيرة لأوكار

• مفتش وسبعة ضباط وستون من البوليس السرى .. وراء الأوراق والفيشات

• القانون الجديد يأمر بمصادرة الأثاث والسجاجيد والنجف وطقاطيق السجاير

مفتش الآداب فى القاهرة وسبعة ضباط و ٦٠ من رجال البوليس السرى ومجموعة من أجهزة التسجيل والتليفونات وعدد من السيارات كلها تشترك فى وضع حد لمهزلة القمار فى قلب العاصمة ..

ويقول البكباشى نجيب بسيونى ستنتهى الى الابد حوادث الاختلاسات بسبب القمار .. والانتحار بسبب القمار . !!

والقانون الجديد ينص على العقوبة بالحبس والغرامة ١٠٠٠ جنيه ومصادرة أدوات اللعب والاثاث الموجود فى الغرفة حتى السجاجيد والنجف والاثاث .. والاموال الموجودة !!

والحبس يصل الى ثلاث سنوات!

وتقوم المطاردات المثيرة بين مفتش الآداب وضباطه السبعة ورجاله الستين ، وبين ذكاء المقامرين . . من كل الطبقات والانواع والثقافات . . فى أحد الاوكار كان يجتمع أحد مديرى المصالح وبعض الاطباء والاعيان والتجار ، وفى وكر آخر كان يجتمع عدد من العمال وصغار الموظفين .. ، وقرر وزير الداخلية وضع حد للاوكار التى تسللت من المقاهى والنوادى الى الشقق فى البيوت والعمارات . . فى قصر النيل والزمالك وفى مصر الجديدة ، وشبرا وبولاق والظاهر وتفتحت ١٣٦ عينا واسعة من مكتب الآداب .. وبدأت الشبكة تزدحم بالذين سقطوا فيها . .

السفرجى الاسمر

جرس الباب يدق فى احدى الشقق الموجودة بالطابق الرابع بعمارة أنيقة بشارع قصر النيل .

وتسللت خطوات هادئة لتفتح الباب فى حذر . وتقدم السفرجى الاسمر وفى يده لفافة أنيقة تقدم بها الى الحسناء التى فتحت الباب .. وفى لحظة واحدة امتلأت الشقة بسبعة من الضباط والمخبرين .. بملابسهم المدنية وقفزوا الى غرفة اللعب ، وحاول بعضهم أن يضع الاوراق فى جيبه، وحاولت واحدة أن تخفى النقود الموجودة ، وواحد أراد أن يتكلم، ورابع اتجه نحو النافذة يريد أن يلقى بنفسه - وكلها كانت محاولات فاشلة .. وتماما كما يحدث فى لعبة الكراسى الموسيقية. اتجه كل واحد من رجال الآداب الى واحد أو واحدة من الجالسين وتولى القبض عليه ..

هيئة أمم مقامرة

وفوق المائدة الفاخرة المصنوعة من الابنوس كانت أوراق اللعب والفيشات . . وكان عدد الكوتشينات ٢٥ ، والفيشات ٥٠٠ فيشة من مختلف الاسعار والاحجام والالوان .

وكان المبلغ الذى حاولت السيدة الجالسة اخفاءه هو ٢٦٠ جنيها وفى الوكر كانت تشكيلة طريفة :عراقى وسعودى ومصرى واحد الموظفين واحدى السيدات ، وواحد من أعيان الوجه القبلى وآخر من أعيان الوجه البحرى ،وأحد التجار . .

وفى مصر الجديدة تسلل احد رجال الآداب ليدق جرس الباب فى احدى شقق شارع عباس ـ وكانت الساعة ٢ ظهرا وفتح الباب فى حذر .. واندفعت القوة المهاجمة لتجد مائدة حولها ٥ يلعبون وأمامهم ١٧ جنيها ، ٧٠ فيشة بألوان مختلفة ، وكانت صاحبة الشقة يهودية تتقاضى منهم ٥٠ قرشا كل ساعتين يلعبون فيها البوكر . وكانت تشكيلة هذا الوكر مكونة من تاجر غلال واثنين من الاطباء الشبان وطبيب بالمعاش وصيدلى

ووكر ثالث فى مصر الجديدة، وطرق أحد رجال البوليس السرى الباب ، وكانت الساعة ١٢ بعد منتصف الليل وكانت الشقة مليئة بالانوار وبصوت أم كلثوم ..

الحقوا .. البوليس

ولم تفتح زوجة صاحب الشقة الباب وانما اكتفت بفتح الشراعة ، للتأكد من الطارق . واضطر البوليس لاقتحام الشقة .. لان الزوجة

بداية الهجوم ، الذى وضعت خطته داخل مكتب مفتش الاداب واشترك فيه ١٤ من الضباط والمخبرين ، وعلى راسهم المفتش


سيارتان ركب فيهما الضباط والمخبرون المشتركون فى الحملة وانقسموا الى فرقتين ، ذهبت كل واحدة فى اتجاه مرسوم


البكباشى نجيب بسيونى ، بجوار خزانته التى تحوى اسرار الاوكار



واعلن احـد المقامرين ان معه « كاريه آس » وربح المائدة ومافوقها من جنيهات بلغت ١٢ جنيها

...القمار

صرخت قائلة « البوليس .. الحقـوا البوليس » .. وفى دقيقة سـقط فى الشبكة خمسة كانوا يلعبون الكونكان، وبجوارهم ثلاثة كانوا يشربون الخمر فى انتظار دورهم ،وكانت تشكيلة المقامرين هذه المرة من الموظفين وأصحاب الاملاك وأحد التجار .. وكان صاحب الشقة نفسه موظفا وكان يتقاضى منهم عشرة فى المـائة من الارباح . وكانت تصل فى الليلة الواحدة الى أكثر من ٢٠ جنيها باعتراف اللاعبين أنفسهم ..

واعتقد المقامرون أن رجـال الآداب ينامون وقت الظهرولكن العيـون المفتوحة اتجهت الى الاوكار فى هذا الوقت بالتحديد. وحدثت خبطات هامة وقت الظهر

ثلاثة مقـاه وقت الظهر فى شبرا .. ومقهى اسـمه مقهى الجبان بالازبكية ومقهى الانشراح بالظاهر وضبطوا أمام اللاعبين ٢٦ جنيها وكانوا من العمـال وصغار الموظفين . ومقهى عبده الاقـرع فى الازبكية وكان أمام اللاعبين ٢٠ جنيها ..

والقانون الجديد ينص عـلى ضبط الامتعة فى المحال والاماكن التى يجرى فيهـا ، وضبطت فى وكر قمار قصر النيل ترابيزه مثمنه الاضلاع فاخرة ، وطقم

من الكراسى والفوتيهـات النادرة ، وحاول صاحب الشقة أن يسـتبدل بالكراسى الفاخرة

غيرها .. ولم يفلح

وفى وكر آخر ضبطوا مائدة الطعام التى كان اللعب يجرى فوقها والمفرش الجميـل والسجادة الايرانيـة التى كانت أقـدام اللاعبين تغوص فيها ، وطقاطيـق السجائر ، وكلها أصبحت ملكا للدولة ...

ربحت احدى المقامرات مرة ثانية فمدت يديها فى لهفة لتاخذ ما على المائدة ، وتشبثت اصابعها العشر لتلتقط ٢٨ جنيها ربحتها من زملائها المقامرين الاربعة فى دقيقة ، ولكن الحظ خانها عندماهجم بوليس الاداب ... وضبطوا المـائدة وكل ما عليهـا من أوراق ونقـود وفيشات وسجاير وطقـاطيق وولاعات

الفاصوليا ممنوع

وحاول بعض المقـامرين أن يتحايل على قانون القمار فكانوا يلعبون وأمامهم حبات الفاصوليا يستعملونهـا بدلا من الفيشات ولـكن القانون الجديد لم يترك ثغرة ينفذ منها المقامرون

الالعاب الممنوعة

وحدد كل الانواع الغريبة التالية :

وقال : يعتبر من ألعاب القمار الالعاب الآتية :

البكاراه · السـكة الحديد · اللاتسكينه · الواحد وثلاثين · الثلاثين ، الاربعين ، الفرعون · البوكر العـادى الامريكانى · الهارى طارى · البيكا · البوكر بالظهر · الروليت · الكونكان وله عدة أنواع (العادى الضرب الفيدو · الدوبل توت · البولا · الجاشيت · الكونكان الامريكانى) الشيف · السبعة ونصـف · البرغوتة والكانستا · الكانستونيا البناكل · البوسكولا · السكوبا · الايكارتين

ومن أنواع القمـار الشعبية التى يلعبها أولاد البلد فى المقاهى البلدية : البصرة · البشكة · الكومى · الشايب · الطمبولا · البنجو ·

وكذلك يعتبر من ألعـاب القمار كل الالعـاب المتفرعة من سالفة الذكر والمشابهة لها ..

تهنئة واعجاب

والغريب أن عيـون رجال الآداب ، يساعدها كثيرون من المواطنين .. وتنهال برقيـات التهنئة من الاهالى بعد ضبط أوكار القمار ووصلت الى مفتش الآداب برقية من السيدة زينب تقول :

« ضبطكم وكر القمار والدعارة بالنهار ، أرضى عنكم الجبار »

المعجب

حسن عبدالله

وتنتشر العيـون فى كل مكان وكل يوم وتاتى التقارير ان المفتش البكبـاشى نجيب بسيونى دقيقة بدقيقة .. فقد جاء فى أحد التقارير السرية عن وكر للقمار :

فى الساعة العاشرة صـباحا كان العدد ٣ لاعبين

وفى الساعة ١٢ أصبح عددهم ٦ ، وفى تمام السـاعة ١٣ والدقيقة ١٥ وصل عدد اللاعبين الى تسعة

وعندها حدثت اشارة الهجوم ودخل تسعة من رجال الآداب وقاموا بلعبة الكراسى الموسيقية واتجه كل واحد منهم الى المقامرين التسعة ، ونزلوا بمحتـويات الوكر كله والفيشـات والاموال وطقاطيق السجاير والسجاجيد والكراسى وكل شىء فى الغرفة ليصبح ملكا للدولة ..

ورجع البكباشى نجيب بسيونى ليعيد الى الخزانة الصغيرة فى ركن مكتبه .. مسدسه والطلقات التى فيه استعدادا لحملة أخرى. لبضع حدا للقمار فى القاهرة..

صلاح جلال



الرأس الكبير وراء حملات القمار ، يرسم الخطط للهجوم وحوله ستة من ضباطه ، وذهب الضابط السابع ليدلى بشهادته امام احـدى المحـاكم

تعال معى نبحث عن البطلة

عرفت بالامس سالما الى قاعدتى الفنية بحلوانى الجمال . وهذا الحلوانى يذكرنى دائما بقهوة « داركور » بميدان السربون بالحى اللاتينى بباريس ايام الصبا فى عهد « التلمذة » وتذكرنى الفتيات الجالسات فيه بزميلاتهن من مختلف الجنسيات اللواتى كن يتخذن من « الداركور » محلا مختارا لا تخلو منهن مقاعدها ليلا ونهارا !! واحسب الزمن بين جلوسى هناك وجلوسى هنا بمقاييس الناس من سنوات وايام فأفزع واكاد لا اصدق نفسى واسائلها هل حقا سلخت هذا القدر من السنين فى الحياة ؟! وتجيب شعيرات رأسى البيضاء اى نعم ! ويخفق قلبى للجمال وهو يمر مختالا امامه ثم يقول للشعر الابيض : « انت كذاب !! » ويبدأ الجدل بينهما حتى تنهيه دقات قلبى قائلة للحقيقة والتاريخ « ولو ! ! ! »

جلست سابحا فى جو الذكريات حتى جاء صديقى المخرج حلمى حليم ، فأخذنا نستعيد معا ذكرى « ايامنا الحلوة » التى قضيناها معا فى جزيرة الاحلام بشبرا اليمن والتى اوحت اليه باسم فيلمه الناجح الرائع الممتاز ، ولست فى معرض نقده حتى اسهب فى تبيان ذلك ، ولكنه قول حق أجراه على قلمى حضور « حلمى حليم » وتذكرى معه « ايامنا الحلوة ! »

انتقل بنا الحديث الى موضوع قصة سبق ان رويتها له ، قصة تبكى منها أحر البكاء ، وتضحك منها اعمق الضحك .. تمثل جوانب مختلفة انسانية من النفس البشرية ، لم يصطنع خيالى فيها موقفا واحدا ، بل ساقتها الحقيقة ، ودبجها الواقع هى قصة « الشمس الغاربة » .

اعجب « حلمى » بالقصة اعجابا شديدا .. شجعنى على البدء فى كتابتها لتكون قصتى السينمائية الاولى وتنعقد بطولتها لمطربة وراقصة : اما المطربة فقد وقع اختيارنا عليها وبقيت الراقصة فانتهزت الفرصة وقلت لحلمى : « هيا بنا نبحث عنها بين الراقصات المغمورات فى الملاهى الليلية وتكون سهرة نصيد بها عدة عصافير بحجر واحد : نسرى عن انفسنا ، ونكرم أيامنا الحلوة ، ونبحث عن بطلة قصتنا الثانية .. ! »

استجاب الصديق المخرج للاقتراح وشاء الظروف ان يحضر فى نفس الوقت صديقنا الاستاذ كامل التلمسانى المخرج المعروف الذى اشتهر باكتشافه الوجوه الجديدة ورفعها الى سماء النجوم ، فهو الذى اكتشف عماد حمدى ومنير مراد وماجدة وشادية .. الخ . فقلت لنفسى لعل القدر يريد ان نكتشف البطلة هذا المساء ! !

وحرصنا ان نصطحب صديقا محاميا شابا حتى لا نؤجل الاتفاق مع الراقصة اذا وجدناها الى الغد : المخرج المنتج موجود ، والمحامى موجود ، والعقد موجود فى جيبه لا ينقصه الا الاسم !!

سار الركب الميمون المبارك باسم الفن مخترقا الصالات الليلية الراقصة وكل اعضائه عيون يقظة باحثة يحدوها الامل فى اكتشاف البطلة المجهولة ! !

وفى منتصف الليل ، القينا عصينا واستقرت بنا النوى فى أحد الملاهى داخل المدينة وكل منا يأمل ان تطلع عليه شمس اليوم الجديد وهو فى دنيا الفن مثل الصديق كمال الملاخ فى دنيا الآثار

اخذت الراقصات يخطرن بين الموائد جيئة وذهابا ضاحكات الثغور ، مشرقات الوجوه ، يتمايلن تيها وعجبا فى فساتينهن السواريه ، كاشفات عن محاسنهن العليا والسفلى حسب الظروف او وفق ما يعتقدن انه محاسن ! منهن البدينة والضامرة ، القصيرة والطويلة ، الرشيقة والتى تكاد تقع على الارض من هول الكعب العالى الذى تلبسه لاول مرة منذ حضورها من الكفر .. كفر شليب ! !

ومنهن المربعات فى القدم . المخضرمات اللواتى حضرن عصر توحيدة وبديعة مصابنى ومارى منصور والبيجو !! ومنهن من بدأت حياتها الفنية مع اعلان الحرب العالمية الثانية واشتركت فيها عمليا بالترفيه عن كل « جونى » من كل « جنس » ومنهن الحديثات اللاتى مازلن يتعثرن فى الفستان السواريه والجزمة « أم كعب » ويضجرن من حمل شنطة اليد ويشعرن بالحنين الى « جرة الماء » !!

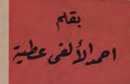
ووجمت ووجم الاصدقاء معى ، عندما وقعت ابصارنا على موائد تجاورنا يجلس عليها بعض ابناء الدول الشقيقة وبنات العم والخالة ممن أورثتنا العهود الماضية قرابتهم واوصتنا بالتضحية فى سبيلهم ولو بلا مقابل فنفذنا الوصية فى صدق وذمة وامانة وتضحية !

وجمنا لوجود ابناء الدول بنات العم والخالة هؤلاء فلهم بحكم صلة الرحم اولا ، ووصية المورث ثانيا ، وما يحملونه ويشترونه من ذهب اصفر وهاج ، يأخذ لونه بالابصار والافئدة والقلوب ثالثا .. لهم بهذه المؤهلات العالية الاولوية دائما عند بنات الاخت الكبيرة مصر !!

ان الذهب الذى ينساب من بين اصابع اولاد العم والخال والعمة والخالة والاخت والاخ لامع وأوهج واغشى لابصار فتيات مصر من بريق المجد يسحر الفن الذى تلوح به البعثة الاستكشافية للراقصات الغلابة !! وجمت حقا ولم استطع أن ادرأ الخطر الا بقلبى — وهو اضعف الايمان — فدعوت الله ان يعمى ابصار ابناء الاب والاخت والخالة والعمة هؤلاء عمن يقع عليها اختيارنا ان وجدت ! ! وظل الرعب والخوف وعدم الاطمئنان يتملكنى من غفو الاقارب حتى رأيت جماعة من اخوتى سكان الصعيد بلباسهم التقليدى البديع : الجلابية الجوخ والطاقية المعممة بعمامة بيضاء كبيرة والشال الحريرى المبسوط على الكتف والهراوة الضخمة : عاودتنى ثقتى بنفسى كما عاودنى الهدوء والاطمئنان لمرأى اخوتى الصعايدة وازددت أمنا وثقة عندما جلسوا بجوارنا وقلت لنفسى حقيقة « انا واخويا على ابن عمى ! ! وابناء خالتى وابناء اختى !! »

عزفت الموسيقى لحنا شرقيا راقصا طرب له الاخوان الصعايدة فراحوا يتمايلون على انغامه تمايلا رتيبا بديعا ، يرفعون رجلا وينزلون اخرى وهكذا دواليك ، وتمنيت وجود الاستاذ كامل الشناوى ليشاهد الرقص الوطنى الذى لا يداخله هز البطن او تمايل الارداف او تحريك النهود ، كما تمنيت على الله ان يلهم زعيمتنا « دورية شفيق » التوفيق حتى تعتصم بدار نقابة العوالم هى وزميلاتها المختصات فى الاعتصام لكل طارىء ، الى ان تعترف الحكومة بالرقص الوطنى فتقرره اجباريا فى جميع مراحل التعليم ! ! وما ذلك على الست دورية بعسير ! !

امتلأت الصالة بالرواد (الزباين) وراح كل منا ينظر لاخيه شزرا ، وكأننا لصوص نحسب حفيف الاشجار خطوات رجال البوليس ، أو كأننا نرتكب اثما ونخشى الناس والله احق ان نخشاه ، فاذا اطمأن الزبون على نفسه من الآخرين وان ليس بينهم من سوف ينقل اخباره لمن يهمه او يهمها امره : انفرجت اساريره وظهرت علائم البشر على وجهه وراح يستعجل بنت الحان ، مصحوبة



بمن اشتهى من العيد الحسان ، اما نحن فقد جلسنا فى صمت ووقار كأعضاء لجنة الامتحان !!

وعلى حين غرة اطفئت الانوار ودقت الموسيقى ، وانفلتت الى المسرح — كالغزال النافر — فتاة ، ما ان وقعت عينى عليها الا ومادت بى الارض او كادت ، وسرت رعشة فى جسمى ، اختلطت من اثرها المرئيات فى ناظرى واخذت كالمحموم بهذى : انها ماتت فكيف تعود .. هذه « سهير » .. غرامى الاول الذى اكسب ضوء الشمس فى ناظرى سحرا ، وما كنت ارى فيه غير الكاشف عن آلام جديدة ، ونواح للأسى عديدة ، ومنح نور القمر اشراقا واملا ، وما كنت استوحى من هذا النور غير الشعور ببرودة القبور . . ولكن الموت سطا عليها ، وهاهى تعود واراها امامى ؟ ياللهول !

ادرك الاصدقاء سوء حالتى فأمسك حلمى حليم بيدى واخذ يسألنى فى اضطراب وفزع عما حل بى ، وانا زائغ البصر مشرد ، يتصبب العرق فوق جبينى كالسيل اويزيد ، واضطرب كامل التلمسانى ايضا وهمس فى اذن حلمى بأن ذلك اعراض « ذبحة صدرية » فأسرع المحامى الشاب واخرج من جيبه صورة وصية واخذ يسألنى فى الحاح عن نوع الوصية واسم الموصى اليه والمنفذ وانا ذاهل عن قوله ! ! فاضطر الى اعادة الورقة الى جيبه وهو يهز

رأسه اسفا ثم اخرج صورة محضر وفاة استعدادا للطوارىء ! !

جاء صاحب الكباريه بالاسعافات الاولية فى صورة زجاجة « النوشادر » التى ما أن قربها نحو أنفى الا واستعدت شعورى وشكرت له اهتمامه وكانت مفاجأة ثانية ان اجد فى صاحب الكباريه زميلا فاضلا ونائبا محترما سابقا مثلى ! قد آثر العمل الحر على البطالة المريرة كما آثر الحظ والانس والفرفشة ، على السياسة والنيابة والدردشة ! ! فكان لى فى الزميل عزاء ، كما كان لى فيه سلوى واسوة !! وفكرت جديا فى ان اقتحم ميدان العمل الحر وافتح بنسيونا راقيا يتجاوب مع هذا الكباريه ويكمل رسالته !! معتمدا بعد الله على تشجيع باقى الزملاء النواب والشيوخ السابقين ورجال السياسة العاطلين ولامانع عندى من أن يشاركونى فى العمل سواء أكانوا مساهمين فى المشروع بالمال او الجهد ، سيان أو موظفين فى البنسيون ولكل مجتهد نصيب من جهة . ومن جهة أخرى « فاليد البطالة نجسة ! »

تنفس الرفاق الصعداء ، وادخل المحامى محضر الوفاة الى جيبه آسفا ، واخذت انا اصلح من شأنى ، واجفف عرقى : واتلفت بعنة ويسرة باحثا عن طيف محبوبة القلب ، ومنى الروح ، ومعقد الرجاء .. « سهير » فلم اجدها فهدأت نفسى وطابت واستراحت اذ وثقت انها لم تكن الا حلما صوره لى غرامى القديم العنيف بها . بدأ زملائى يسألوننى عما حدث واسبابه فقلت لهم : « لقد غفوت فرأيت شبح تلك التى احببتها فى مطلع العمر وانا لا ازال فتيا ، لا اعرف عن المرأة الا بقدر ما اعرف الآن عن الاستقرار ، فشعرت نحوها بعاطفة سحرية وغمرتنى نشوة اضاءت العالم لناظرى بأضواء الفرح والانشراح وتغير كيانى كله فجأة فشعرت وكأنى فراشة متنقلة بين الاضواء ، طائرة بين الازاهير والانوار ، وكأن الافق على سعته لا يحتمل من الأثير بقدر ما تحمل

نفسى من البهجة ونوة الفرح ، وهكذا شعرت لاول مرة بالحب وما بدأت اقطف شهده الا وسطا الموت عليها فهصر معها جزءا من قلبى فعشت وحيدا اسيفا كليما شطرا من الزمن ، ودارت الايام دورتها ، وبدأت يد الزمان تمحو شعب الحزن من نفسى ، كما بدأت اجمع اجزاءها وكلما تسرب الامل فى حناياها وكادت تنشط من جديد ، الا وعاودنى طيف « سهير » فيحدث لى مثل ماشاهدتم »

جحظت عينا كامل التلمسانى وفغر فاه وكاد يخرج عن جادة العقل والتعقل رفع صوته الاجش يقول

« كلام ايه الفارغ ده ؟ ما هى سهير للى كانت بترقص !! » وكادت تعاودنى لاغماءة من جديد لولا اننى تصورت التلمسانى يمزح معى عابثا بعواطفى ! فقلت : « بلاش هزار سخيف ياكامل »

ثارت ثائرة التلمسانى وقامت المناقشة حادة بينه وبين المحامى الشاب وكادت تنتهى بما لا يحمد عقباه لولا تدخل صاحب الملهى الذى اكد قول التلمسانى من انها سهير التى رقصت قبل قليل ، وزيادة فى التأكيد استدعى « سهير » لتجلس معنا فجاءته تمشى على استحياء !

جلست معنا « سهير » وجلست أنا امامها كما يجلس ولدى « عادل » امامى فى ادب وتلهف وشوق ، وبين الفينة والفينة تعاودنى هزة انتفض منها كالعصفور بلله القطر ! لا استطيع التحديق فيها ، او اطالة النظر اليها ، كما لا استطيع ان احول عنها ناظرى طويلا .. اما هى فلم ترفع بصرها عنى لحظة واحدة ! !

اخذت اهمس فى اذنها همسا لاادرى معناه ، تارة اسألها عن حالها وتارة احدثها عن حالى وهى تغالب الحيرة التى امتلكتها وسدت عليها المسالك ، والمحامى الشاب يقظ متحفز يخرج اوراقه كل حين ويسألنى همسا : « اجهز عقد شغل او عقد زواج ؟ »

ولم اجد مندوحة فى النهاية من ان اغرق نفسى لاهرب منها فى الصهباء التى لا تنزل الاحزان ساحتها ، والتى لو مسها حجر مسته سراء ! !

استأذنت سهير وقامت لتؤدى رقصة اسبانية ! وبدأ النقاش بيننا فى صلاحيتها للدور السينمائى من عدمه وانتهى بنا الجدل الفنى الى صلاحيتها برغم تثبت المحامى بعدم صلاحيتها مما اثار ثائرة التلمسانى فرماه بالجهل الفنى ، ورفض المحامى التهمة واتهمنا بالهوى فى اختيارنا مما أحفظنا جميعا عليه واشعل حماستنا ودفعنا الى التمسك بسهير والاجماع على انها ستكون راقصة مصر الاولى يوما ، وان غدا لناظره قريب .

ولم تهدأ العاصفة الفنية الا بعودة « سهير » تختال فى الثمانية عشر ربيعا التى تحمل وجنتاها ورودها !

بدأت « سهير » تنظر نحوى فى دهشة وذهول وتركز نظراتها تركيزا وافتر ثغرها عن فالج فى اسنانها انشطر له قلبى ، كما اخذت يدى فى يديها فى رفق وحنان وراحت تنصحنى من الاقلال بل الاقلاع عن التدخين مراعاة لصحتى ، وراحت تبدى من آيات العطف والحنو ما اسكرنى واشعل النار بين جوانحى وقلت لعل الله رأى لحكمة خافية ان يعوضنى عما اصابنى فى حياتى من آلام وسقام ، فأعاد بعث « سهير » التى ما خفق القلب صدقا الا لها ، وما هفا حقا الا بحبها ! !

اطالت سهير النظر الى ورأيت فى عينيها دمعة حيرى فأشفقت عليها من نار حبها لشخصى فربت على كتفها فأجهشت فى البكاء وانفطر قلبى لبكائها فبكيت معها واخذ الاصدقاء فى مواساتنا أجمل المواساة حتى هدأنا ..

واردت ان احتفل بعودة الغائب ، فطلبت زجاجة من الشمبانيا انهينا بها السهرة الخالدة وقامت « سهير » ترتدى ثياب الخروج وهى ترجونى فى الحاح بل وتستحلفنى ان انتظرها وكأنها تخشى ان اصنع معها ما اعتادت هى ان تصنعه مع الآخرين .. الهرب من الباب الخلفى ، وحاشا ان اهرب منها وكيف يمضى هارب من دمه ؟

عادت بأسرع من البرق فخرجنا وركبنا السيارة فاقتربت بجسدها منى كما اقتربت روحى منها ! واخذت هى تضمنى الى صدرها فى عطف وحب وشفقة وحنان ماعهدتها فى حياتى ابدا ، كما اخذت تداعب بأناملها شعر رأسى وتنهال عليه بقبلاتها ثم تبلله بدمعها وانا فرح مزهو فخور معتز بغرامها العنيف هذا حتى وصلنا الى دارها فضمتنى الى صدرها ثم طبعت قبلة حارة على وجنتى وقالت : « سالحنى »!

قلت : « انا مستحيل اخاصمك يا روحى » !

قالت وهى تجهش فى البكاء :

« مش انت »

قلت فى وجوم :

« أمال مين » ؟

قالت :

« عادل ابنك روحى وحياتى . . غرامى الاول » !

أحمد الالفى عطيه



أسرارك فى التليفون

من هم أصحاب الآذان التى تسمع أحاديث الغرام وتكشف الجرائم الخفية؟

عاملات الدليل .. المصلحة تشترط عليهن أن يعاملن المتسائلين بلطف .. وتعاقبهن فى حالة المخالفة ، والى اليسار صورة المهندس فتحى غيث مدير مصلحة التليفونات

فى هذا الاسبوع رفع احد المواطنين سماعة التليفون وطلب رقم ١٢٥ ليسأل فتاة الاستعلامات عن نمرة تليفون صالون امبريال !

فردت عليه الفتاة بسرعة :

– ماعندوش تليفون !

ثم قطعت الفتاة المكالمة !

وعاد المواطن يطلبها مرة أخرى ليؤكد لها ان هذا المحل به تليفون ، ولكنه لا يتذكر نمرة هذا التليفون ٠٠ ولكن الفتاة لم تحاول البحث عن النمرة وردت عليه بلهجة عنيفة :

– قلت لك ماعندوش تليفون !

ثم أغلقت السماعة فى وجهه للمرة الثانية !

ان هذا المواطن لم يقدم أية شكوى للمسئولين فى مصلحة التليفونات ٠٠ بل انه لا يعلم ان هذا الحديث الذى دار بينه وبين فتاة الاستعلامات ، قد وصل فى مذكرة سرية جدا الى المسئولين فى المصلحة ٠٠ وان الفتاة عوقبت عقابا شديدا لسببين ٠٠ السبب الاول انها أعطته بيانات خطأ فقد ردت عليه بأن هذا الصالون ليس له تليفون بينما له تليفون ورقمه « ٤٣٤٠٧ » ٠٠ والسبب الثانى انها ردت عليه بلهجة جافة تتنافى مع أقل واجبات اللياقة والذوق السليم !

آذان الرقيبات !

كثيرون من الناس لا يحبون ان يضيعوا أوقاتهم فى كتابة الشكاوى والتردد على رؤساء المصالح والهيئات المختلفة ٠٠ وقد كان هذا المواطن من أولئك الناس ، فلم يفكر فى كتابة شكوى ضد الفتاة ٠٠ بل انه لا يعلم ان هناك اذنا ثالثة كانت تستمع الى الحديث الذى دار بينه وبين فتاة الاستعلامات ٠٠ وتسجله كلمة كلمة وان هذه الاذن وغيرها من الآذان ليس لها عمل سوى تسجيل حركات وسكنات ولهجات جميع الفتيات اللائى يتعاملن مع الجماهير عن طريق سماعات التليفون !

غرفة الاسرار

وهذه الآذان التى تستمع الى كل ما يدور بين فتيات المخابرات المحلية والخارجية ، وبين أفراد الجمهور ، تؤدى صاحباتها واجباتهن فى سرية تامة ٠٠ فهن يجلسن فى غرفة خاصة تبتعد كثيرا عن غرفة السنترال والترنك ٠٠ وهذه الغرفة لم تكن موجودة من قبل ، فقد أنشأها أخيرا المهندس فتحى غيث مدير عام التليفونات ، ليستطيع معرفة كل ما يدور بين موظفى وموظفات مصلحته وبين الجمهور ٠٠ وقد أطلق على غرفة الاسرار هذه غرفة مراقبة سير المخابرات ٠٠ وفى هذه الغرفة تجلس الفتاة الى السوتش وعلى أذنيها السماعات ٠٠ وتستطيع الفتاة من هذا السوتش أن تستمع الى الاحاديث الغرامية والتنهدات ومعاكسات المشتركين لفتيات السنترال !

تسجيل الحركات والسكنات !

وتنتقل الفتاة الرقيبة وهى تستمع الى فتيات السنترال من خط الى خط دون أن تشعر بها زميلاتها فى الغرف الاخرى ٠٠ فاذا ضبطت فتاة تتحدث مع أحد المواطنين حديثا يخرج عن الحديث العادى المألوف أو الكلمة ورد غطاها ٠٠ أمسكت الرقيبة بالقلم على الفور وأخذت تسجل كل حركة وسكنة ٠٠ حتى اللهجة الجافة التى تتحدث بها الفتاة تسجلها الرقيبة ثم تقدم بها تقريرا سريا !

أسرار الناس ٠٠

وليس هؤلاء الفتيات وحدهن اللائى يستطعن الاستماع الى كل حديث بالتليفون ٠٠ فهناك غرفة أخرى يستطيع أى موظف بها أن يدخل على أى مشترك وفى أى وقت ليستمع الى أحاديثه كما يشاء دون أن يلحظ المشترك شيئا غير عادى ٠٠ وهذه الغرفة هى غرفة التجربة ٠٠ وفى هذه الغرفة يجلس موظفون فنيون لا يعملون شيئا سوى تجربة الخطوط وأجهزة التليفونات التى تشبه جثث الموتى فى البيوت والمحال التجارية ٠٠ وهؤلاء الموظفون أيضا يطلعون على أسرار كثيرة ٠ ولكنهم كالاطباء والمحامين ٠٠ لا يستطيعون أن يطلقوا ألسنتهم فى أسرار الناس ٠٠ وقد يستمع الموظف مصادفة الى حديث بالتليفون ينطوى على شروع فى جريمة قتل ٠٠ أو موعد غرامى بين سيدة متزوجة وصديق لها ٠٠ أو جناية سترتكب بعد ساعات ٠٠ وفى هذه الحالة يجد الموظف المختص نفسه حائرا بين ضميره وواجبه ٠٠

فمن واجبه ألا يتكلم أو يفتح فمه ٠٠ وهناك بند فى عقد التليفون تتعهد فيه مصلحة التليفونات بالسرية التامة ٠٠ فاذا حدث وأفشت مصلحة التليفونات سرا خاصا بأحد المشتركين ، أصبح من حقه أن يقاضيها ويطالبها بالتعويضات ٠

طبيب العائلة ٠٠ والزوجة الخائنة

ومنذ سنوات دخل أحد الموظفين على خط من خطوط القاهرة لاجراء التجربة فاستمع بالمصادفة الى حديث خطير بين زوجة أحد الاثرياء وطبيب العائلة !

كانت الزوجة تشكو للطبيب من سوء أخلاق زوجها ٠٠ وأخذت تعدد متاعبها للطبيب صديق الاسرة وتقول انه لا يفيق من الخمر أبدا !٠٠ ثم طلبت منه وسيلة للتخلص من هذا الزوج ٠٠ فسألها الطبيب :

– متى يعود زوجك الى البيت ؟

فقالت الزوجة :

– انه لا يعود قبل الثالثة صباحا وفى حالة سكر شديد

فسألها الطبيب :

– وماذا يصنع بعد عودته مباشرة

فقالت الزوجة :

– انه يعود دائما وفى رأسه صداع شديد فيطلب منى قرصين من الاسبرين !

وعاد الطبيب يسألها :

– وهل يتناول الاسبرين بالقرص أو يذيبه فى الماء ؟

فقالت الزوجة :

– انه يفضل أن يذيبه فى الماء ثم يشربه ! فنصحها طبيب العائلة بأن تنتظر حتى يعود فى حالة سكر شديد كعادته ، فاذا طلب منها الاسبرين ، وضعت له فى الكوب بدلا من قرصين ، خمسة عشر قرصا تذيبها جميعا فى الكوب ثم تعطيها له ٠٠ وفى هذه الحالة سوف يصاب الزوج بهبوط فى القلب ويتوقف تماما !

وقبل أن ينتهى حديثهما ٠٠ سألته الزوجة عن العواقب :

فأجاب الطبيب بأن الوفاة ستكون طبيعية جدا ٠٠ ولن يستغرق ذلك أكثر من ثلاث دقائق !

استمع الموظف الى هذا الحديث ٠٠ ولم يستطع أن يبلغ رؤساءه لئلا يتهموه بالتلصص على تليفونات المشتركين ٠٠ وظل حائرا بين ضميره وواجبه ٠٠

ويقول الموظف :

– قد تكون هذه الجريمة قد ارتكبت ٠٠ وقد يكون الزوج لا يزال على قيد الحياة ٠٠ ولكننى لم أستطع النوم بعد استماعى الى هذا الحديث لمدة شهر تقريبا ٠٠ وفى كل يوم كنت أشترى جميع صحف الصباح والمساء ٠٠ وأنا أتوقع أن أجد نبأ هذه الجريمة !

بعد كنت أعتبر نفسى متسترا على هذه الجريمة ، ولكن قيود وظيفتى تمنعنى من أن أفتح فمى بأى حرف مما سمعته !

فالجريمة لم ترتكب ٠٠ وليس بين يدى أى دليل مادى ضد الطبيب أو الزوجة الخائنة !

وقد سألت المهندس فتحى غيث مدير عام التليفونات فى حل هذه المسائل فقال :

– ان الموظف اذا دخل على مشترك ليجرب التليفون ووجده يتحدث فمن واجبه أن يخرج فورا من الخط ولا يستمع بقية المحادثة !

فأنا لا أتردد فى فصل الموظف الذى يتلصص على المشتركين !

فسألته :

– وماذا تفعل اذا جاءك موظف بقصة مثيرة كهذه ٠٠ ألا تحاول منع هذه الجريمة فقال :

– اننى لا أملك سوى عرض مثل هذه المسائل على القضاء والنيابة ٠٠ بل اننى لا أستطيع مراقبة أى تليفون الا بناء على أمر الهيئات القضائية أو النيابة!

فالقضاء والنيابة من حقهما وحدهما أن يطلبا منى مراقبة تليفونات الهيئات والافراد ٠٠ وفيما عدا ذلك فليس من حقى مراقبة أى مشترك مهما كانت الاسباب !



بعد شهر واحد سوف يدفع كل واحد من هـؤلاء الذين يعبرون الطريق ، أثناء اغفال الاشـارة ، خمسة قروش فى الحال الى عسكرى المرور ... خبراء المرور يقولون انهذاهو الحل الوحيد للفوضى !

احترس

هذه هى "ملفات" الموت فى القاهرة

ثلاثة آلاف حادث فى الثلاثة شهور الماضية !

هـذه آخر نصيحة يقولها لك رجال المرور فى مصر .. اذا مشيت فى الطريق وأردت أن تعبر الشارع .. فضـع يدك على قلبك وأنظر شمالك ... ثم تلفت يمينك .. ثم شمالك مـرة ثانية وتوكل على الله واجر فى خط مستقيم حتى تلامس أقدامك الرصيف ..

وفى هذه اللحظة فقط تستطيع أن تلتقط أنفاسك .. فان تقرير وزارة الداخليـة الشهرى عن حوادث المرور قد نقص واحدا !

لقد وقعت خلال الشهور الثلاثة الماضية ثلاثة آلاف حادثة مرور فى القاهرة وحدها وارتفع عدد الضحايا الى تسعين شخصا بسبب السيارات الكاديلاك والمترو والعربات الكارو ايضا ..

ويقـول خبراء المرور أن حـوادث التصادم تكثر فى هـذه الفترة بالذات وان موسم الحوادث يشتد فى القاهرة عند نهاية الشتاء .. ثم ينتقل نشاط « عزرائيل » الى الاسكندرية فى شهر يونيه عندما يبدأ موسم الصيف ..!

اقدامك هى السبب

والظاهرة الغريبـة فى تقرير المرور الاخير .. هى اننا لانستطيع أن نحدد الجهة المسئولة عن ازدياد حوادث المرور بهذا الشكل ..

● هل هم الناس الذين يسيرون على أقدامهم ويركبون الترام من الشمال ويصرون على تحطيم قواعد المرور باجتياز الشوارع أثناء فتح الاشارة للسيارات ..

● او سائقات السيارات الكاديلاك اللاتى يصررن على السير بسرعة مائة كيلو فى الساعة فى الميادين والشوارع المزدحمـة ، وسائقو التاكسى الذين لا يعرفون شيئا عن قواعد المرور

● او خبراء المرور فى مصر أنفسهم .. الذين وضعوا النظام الجديد للمرور فى المدينة الكبيرة وكانت النتيجة ان أصبحت تقع كل يوم ٣٥ حادثة تقريبا ..!

الحقيقة ان كل واحد من هؤلاء مسئول عن الثـلاثة آلاف حادثة التى وقعت خلال شهور يناير وفبراير ومارس ..

مناطق مفتوحة للموت

لقد ثبت أن هناك ثلاث مناطق مفتوحة للموت فى القاهرة ..

المنطقة الاولى فى أول شارع الجلاء وعند التقائه بميدان باب الحديد .. وهناك توجد أربعة خطوط للمترو والترام وكلها تتقاطع مع بعضها فى نقطة واحدة .. والذى يحدث دائما هو انك لاتدرى من اين يجيء الموت فتجرى لكى تفلت من شبكة عزرائيل وفى هـذه اللحظة بالذات يكون هناك سـيارة نقل او اتوبيس أو تاكسى قادمة فى الاتجاه الضيق الذى يفصل بين الرصيف وخطوط الترام، ويضيف تقرير المرور حادثة جديدة الى القائمة الطويلة !

والغريب أنه وقعت على شريط المترو فى باب الحديد أربع حوادث متوالية خلال اربعة ايام فى الشهر الماضى .. وكانت النتيجة ان خبراء المرور التفوا حول الخريطة الملونة يبحثون عن حل..!

اما المنطقة الثانية فانها تشمل شارع شبرا كله .. من اول النفق حتى مدخل القاهرة من ناحية شبرا، والسبب واضح تماما وهو ان الشارع المزدحم لايتسع ابدا لمرور الترام والاتوبيسات وسيارات التاكسى وسيارات النقل واللازوت القادمة من الاقاليم الى القاهرة .. والغريب انه لايوجد سوى حل واحد لهذه المشكلة هو ان ترفع خطوط الترام من الشارع كله ويوضع رصيف فى الوسط يفصل الشارع الى اتجاهين وبعدها يصبح الطريق مفتوحا بسهولة امام سيارات النقل واللازوت أو اى شيء آخر .. ولكن العقدة فى نقطة واحدة هى اين يذهب الترام ؟

والمنطقة الثالثة لاتزيد على المربع الصغير امام كوبرى ابو العلا من ناحية بولاق ..

واحدة من مناطق الموت الثلاث تقاطع المترو والترام فى شارع الجلاء

وفى هذا المربع تلتقى خطوط الترام القادمة من امبابة والزمالك وبولاق والاسعاف .. وخطوط الاتوبيس الذاهبة الى الجيزة وبولاق والسيارات القادمة من كورنيش النيل وشارع فؤاد .. كل هـذه الطوابير تجيء وتلتقى فى نقطة واحدة .. والحقيقة انه لم تقع حوادث كثيرة فى هذه المنطقة ولكن ارتباك المرور بشكل واضح فيهـا بسبب ارتباكات أخرى فى بقية شوارع القاهرة ويرتفع الترمومتر فى تقرير الحوادث !

رقاص الشارع

ان خبراء المرور يقولون : ان المرور فى شوارع القاهرة مثل التروس فى الساعة التى فى يدك .. واذا حدث أن اختل توازن احد هذه التروس وتعرقلت حركته .. توقفت الساعة كلها عن الدوران ، وهذا هو الموقف بالضبط فى شوارع القاهرة ولذلك يجب ان يسير المرور بنظام وبسرعة وفى حركة دائرية حتى لايحدث التصادم بين التروس .. !

والحل الوحيد فى يد عبد اللطيف البغدادى الان ..

ان يقوم بانشـاء اكبر مجموعة من الطرق والشوارع المتوازية الواسعة التى تربط انحاء المدينة الكبيرة

وهكذا نستطيع ان نخفف الضغط عن الشوارع الرئيسية الحالية ..

ويقول القائمقام احمد فتحى رجب قومندان المرور : ان الناس الذين يسيرون على اقدامهم فى الشوارع هم المسئولون عن ثلاثة ارباع الحوادث .. أما سائقو التاكسى فانهم مسئولون عن الربع الثانى

وهناك ايضا بعض السيدات اللاتى يقدن سياراتهن بسرعة مخيفة فى الشوارع المزدحمة، وفى اعتقادى ان السبب المباشر لذلك هو مركب النقص الموجود عند المرأة

السائق غير مسئول

● ما الذى يحدث لو انك عبرت الشارع فى الوقت المناسب وانتظرت حتى يفتح الطريق لك .. انى لااعتبر سائق السيارة الذى يصدمك فى لحظة اندفاعك والاشارة مفتوحة له مسئولا عن هـذه الحادثة وانما اعتقد أن هذا درس يجب أن يأخذه كل مخالف للمرور .. ولذلك فانى أرى ان توزع نشرات على الناس تبين لهم احدث تعليمات المرور فى العالم وترسم للمشاة الطريق الصحيح للمشى فى الشارع على الاقدام ..!

● ما الذى يحدث لو ان سائقى السيارات – ولا أقصد سائقى التاكسى بالذات – انتظروا حتى يضاء النور الاخضر ثم انطلقوا بسياراتهم بعد ذلك .. ان الذى يحدث دائماهو ان السائق ينتهز فرصة اضاءة الضوء الاصفر ثم ينطلق بأقصى سرعة .. مع أن المفروض أن «الاصفر» هو بمثابة انذار للسيارات القادمة فى الانجاه العكسى .. وفرصة للسيارات التى توجد فى منتصف التقاطع اثناء اقفال الاشارة لكى تكمل العبور .. ولذلك فان العلاج الوحيدهو ان تنشىء مدرسة للسائقين يدخل فيها كل سائق ويمضى فترة تدريب معينة قبل ان يعطى رخصة القيادة .. ولا يقتصر التدريب فيها على الناحية العملية فقط وانما يشمل قواعد المرور وكيفية تطبيقها والشوارع ذات الاتجاه الواحدوالاشارات الواجب عملها عند الدوران وهكذا ..!

● لماذا لانفرض غرامة على كل واحد يخالف قواعد المرور .. أننى اقترحت فى القانون الجديد فرض غرامة قدرها خمسة قروش على كل واحد من المشاة الذين يخالفون الاصول ويخطئون الاشارة ويسيرون على أرض الشارع .. وتحصل هذه الغرامة فى الحال بوساطة جنود مخصصين لذلك ، وفى الوقت الذى تدفع فيه خمسة قروش من جيبك نظير خطأ بسيط فانك سوف تعرف قيمة النظام ومعنى القوانين .!

أنا ضد المرور

والغريب أن المسئولين عن جمعية منع الحوادث ضد رجال المرور .. ويقولون : أن هناك أخطاء كثيرة فى التخطيط الجديد للمرور فى شوارع القاهرة .. ونحن لا نتجنى ولكننا سوف نقدم نماذج معينة لهذه الاخطاء ..

مثلا محطة الاتوبيس الموضوعةفى ميدان باب الحديد .. ان مكانها الحالى خطأ لان هناك سيارات وأتوبيسات قادمة من شارع الملكة ثم تنحرف من أمام المحطة الى الشارع الجانبى حتى تذهب الى شبرا .. وفى نقطة الدوران المذكورة لابد ستقع حادثة



القائمقام فتحى رجب
أنا ضد السائقين !

خطيرة فى يوم ما ولذلك يجب نقل محطة الاتوبيس الى الامام بجوار البوسفور ..!

هناك أيضا منطقة كوبرى أبو العلا .. لابد من انشاء كوبرى مجاور له بحيث يكون فى كل منهما اتجاه واحد للمرور وبهذا يخف الضغط عن الكوبرى الحالى .. وكذلك يجب تغيير شكل الدوران الموجود عند تقاطع شوارع الملكة وتوفيق وشبرا .. لان أصحاب السيارات – وخصوصا الغرباء – يصطدمون بالرصيف دائما فى هذه المنطقة لضيق المساحة المخصصة للدوران وكذلك فى الشارع المجاور لحديقة الازبكية المتجه الى شارع كلوت بك من ناحية ميدان العتبة .. يجب أن يرفع الترام منه وينقل الى شارع آخر جديد يقع فى المنطقة المجاورة .. وهكذا نجد أن شوارع القاهرة فى حاجة الى نظام جديد للمرور قبل أى شىء آخر .!

ساعات الموت

أما التقرير الاخير للمرور فانه يروى حكايات عجيبة ..

انه يقول مثلا ان أغلب حوادث المرور التى تقع .. تنحصر فى فترة الصباح مابين الساعة السابعة والتاسعة وهى فترة ذهاب الموظفين والطلبة والعمال الى أعمالهم .

وعند الظهر مابين الساعة الثانية والثالثة وهى فترة عودة الموظفين والطلبة والسيدات من شارعى فؤاد وسليمان .. وفى المساء خلال ربع ساعة فقط تبدأ فى الساعة الخامسة حين يمتد طابور السيارات القادمة من المعادى وجاردن سيتى ومصر الجديدة فى الطريق الى دور السينما فى قلب المدينة ..

وثمة ظاهرة أخرى أعجب من الاول وهى أن المرأة تلعب الدور الرئيسى فى أغلب حوادث المرور .. سواء كانت تسير على قدميها أو تقود سيارتها .. ولذلك يطالب خبراء المرور بمنع المرأة من قيادة السيارات ومضاعفة الغرامة المخصصة للمشاة بجعلها عشرة قروش لكل امرأة .!

وقد لعبت العربات الكارو أيضا دورا هاما فى حوادث المرور فقد كانت السبب فى ٣٠ حادثة ، أما الترام فقد قتل ١٨ شخصا وجرح ٨٤ شخصا أصبحوا بساق أو ذراع واحدة .. والغريب أن العجلات والموتوسيكلات تسببت فى قتل ٣٩ شخصا فى شهر يناير وحده ولكنها توقفت بعد ذلك عن القتل خلال شهر فبراير ومارس .. وهناك حمار كان السبب فى قتل ثلاثة أشخاص فى شبرا !

آخر نصيحة ..

.. وبعد ..

اذا كنت من أصحاب السيارات فحاول أن تستعمل دائما المرآة التى أمامك .. واحفظ مسافة كافية بينك وبين السيارة التى تسير أمامك فى الشارع بمعدل طول سيارة عن كل عشرة كيلو مترات سرعة .. ولا تحاول أن تفكر فى مشاكلك المالية أو غرامياتك الخاصة أو خناقاتك مع حماتك ..

لأن خبراء المرور لايعجبهم ذلك ويقولون أن التفكير يسبب ٩٠ ٪ من الحوادث .!

أما اذا لم يكن عندك سيارة وأردت أن يطول عمرك وينقص تقرير المرور واحدا .. فاقرأ هذا التحقيق من أوله !



منطقة كوبرى ابو العلا ... تسبب الارتباك الذى يحدث فى باقى شوارع القاهرة .... والحل الوحيد فى هذه المنطقة بالذات هو انشاء كوبرى آخر بجوار ابو العلا بحيث يخف الضغط لمرور الركاب



واحدة من الحوادث التى تقع كل ساعة فى شارع الملكة .. ان العيب من السائقين فى كل حادثة ولذلك يجب انشاء مدرسة ، لتعليم السائقين أصول القيادة قبل اعطائهم الرخصة .. لقد قتل السائقون ٨٥ واحدا فى شهر واحد !



احدى المناطق الخطأ فى المرور الجديد ... ان محطة الاتوبيس لابد من نقلها من مكانها ! ..



المنطقة الثانية الخطأ فى نفس المشروع ... ثلاثة اتوبيسات فى اتجاهات مضادة وتقع الحادثة !

فى مثل هذا الأسبوع
منذ ٢٠ عاما

فى مثل هذا الاسبوع منذ عشرين عاما ، وكان الحال فى مصر يختلف تماما عما هو عليه الان .. فالزعماء الذين كانوا يرسمون الخطوط العريضة لسياسة هذا البلد ، وبنات وابناء الذوات الذين كانت اسماؤهم تلمع فى صالونات المجتمع ، والنجوم والكواكب الذين كانت اسماؤهم تتألق فى سماء الفن منذ عشرين عاما اختفى بعضهم عن المسرح ، اما بالانتقال الى بيت الزوجية واما بالانتقال الى رحمة الله ، وما زال البعض الآخر حيا يسعى ، واسماؤهم مازالت تلمع وتتألق .

مولد وزارة ..

ففى مثل هذا الاسبوع منذ عشرين عاما ، وفى تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت زار المستر كيللى ، مستشار دار المندوب السامى ، دولة توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء ، وتحدث مع دولته فى موضوع وزارة التجارة المزمع انشاؤها ، وقد صرح دولة رئيس الوزراء لمستر كيللى بأن دولته سوف يهتم شخصيا وقريبا جدا ، بهذه المسألة ، بحيث لايقبل شهر مايو حتى تكون الوزارة الجديدة قد فتحت ابوابها ، كما ان دولته سوف يختار بنفسه وكيل الوزارة وكبار موظفيها !

وقد رأى نادى التجديف بمناسبة افتتاحه رسميا ، أن يوجه الدعوة الى العظماء والكبراء ليحضروا حفلة الافتتاح ، فأرسل الى القصر الملكى قائمة الاسماء المقترح دعوة اصحابها ، للعرض على أنظار صاحب الجلالة الملك ، وكانت القائمة تتضمن اسمى صاحبى المعالى مدحت يكن باشا ، وعلى ماهر باشا ، فأعاد القصر القائمة الى النادى ، وقد شطب بالقلم الاحمر ، الاسمين المذكورين !!

حموها رئيس الجمهورية

وتم فى هذا الاسبوع عقد قران السيدة امينة البارودى على الوجيه مختار العابد ، وقد أحدث هذا الزواج دويا هائلا فى صالونات بنات الذوات .. فقد عقد دون موافقة السيدة سهير العابد وزوجها نصوح شقيق العريس ، وبذلك أصبح مركز هذين الزوجين حرجا امام الوجيه مصطفى رياض مطلق السيدة امينة البارودى وشقيق سهير كما انه عقد دون موافقة او علم والد العريس محمد بك العابد رئيس الجمهورية السورية .

وقد قالت امينة قبل الزواج بيوم واحد انها ستسافر الى دمشق هى وزوجها ، وستعود حاملة وسام الاستحقاق السورى ورضاء حميها رئيس الجمهورية !!



فى الجامعة

ووقف الدكتور محجوب ثابت هذا الاسبوع فى فناء الجامعة المصرية يمشط لحيته ويتحدث عن السودان وعن العمال ومحاضر مجلس النواب ، وفجأة خرج الدكتور كعادته عن الموضوع الى الحديث عن الزواج واكمال نصفه الحلو على سنة الله ورسوله

ومرت بالدكتور فى ذلك الوقت الآنسة امينة السعيد وهى ترتدى ملابس التنس وفى يدها مضرب ، وكانت امينة تبحث ، بلا جدوى ، عن زميلتها الآنسة سهير القلماوى لتلعب معها ، ورأى الطلبة الآنسة امينة السعيد فسألوا الدكتور عن رأيه فيها ، ورقصت لحية الدكتور محجوب رقصة الكاريوكا وقال : انها يقينا فتاة لا بأس بها وانه كان تاب توبتين أو أدنى من الزواج بها ، لولا ان اختطفها منه خطيبها الاستاذ عبدالله زين العابدين .

ومصمص طلبة الجامعة بشفاههم أسفا على هذا الزواج الذى لم يتم ، والذى لو حدث لكان نكبة على النهضة النسائية التى ترفع لواءها اليوم الآنسة امينة السعيد بين بنات الذوات وبنات الابه ! !

أين تذهب هذا المساء

والافلام المعروضة فى دور السينما فى هذا الاسبوع ، افلام عربية واجنبية .. فسينما حديقة الازبكية تعرض فيلما اسمه (سيدات) تمثيل جوان بلندل وديك باول ، وسينما رويال تعرض فيلم (الرجل النحيل) تمثيل وليام باول وميرنا لوى ، اما سينما رمسيس فهى تعرض فيلم (الوردة البيضاء) تمثيل محمد عبد الوهاب ، وسميرة خلوصى ، وكذلك سينما كوزمو فهى تعرض فيلما مصريا اسمه (الدفاع) تمثيل يوسف وهبى وامينة رزق وانور وجدى ،



بروفسير سليمان منصور اول مصرى حصل على دبلومات فن الرقص من لندن وباريس. عضو الجمعية العالمية للرقص والعضو المنتدب للامتحان فى الشرق الاوسط . عضو التحكيم العالمى ومدير معهد روبير للرقص . خلق النواة الاولى للرقص فى مصر بفضل توجيهاته لتنشئة الشباب على المبادىء القويمة التى لا تتعارض مع تقاليدنا وبذلك أدى أروع رسالة من أهم الدعامات فى بناء مجتمع رياضى فنى سليم





رئيس وزراء الباكستان والزوجتان معا على درجات السلم ، ورئيس جمهورية اندونيسيا وزوجته الثانية التى ترى فى الصورة العليا تركب وراءه الموتوسيكل

هل للزعيم أن يحتفظ بزوجتين؟

نساء ورجال من مصر .. ورأيهم فى الزواج الثانى لرئيس وزارة الباكستان

فى هذا الاسبوع .. تزوج محمد على رئيس وزراء باكستان زوجة ثانية ..
.. ومن قبله .. فى العام الماضى .. تزوج أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا .. زوجة ثانية ! !
.. وتكلمت الصحف فى باكستان .. كما سبق أن تكلمت الصحف فى أندونيسيا
.. وثارت النساء فى باكستان .. كما سبق أن ثارت النساء فى أندونيسيا ..
.. وتكلمت صحف العالم كله عن رئيس وزراء الباكستان ، ورئيس جهورية اندونيسيا .. وثرثرت نساء العالم كله فى ثورة على رئيس وزراء باكستان وعلى رئيس جمهورية أندونيسيا ..
.. وأصبح حديث اليوم .. هو حكاية الزعماء السياسيين الذين يتزوجون مرتين ! ..
وسألت « آخر ساعة » عددا من سيدات ورجال مصر ، رأيهم فى هذه المسألة التى أثارت ناسا كثيرين ..
وكان السؤال هو .. هل للزعيم السياسى أن يتزوج مرتين ؟..

قال الاستاذ **محمد على علوبه** :



— ان علاقتى مع الباكستان ، تمنعنى من الاجابة على هذا السؤال ، فان مسألة زواج محمد على رئيس وزراء باكستان مسألة تخصه وتخص الشعب الباكستانى ، وليس لى أن أتدخل فيها ..

أما فيما يتعلق بمصر من هذا السؤال ، فقد سبق أن قدمت مشروعا بقانون لمجلس الشيوخ فى عام ١٩٤٨ لتحديد الزواج .. بمعنى أنه لا يصح للمأذون أن يجرى عقد زواج لرجل على زوجة ثانية الا بتصريح من القاضى الشرعى ..

والقاضى هذا ينظر فى الاسباب التى دعت الى الزواج الثانى .. فينظر فى قدرة الزوج على الانفاق على زوجتين مثلا .. وينظر أيضا اذا كانت هناك أسباب معقولة تدعو الرجل الى التزوج من الثانية ، كأن تكون الاولى عاقرا مثلا ،

أو مريضة مرضا مزمنا لا تشفى منه ، والزوج يريد ابقاءها لانها كانت مطيعة وعاقلة ومتفقة معه فى أخلاقها فلا يريد لذلك أن يطلقها .. ويجب أن يكون الرجل أيضا قادرا على أن يكون منصفا عادلا بين الزوجتين ..

ففى هذه الظروف مثلا يجوز للقاضى الشرعى أن يصرح بالزواج .. أما اذا كان غرض الرجل هو مجرد شهوات جامحة ، فيجوز للقاضى الا يصرح بهذا الزواج ..

مسألة تقاليد

وقال الدكتور **محمد حسين هيكل** :

— ان المسألة مسألة تقاليد .. فقد كانوا فى انجلترا لا يسمحون لرجل طلق زوجته وتزوج غيرها أن يكون رئيسا للوزارة . ومع ذلك فقد تغير هذا التقليد ، وأسندت رياسة الوزارة للمستر انتونى ايدن الذى طلق زوجته وتزوج من ثانية ..

ولست أدرى ماذا كان فى مصر رجل سياسى متزوج بأكثر من واحدة ، وهل يمنعه ذلك من أن يكون رئيسا للوزارة مثلا .. أما فى الباكستان ، فقد فهمت

من مقال نشرته « الاخبار » للدكتورة درية شفيق ، أن تعدد الزوجات هناك من المسائل السائدة عندهم .. فلهذا لا أستطيع أن أحكم على رد الفعل الذى حدث فيما يتعلق بزواج رئيس وزراء الباكستان ، وان كانت سيدات الباكستان قد ثرن من أجله !..

مثال سيىء للمواطنين

وقال الدكتور **وحيد رافت** :



— انى لا أقر اطلاقا أن يتزوج زعيم سياسى أو غير سياسى بأكثر من زوجة واحدة .. وكلنا يعلم الآية الكريمة التى تقول .. «وان خفتم الا تعدلوا فواحدة .. » ثم يليها بعد ذلك ما مؤداه أن المسلم ، مهما حاول ، لن يستطيع أن يعدل فى هذا الشأن حتى ولو حرص .. ويجب فى نظرى أن يكون الزعيم السياسى قدوة للغير ومثالا لهم . ولا يتفق مع ذلك تزوجه بأكثر من واحدة ، فهذا يعتبر خيانة لزوجته الاولى ، ويعتبر مثالا سيئا لمواطنيه ..

مظنة العدل .. !

وقال الدكتور **زهير جرانه** :

— ان مظنة العدل بين زوجتين صعبة القبول .. لذلك يستحسن ازاء هذه الصعوبة أن يكتفى الزعيم بزوجة واحدة .. ولذلك كان عليه من باب أولى أن يتفادى هذه الصعوبة ومظنة عدم العدل ، بالاكتفاء بزوجة واحدة ..

تقليد الزعيم

وقالت السيدة **علية الفار** ..

— يحضرنى بهذه المناسبة مثل مشهور « اذا كان رب البيت بالدف ضاربا .. فشيمة أهل البيت كلهم الرقص » .. فالزعيم الذى يتزوج مرة ثانية دون عذر مقبول يضرب المثل لرجال دولته بأن يحذوا حذوه دون أن تتمكن النساء من مناقشتهم أسوة بزوجة الزعيم التى قبلت الوضع على مضض !

ان الدين الذى يستند اليه الزعماء أو غيرهم لا يقر بحال تعدد الزوجات فالآية التى أباحت التعدد الى أربع قد لحقتها آية أخرى تفيد التحريم .. فقد قال تعالى : « وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع .. وان خفتم الا تعدلوا فواحدة .. » .. «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم » !

انى أرثى لنساء الباكستان واندونيسيا من قبلهن !

القوانين هى الملومة !

وقالت السيدة **بهيجة رشيد** ..



ان علينا قبل أن نلوم الزعماء أمثال محمد على وسوكارنو لانهما تزوجا من زوجة ثانية .. أن نغير أولا من القوانين التى أباحت للرجل أن يتزوج بأكثر من واحدة بدون عذر أو سبب مقبول ..

وأعتقد أن نساء أندونيسيا والباكستان لم يفكرن فى الاتحاد للدفاع عن حقوقهن الطبيعية الا بعد أن رأين زعماءهن يسلكون هذا المسلك .. ولو فكرت سيدات العالم الاسلامى فى الاتحاد من أجل المحافظة على كيانهن ومستقبلهن العائلى لما حصل هذا التصرف من زعيم .. ولا من رجل الشارع !

ومع ذلك فلست من أنصار من يقولون أن الزعيم تحرم عليه الحقوق التى تباح لغيره .. اذ هو انسان مثلهم قد استعمل حقه الشرعى .. والملوم هنا هو القوانين الجائرة وليس الزعيم !

الزعيم مثل اعلى !

وترى الدكتورة **درية شفيق** ..



— أن رأيها فى الرئيس محمد على لا يسره فهى تقول أن الزعيم يجب أن يكون مثلا أعلى لرجال دولته فاذا لم يكن للزعيم ارادة لكي يقاوم بها رغباته فهو لا يصلح على الاطلاق لادارة دولته ..

وأعتقد أن الرئيس محمد على .. وسوكارنو من قبله قد ارتكبا غلطة كبيرة لا بصفتهما زعيمين فقط بل بوصفهما رجالا .. فروح الاسلام التى استندا اليها ضد تعدد الزوجات اذ أنها لا تبيحه الا لظروف معينة .. هذه الظروف لا تتوافر على الاطلاق فى حالة الرئيسين

ان الزعيم غير الامين على شئون اسرته .. لا يكون أمينا فيما يختص بشئون شعبه !

مجتمع آخر ساعة



اشكال واحجام العلب المختلفة التى أوصت بها الملكة دينا لتوزع على المدعوين والمدعوات على اختلاف مكانتهم .. لقد كانت العلب كلها من الفضة الخالصة .. وان اختلف الشعار فبعضها من الذهب الخالص والبعض الآخر من الفضـة !

حاتان وأروع علب ملبس مختلفة الاشكال والاحجام تكدست فوق بعضها بعد أن تم صنعها فى انتظار حضـور مندوب السفارة الاردنية لتسلمها ودفع مبلغ الفى جنيـه !

٢٠٠ علبة ملبس

للمدعوين إلى الزفاف الملكى

ذهبت الملكة دينا قبل سفرها بعشرة أيام الى الصاغة .. وفى مصنع مصرى متواضع لصنع الفضة دخلت لتوصى بعمـل علب الملبس الخاصة بعقد القران ، وكانت معها آخر ساعة ..

نظرت الملكة الى صاحب المصنع الحاج ابراهيم عوض ثم ترددت بعض الوقت .. ساورها الشك فى أن يتمكن هذا الرجل الذى يمثل ابن البلد بجلبابه البلدى من صنع علب ملبس سوف تهدى الى ملوك ووزراء..

ولكن نظرة الثقة التى رأتها فى عينيه جعلتها تقول له ..

انى قد تفاءلت بوجهك الباسم وأعتقد انى سأتبارك بالعلب التى ستصنعها لى !

ووصفت الملكة دينا للحاج ابراهيم طلبها .. وكان هـذا الطلب يتضمن صنع ٢٠٤ من علب الملبس بأشكال وأحجام مختلفة وتركت له حرية التصرف فى الرسم الـذى يزين العلبـة ..

● علبتان فقط بشكل مستدير على كل منهما شعار الاردن : السيفان المتقاطعان وبينهما التاج .. والحـروف الاولى من اسم الملك حسين والملكة دينا .. ثم تاريخ عقد القران بالسنة الهجرية ! .. والعلبتان من الفضة الخالصة أما الشعار والحروف والتاريخ فمن الذهب الخالص .. وتهديان الى الملك فيصل ملك العراق .. والامير عبد الاله !

● اثنتا عشرة علبة مستطيلة : الطـول ١٩٫٥ سم والعرض ١٢٫٥ سم والارتفـاع ٥ سم وتكون من الفضة الخالصة على أن يكون الشعار والحروف الاولى للملك والملكة والتاريخ من الذهب الخالص وتهدى هذه العلب للوزراء وتتكلف الواحدة حوالى أربعين جنيها مصريا

● ٧٠ علبة على شكل طبق من الفضة الخالصة تنقش فى وسطها التاريخ والحروف الاولى من اسمى الملكين .. والتاج من الفضة أيضا وتتكلف العلبة الواحدة خمسة جنيهات ونصف جنيـه .

● ستون علبة مربعة الشكل ١٤×١٤ سم والارتفاع ٥ سم والحروف والتاريخ من الفضة أيضا وتتكلف الواحدة أربعة عشر جنيها !

● ستون علبة مربعة الشكل أصغر من السابقة طول ضلعها ١٢ سم فقط وتكلفت الواحدة أحد عشر جنيها .

وجميع العلب مبطنة من الداخل بالقطيفة الخضراء . وقد دفعت السفارة الاردنية ثمنا لها حوالى ألفى جنيه ..

وقد أرسلت العلب الى محل جانينيـو لتعبئتها وأرسلت الى عمان فى الطائرة التى استقلتها الملكة عند مغادرتها القاهرة !

وقد طلبت الملكة قبل سفرها من السفارة ثلاثين علبة من النوع المربع الصغير لاهدائها الى زميلاتها وصديقاتها الـذين لم تمكنهم ظروفهم من السفر لحضور زفاف الملكة !



من نوع هذه العلبة المستديرة أوصت الملكة دينا بعمل علبتين فقط وهى من الفضة الخالصة والشعار والتاريخ والحروف الاولى من اسمى الملك والملكة بالذهب الخالص .. والاهداء الى الملك فيصل ملك العراق وولى عهـده عبد الاله !

• مجوهرات مصر فى حفلة واحدة
• طـرحة زفـاف من النمسا
• السفير التركى .. وحفلاته

كان المجتمع مشغولا طـوال الاسـبوع الماضى فى حفلات الزفاف .. وفى الاحاديث التى دارت حول حفـلات الزفاف أيضـا . . وكان أكثر هـذه الاحاديث يدور حـول المـودة الجديدة ، وفساتين الصيف ..

ثم تناقلت الافـواه قصص الاجازات التى ينوى أن يقوم بها بعض أعضاء السلك الديبلوماسى

وهكذا عاش المجتمع طـوال الاسبوع الماضى

ولد .. !

والسيدة **فوزية فؤاد** تحيا حياة هادئة فى بيتهـا بسـموحة بالاسكندرية .. وهى حامل منذ شهرين ..وقال زوجها انه يتمنى أن تضع له زوجه ولدا فى هذه المرة ، وان كان يؤمن بأن ما يأتى به الله خير على أية حال ..

مجوهرات مصر فى حفلة

.. وظهرت أجمل المجوهرات التى فى مصر فى حفلة قران كريمة الاستاذ محمود ابو العلا ..

والعريس هو الاستاذ محمود ماهر اباظه

وقد جاءت جميع سيدات المجتمع فى القاهرة والاسكندرية وعلى صدورهن أجمل مجموعة للمجوهرات فى الشرق .. وتم عقد القران فى بيت الاستاذ سامح موسى ـ زوج عمة العروس ـ فى الزمالك ..وقد حرص جميع أفراد الاسرة على حضور هذا القران وكان نصف الحفل من الاقارب والاصدقاء القادمين من الاسـكندرية .. كما ظهرت الاسرة الاباظية كلها تقريبا .. وكان أول الحاضرين منهم الشاعر عزيز أباظه ..

المجتمع يستغنى عن كرستيان

وقد لفتت بنت شقيق الفريق محمد حيدر أنظار جميع الحـاضرين برشاقتها وثوبها الابيض الجذاب .. كما كان هناك ثوب آخر حاز الاعجـاب وكانت تلبسه السيدة راوية سعد . وكانت عمة العروس حرم الاستاذ سامح موسى ترتدى ثوبا رائعا من الساتان اللامع .. والظاهرة الغريبة بعد ذلك أن معظم أثواب سيدات المجتمع اللاتى ظهرن فى الحفلة قد صنعت بأيديهن

وكانت أروع من أزياء كريستيان ديور وصالة أفلاطون ..

وكان أجمل ثوبين هما اللذين صنعتهما السيدة ملك سليمان محمود والسيدة سعاد فيظى .. وقد انتهت سعاد فى الفترة الاخيرة من تعلم دروس فى التفصيل والخياطة .. وقدمت دليلا واضحا فى هذه الحفلة على أنها لم تضيع وقتها هباء .. وكان من الصعب التمييز بين الملابس التى صنعتها سيدات المجتمع بأيديهن وبين الملابس التى صنعتها بيوت الازياء فى فرنسا وأمريكا !

كتاكيت المجتمع ..

كذلك ظهرت فى هذه الحفلة عدة وجوه جديدة فى المجتمع المصرى .. وكان أغلبها من الاسكندرية وكان أجملها كريمة الدكتور جواد حمادى .. وكان يميزها البساطة والذوق السليم . كما كانت هناك أيضا كريمة الدكتور ابراهيم راشـد وترتدى نظارتها السوداء فى ظلام الليل تماما مثل جريتا جاربو !

وقد امتلأ البيت بالزهور من أول الباب الخارجى حتى السقف .. ولكن لم تكن هناك هدايا كثيرة كما كانت العادة المتبعة فى أفراح الماضى .. الشىء الذى يؤكد أن الناس الآن أصبحوا يفضلون ارسـال الزهور على الهـدايا التى تكلف أكثر من اللازم .. وكان البوفيه عجيبا وقد أقيم فى الحديقـة .. وفجأة بدأت زوبعة من الرياح تجتاح المكان وهرب بعض المدعوين داخل البيت !

المدعوون واقفون ..

وكانت هناك ظاهرة أخرى فى هـذه الحفلة ..

فقـد ظل معظم المدعوين واقفين على أرجلهم لانه لم يكن هناك العدد الكافى من

تابع المجتمع

الكراسي لجلوسهم .. ولذلك كانت الحفلة أشبه بالكوكتيل منها بحفلة القران الساهرة .. !

وكان هناك شمبانيا تسيل كالماء .. وكان هناك فرقة جاز أيضا تعزف مقطوعات راقصة حامية .. كما كان هناك رقص شرقي أصيل .. !

وقد ظهر العروسان هادئين طوال الحفلة .. وظل المجتمع يتحدث عن هذا الهدوء والوقار باقي الليل .. !

عشاء تركي

ولاحظ أفراد المجتمع أن سفير تركيا فى مصر قد دأب خلال الاسابيع الاخيرة على اقامة حفلات العشاء بكثرة .. وانه يدعو اليها فى كل مرة مابين ١٨ و ٢٠ شخصا من السلك الديبلوماسى وشخصيات المجتمع اللامعة .

وفى الاسبوع الماضى أقام السفير التركى أيضا حفلة عشاء كبيرة ، كان ضيف الشرف فيها مستر رالف ستيفنسون السفير البريطانى وحرمه .. وحضرها سفير اليونان وحرمه .. كما حضرها من السفارة الامريكية كولونيل ايرب الملحق الجوى ومن السفارة الفرنسية مسيو دالفن السكرتير الاول .. وبعض كبار الشخصيات المصرية والسيد أبو بكر راتب وزوجته التى بدت فى ثوب رائع من الحرير الموسلين الاخضر .

وقد لوحظ أن السيدات قد لبسن فعلا الموضة الجديدة بتجميع أحذية الخروج الملونة .. وتألقت حرم الاستاذ على شوقى التى كانت ترتدى فستانا بديعا من الساتان الوردى .

وقد قدم « الكافيار » الى المدعوين قبل تناول العشاء ، الذى ضم كثيرا من الاطباق التركية الدسمة اللذيذة .

وكان المفروض أن تنتهى الحفلة .. كما تنتهى حفلات العشاء فى العادة .. فى الساعة الحادية عشرة .. ولكن حفلة السفير التركى امتدت الى منتصف الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. وامتازت بأن الرجال لم ينفصلوا عن السيدات فى شلل كما يحدث بعد العشاء .. بل أعلن السفير التركى أن لاداعى لهذا الانفصال ، ويحسن أن تظل روح الجماعة مسيطرة على الحفلة دون انقسام الى « شلل » !

عودة الى الخير

وعادت مدام على يحيى حرم المليونير السكندرى المعروف من رحلتها القصيرة فى لبنان ، حيث كانت فى زيارة كريمتها من زوجها السابق الذى يشغل منصب وزير تركيا المفوض فى بيروت ..

والسيدة حرم المليونير على يحيى مشغولة دائما بأعمال البر وجمعيات الخير .. وهى تشرف على جمعية القبارى بالاسكندرية .. وهى تستعد من الآن لانشاء مركز لرعاية الاطفال الفقراء وذويهم على شاطىء البحر ، يبدأ فى العمل خلال الصيف القادم .. ويستقبل نحو ألف طفل خلال هذا الموسم .

خطبة !

من المنتظر أن تعلن قريبا خطبة احدى سيدات المجتمع المصرى المعروفات .. واسم الدلع لها « زيزو » الى الأمير الألبانى ارسلان دى ليبهوفا

ويقول الذين رأوا العروس أنها جميلة جدا ، وروحها رياضية وأنها أوصت على ثوب الزفاف فى أحد بيوت الازياء الباريسية

أما العريس فقد كان ضابطا سابقا فى الجيش الالبانى .. وهو شخصية معروفة فى الاوساط الديبلوماسية والاجتماعية فى أوربا .. ويملك فيلا أنيقة على ساحل الريفيرا .. ولكنه يقيم حاليا فى مصر .. مع أخيه .. وقد أعلن أنه ينوى أن يبقى بها شهورا طويلة كل سنة لأنه يعتبرها وطنه الثانى !!

قصة حب !

ويتحدث افراد المجتمع عن قصة غرام عنيف بين فتى وفتاة .. وان قصة هذا الغرام قد وصلت الى نهايتها السعيدة ، برغم اعتراض أهل الفتى وأهل الفتاة ..

وكانت النهاية فى بيت الدكتور نجيب مقلد .. فى صورة حفلة كوكتيل بمناسبة خطبة ابنته جاكلين الى ابن عبد الحميد الشواربى ..

وتبادل الجميع أنخاب هذا الزواج المختلط .. بينما تبادل الخطيبان نظرات تدل على ان الحب أقوى من كل شىء

زواج هاشمى

وتمت خطبة أخرى فى محيط الاسرة الهاشمية .. بين الشريفة الشقراء الجميلة آمال والشريف صادق رفيق

وقد اقامت الشريفة نعيمة احدى قريبات العروسين سهرة كبيرة فى كازينو عابدين ، دعت اليها اكثر من ١٥٠ شخصا من نجوم المجتمع ، وشخصيات السلك السياسى والديبلوماسى .

زفاف ديبلوماسى

كانت حفلة زفاف انتونى ويلغز السكرتير الصحفى بالسفارة البريطانية ، من الكونتيسة نيبين النمسوية فى الاسبوع الماضى أجمل حفلات زفاف الموسم بحق . وامتازت بالدقة التامة فى النظام الذى وضع لها ..

وكان العريس يقف داخل الكنيسة مع مستر مينفور الملحق التجارى البريطانى . . وكان المفروض أن ينتظر العروس فى الخارج ..

وفى الساعة الحادية عشرة والربع وصلت العروس .. يمسك بيدها مستر هودى الوزير المفوض البريطانى . وكانت هى تلبس ثوب زفاف اشترت قماشه من الموسكى ، وظل تصميمه سرا على جميع معارفها حتى تلك الساعة لان التقاليد النمسوية تمنعها أن تبوح بسر ثوب الزفاف ..

ويقال ان « الطرحة » أحضرت خصيصا من النمسا بالطائرة .. وهى ليست طرحة عادية .. بل هى طرحة تاريخية ترجع الى نحو مائة عام .. وهى خاصة بالعائلة المالكة النمسوية السابقة .. ومن تقاليد الاسر النمسوية الاحتفاظ بطرحة واحدة تلبسها سيدات الاسرة فى حفلات الزفاف

وسافر العروسان فى نفس اليوم الى بيروت ، ومنها الى استامبول ثم الى جزر اليونان

فستان أحمر .. لحرم الراوى

حرم السيد نجيب الراوى سفير العراق فى مصر من اوائل المدعوات الى حفلة زفاف الملك حسين عاهل الاردن والاميرة دينا ... وقد شغلت حرم الراوى قبل الفرح بخمسة عشر يوما باعداد الاثواب الانيقة التى ستحضر بها حفلة الزفاف ! اشترت ثوبين كوكتيل لحضور حفلة عقد القران .. ثم انتهت الى احدى دور الازياء باعداد فستان للسهرة لحضور حفلة العشاء .. والفستان من الساتان الاحمر بذيل طويل ضيق من الامام ومتسع جدا من الخلف وعارى الصدر . وتلبس فوقه شال على شكل حزمة [illegible] قواعد الحشمة ..

مجتمع

انتقل مجتمع الاسكندرية الى القاهرة ليشهد حفل زواج آخر الازهار كريمة المهندس محمد أبو العلا والمهندس محمد ماهر أباظة .

ومنحت جامعة الاسكندرية هذا الاسبوع درجة الماجستير للسيدة منى صدقى مديرة معهد الخدمة الاجتماعية وهى أول امريكية تحصل على هذه الدرجة من جامعة مصرية .

والسيدة منى ولدت فى امريكا وتعلمت فى جامعة كاليفورنيا وتخرجت فيها وامضت عاما بعد ذلك فى دراسة العلوم الاقتصادية والامريكية وهناك التقت بالدكتور عبد الله صدقى شقيق وزير الزراعة وبقية القصة معروفة الحب والزواج .

والسيدة منى أم لثلاثة اطفال هم : آمال وشريف ومنى وهى تجيد العربية اما رسالتها فموضوعها .. الجماعات فى الاسكندرية .

واقام الكونت دى زغيب حفلة استقبال بداره للسياح الفرنسيين ومن بينهم بول كولر نائب باريس حضرها حسين صبحى وسليمان يسرى واصدقاء الكونت .. وهم عديدون .

واقام الكونت كوستادى بوريجار حفلة استقبال بفندق وندسور حضرها محمد كمال الديب وكامل بدوى والعطانى



قران مبارك

تم بحمد الله فى هذا الاسبوع عقد قران الضابط القادم على يوسف عيد على الآنسة احسان فهمى كريمة المرحوم حسن فهمى والصورة تمثل العروسين فى حفلة الزفاف فللعروسين اجمل التهانى .

الاسكندرية

ســنيل وحبيب دلود ووليم خير الله وبرانداني . ومن أجمل الوجوه التى شوهدت فى « ونصــور » فى الحفلة جاكلين فيلدمان وكلير شيشيلا .

واقام جول خلاط حفلة أخرى بداره كما أقامت حرم المرحوم محمد مقبل حفلة رابعة ردا على الدعوات التى تلقتها .

وقبل ان يسافر راجيندار **قنصل الهند** فى الثغر الى القاهرة بعد ان تقرر اغلاق القنصلية رأى ان يودع أصدقاءه فى حفــلة أقامها بداره كان من بين الحاضرين تسيب دابانى .

وبعد اقامة الحفلة فوجىء القنصل ببرقية من السفارة تضمنت انه تقرر تأجيل اغلاق القنصلية الى موعد لم يحدد بعد ...



واحتفل **فائز الجبل قنصل سوريا** بعيد استقلال سوريا وحضر أكثر من خمسمائة شخص يمثلون نصف السوريين فى الاسكندرية .

واقام **جاك ووكر نائب قنصل الولايات** المتحدة حفلة استقبال لتوديع أصدقائه قبل سفره فى اجازة كما أقام له مستر ادجارز القنصل حفلة أخرى .

وفى فندق ونصور نشب شجار بين اثنين من الحاضرين أحدهما كان يجلس على البار والسبب كلمة غزل من أحدهما لسيدة كانت تجلس مع الآخر .



فرح الاسكندرية

هى من الاسكندرية وهو من البرازيل تقابلا فى لبنان منذ عامين فنشأت بينهما صداقة واتفقا على ان يتبادلا الرســائل ونمت على البعد عاطفة الحب فاتفقا على الزواج .

ومنذ أسابيع قدم **لويس معلوف** من البرازيل ليخطب فتاته **كوليت مسعد** وليقدم لها خاتم سوليتير و « بروش » أحضرهما معه من أمريكا اللاتينية ، وفى هذا الاسبوع تم الزفاف وسافر العروسان الى بلاد الزوج الجديدة .

وشوهد فى الحفل مرتضى المراغى واسر جاهل وطراب وعماد ونيقولا دياب زوج ليلى شقيقة العروس واحمد بسطامى

بقى أن تعرف أن الزوجين من أصل لبنانى وان لويس هاجر مع اسرته الى البرازيل حيث استطاع ان يجمع ثروة وان يصبح من كبار التجار . وقد رأى ان يعود الى بلاده وتصادف ان سافرت العروس الى لبنان لترى أهلها بعد ان أتمت دراستها فى « المير دى ديبه » فتقابل الاثنان فى جبال الارز ليسجلا قصة جديدة من قصص الحب والقدر !

حيث ينويان قضــاء شهر العسل هناك !

اجازة

وأعلن مســيو جيليــه القائم بأعمـال السفارة الفرنســية فى القاهرة أنه عقد العزم على القيام باجازته السنوية فى نهاية أبريل الحالى .. وأن هــذه الاجازة قــد تمتد الى شهرين بالتمام والكمال بعد أن مضى عليه ١٤ شهــرا لم يذق فيها طعم الراحة والاستجمام

أما **مســيو داندن** السكرتير الاول للسفارة الفرنسية أيضا فهو يفضل أن يقوم بأجازته فى أواخر الصيف .. وذلك لسبب بسيط هو أنه لايحب أن يفوته افتتــاح موسم الصيد فى باريس فى ١٥ سبتمبر .. والصيد بهذه المناسبة هو هواية مســيو داندن التى يعشقها أكثر من أى شىء آخر !

التحرر الاقتصادى

وتستعــد **الآنســة صوفى اندراوس** عضو جمعيــة التحرر الاقتصادى للسيدات لعرض آخر مبتكراتها فى معرض الفســاتين الذى تقيمه الجمعية كل عام ..

وقد أعدت صوفى لهذه المناسبة ٢٥ ثوبا مبتكرا .. ســتقوم بعرضهــا بعض فتيــات الأسر الكريمة .. وقد تطوعت لهــذا الغرض **مــدموازيل بيرى كمــال وبجلال ســالم ، وليلى الحكم ، ومنام بياوى** .. وغيرهن ..

بمحلات شيكوريل



مدموازيل كارين اخصائية فن التجميل وعلاج بشرة الوجه ، والحاصلة على دبلوم من معهد هاريت هوبار آير بباريس ، تقدم خدماتها بالصالون الجديد المجهز بتكييف الهواء بمحلات شيكوريل ..

يتم تحديد الموعد بتليفون رقم ٤٩٨٨٨ خدمة مجانية لسيارات العملاء تشمل سائقين وجراج .



ان اهم مفاجأة فنية ســتقدمها الفلم الجيل هذا الموسم هى الوجــه الجديد محمد مرعى المطرب الذى اكتشفه الاستاذ بطرس نوبارلى واسند اليه دور البطولة فى الفيلم الجديد الذى ستقوم ببطولته الفنانة سامية جمال ، وقد بدأ الملحن المعروف رياض الســنباطى يدرب الاستاذ محمد مرعى على اغنيات هــذا الفيلم ، وقال السنباطى انه اعجب كل الاعجاب بمواهب هذا الشاب وتوقع له نجاحا كبيرا ، وفى الصــورة رياض السنباطى ومحمد مرعى اثنــاء احــد التدريبات الفنائية .

برنامج رمضان يتكلف ١١ جنيها فى

منذ شهرين ومحطة الاذاعة مشغولة باعداد برنامج ضخم تقدمه فى شهر رمضان.. ويقول المسئولون فى الاذاعة ان كل دقيقة تمر خلال شهر رمضان سوف تكلف الاذاعة مبلغ ١١ جنيها .. وهم يقولون ايضا ان البرامج التى ستقدمها الاذاعة خلال هذا الشهر ، لم يسبق أن قدمتها اية محطة اذاعة فى الشرق الاوسط ..

وسوف يشترك عدد كبير من الفنانين والفنانات فى احياء برامج رمضان وسهرات رمضان .. وسوف ينتقل ميكروفون الاذاعة فى كل ليلة الى مكان ما بالقاهرة او الاسكندرية لينقل الى ملايين المستمعين صورا صوتية ممايدور فى شهر رمضان

اذاعة بدون استراحة !

وسوف تبدأ برامج الاذاعة من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة من صباح اليوم التالى .. وهذه أول مرة تستطيع فيها محطة الاذاعة أن تقدم برامج طول هذه الساعات بلا انقطاع أو توقف او فترات استراحة !

كوكتيل من المشايخ والمطربين

واول برنامج تقدمه محطة الاذاعة فى الساعة الثامنة صباحا يضم بعض القصائد الدينية .. وهذه القصائد الدينية سوف يشترك فى غنائها لفيف من المطربين والمشايخ .. فانت اذا فتحت الراديو فى الساعة الثامنة صباحا من أول يوم رمضان ، سوف يقدم لك المذيع قصيدة دينية تبدأ هكذا :

الزم طريق الحق واسلك له
واقبض عليه العمر تسعد به

– وقد يخيل اليك أن هذه القصيدة سيغنيها احد المشايخ الذين تخصصوا فى غناء التواشيح والابتهالات الدينية .. ولكن هذه القصيدة بالذات سوف يغنيها المطرب محمد فوزى .. وسوف يشترك فى هذا البرنامج ايضا الشيخ محمد الفيومى والشيخ عبد السميع بيومى والمطرب عباس البليدى وغيرهم

٢١٠ اغنيات جديدة

وقد سجلت محطة الاذاعة حتى الآن ٢١٠ أغنيات جديدة تستمع اليها الجماهير لاول مرة فى شهر رمضان .. منها ٩٠ أغنية يستغرق غناؤها ما بين خمس دقائق وسبع دقائق .. ومنها ٣٥ أغنية يستغرق غناء كل منها خمس عشرة دقيقة .. ومنها ٣٠ أغنية راقصة .. وهذه الاغنيات لا يستغرق غناء الواحدة منها اكثر من ثلاث دقائق .. وهناك ستون أغنية دينية سجلها كثيرون من المطربين ومشايخ الاذاعة ..

أم كلثوم وعبد الوهاب

وسوف تذاع فى شهر رمضان اغنية جديدة لأم كلثوم .. كما سجل عبد الوهاب أغنية جديدة بهذه المناسبة ايضا .. وسجل عبد الحليم حافظ اغنيتين وهدى سلطان ثلاث اغنيات وسجل كل من محمد عبد المطلب ونجاة الصغيرة اربع أغنيات !

ان المشرفين على شئون الموسيقى بالاذاعة يؤكدون ان المحطة المصرية سوف تقدم فى كل يوم ثمانين اغنية ..

البرامج الغنائية

وهناك برامج غنائية اخرى تتولى محطة الاذاعة تسجيلها لتذاع فى شهر رمضان وهذه البرامج تستغرق اذاعتها نصف ساعة .. ومن هذه البرامج « قرية الجن » لامير الشعراء شوقى وقد لحنها أستاذ بالجامعة من هواة الموسيقى هو يوسف شوقى .. ويشترك فى غناء هذا البرنامج الغنائى كارم محمود ومديحة عبد الحليم .. ومنها برنامج آخر بعنوان « سالمة الراعية » الذى يشترك فيه عبد الحليم حافظ وفايده كامل .. وقد لحن هذا البرنامج فنان من الاسكندرية هو حسين جنيد

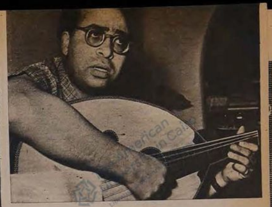
وسيقدم ابراهيم حجاج برنامجا غنائيا من تاليف الشاعر عبد الرحمن الخميسى .. وتشترك فى هذا البرنامج المطربة احلام.

جحا فى رمضان

ويستعد السيد بدير لتقديم برنامج جديد بعنوان « جحا فى



أم كلثوم
تقدم اغنية جديد فى رمضان



انهمك الدكتور الموسيقى فى عزف قطعة لحنها من مشهد قرية الجن فى أوبرا مجنون ليلى

دكتور فى علوم الحياة .. ومجنون ليلى!

أول دكتور مصرى فى علوم الحياة البائدة ، ترك العلوم ليتحدى عبد الوهاب فى الموسيقى ، ولحن اوبريت مجنون ليلى كلها ،وظل خمسة شهور كاملة و ١٩ يوما وهو يلقن المطربين ويكتب النوتة ويوزع الالحان ، ويجلس بجوار نباتات الصبار التى تملأ الشرفة الطويلة المحيطة بشقته فى مصر الجديدة ، ويحمل بين احضانه العود الثمين الذى يساوى ٢٠٠ جنيه ، وعند قدميه تجلس ابنته «بوتشى» فوق كرسى المطبخ ، وهى تستمع الى الحان ابيها الدكتور يوسف شوقى ، مدرس الجيولوجيا وتاريخ الحياة القديمة بكلية العلوم ..

انه اول دكتور عربى فى الشرق الاوسط كله .. نال الدكتوراه وعمره ٢٤ سنة ، وعندما سافر الى امريكا فى بعثته العلمية كان يحمل معه كيسا احمر من القطيفة بداخله العود ، وهو الاخصائى الوحيد فى حيوانات الفراعنة ، وهو الذى أثبت ان المصريين القدماء كانوا يحرقون الاسماك قربانا لاله النيل .. وعلى الرغم من انه نشر ١٧ بحثا علميا فى اصل الخروف المصرى القديم والمعادن المصرية والخرائط الجيولوجية فى مختلف مجلات العالم العلمية ، فانه لم ينس الموسيقى، فنه الاول الذى عشقه منذ كان تلميذا فى مدرسة طنطا ، وقد درس العود على المرحوم عبد الحميد على ، الموسيقى القديم المعروف ..

انتحار كليوباطرا

والغنية أنا انطونيو فى رواية مصرع كليوباطرا التى لحنها عبد الوهاب من قبل ، قام الدكتور شوقى ايضا بتلحينها، كما لحن أنشودة انتحار كليوباطرا ورواية كيلوباطرا كلها .

وبعد ان الف الدكتور شوقى أول كونشرتو للعود ، اذيع ١٥ مرة من القاهرة وسبع مرات من رومانيا وفرنسا وايطاليا.

ويقول العالم الفنى الذى تحدى عبد الوهاب ان معظم الحانه استوحاها، وهو فى المترو، أثناء عودته كل ليلة الى بيته ، ومن نغمات العجلات التى تدور ، والصفير والحياة فى المترو لحن مجنون ليلى ومصرع كليوباطرة ..



واتجه الى مكتبه يفحص جماجم القرود الفرعونية

نجوم.. تحت الأضواء

ماري منيب

وقفت فى هذا الاسبوع مرة ثانية على المسرح لكى تؤدى دورها فى مسرحية « أبليس وشركاه » بعد أن شفيت من النزلة العصبية التى أصابتها .. وكانت هناك بعض السيدات البلديات فى المسرح استقبلنها بالزغاريد وردت عليهن مارى بزغرودة أيضا .. وقد كانت جمالات زايد



هى التى تقوم بدور البديلة لها خلال فترة مرضها .. وجاءت مارى الى المسرح ومعها ممرضة خاصة لكى تعطيها الادوية فى مواعيدها المحددة .. وفى نفس الوقت عادت زوزو شكيب بعد أن شفيت من الوعكة الاخيرة وقد قالت مارى : أنها كانت « عين » واصابت مسرح الريحانى ..!

ممثلة معروفة

وقعت خناقة عائلية بينها وبين أسرتها بسبب احدى اخواتها .. وأخذت الممثلة تتهم أباها بأنه السبب فى القضاء على سعادتها وتحطيم قلبها .. وبالرغم من ذلك فقد صمم الاب على رأيه وخرجت الممثلة الابنة وهى تهدد !!

فهمي عمر

وقع له حادث غريب فى الاسبوع الماضى .. لقد انطلقت اشاعة قوية تقول : أن المذيع الصعيدى قد تزوج احدى قريباته ..وان والده هو الذى اختار له العروس من البلدة .. وان الفرح سوف يكون مقصورا على الاسرة فقط ! انطلقت هذه الاشاعة فى القاهرة .. وفى نفس الوقت وصلت الى بلدة فهمى فى الصعيد على صورة اخرى وكانت تقول فى هذه المرة : أن فهمى تزوج احدى نجوم المجتمع فى القاهرة ! وغضبت عائلة فهمى عمر وأرسلت التلغرافات تسأل فيها عن صحة هذا الزواج .. ولماذا لم يأخذ رأى والده – حرصا على التقاليد – قبل أن يخطو مثل هذه الخطوة ! وكادت تحدث أزمة .. لولا أن فهمى عمر أوضح لهم الحقيقة فى آخر دقيقة ..!



لولا صدقي

ظهرت فى هذا الاسبوع مع المخرج يوسف شاهين فى عدة أماكن .. وكان يوسف ينتظرها بعد أن تؤدى دورها فى مسرح ميامى . ويجلس مع شلته فى مطعم (الاكسلسيور) ثم يصحب الجميع الى الاوبرج .. وسرت همسات بأن هناك مشروع غرام ولكن لولا نفت الاشاعة وقالت : انها مسألة صداقة وعمل .. فقط ! وتستعد لولا صدقى الآن لتمثيل دور راقصة باليه فى أحد أفلام الموسم القادم .. وكانت قد سرت اشاعة قبل ذلك عن غرام بينها وبين الوجه الجديد أحمد رمزى .. وخصوصا بعد أن حدثت مشاجرة بينه وبين أحد المتجنين فى الاوبرج بسببها .. وكانت لولا ترقص مع رمزى حين حدث الخلاف ..!

احلى الراقصات

قطعت علاقتها بأحد المخرجين الذين ظهروا فى الموسم الماضى .. بعد أن رفض أن يتزوجها وقال : أن هذا الزواج سوف يسيء الى مكانته الفنية ! وكان هذا المخرج قد أعطاها بطولة أحد الافلام مرة واحدة !

عبد السلام النابلسي

فشلت الجهود التى بذلت لاتمام زواجه من احدى فتيات المجتمع .. وكانت نقطة الخلاف الوحيدة هى أن العروس اشترطت أن يمتنع عبد السلام عن التمثيل نهائيا .. ورفض العريس وقال : أن هذا مستقبله !

حسن فايق

وجد نفسه فى مأزق حرج خلال الاسبوع الماضى بعد أن عادت فرقة نجيب الريحانى تطلب منه أن ينضم اليها .. وبعد العرض الذى قدمه اليه بديع خيرى بحضور بروفات الفرقة فى الموسم القادم .. وقال حسن :

– انه ارتبط بعقد مع فرقة اسماعيل ياسين ويحتم عليه أن يمثل موسمين ..!

وكان حسن فايق قد اتفق فى البداية على موسم واحد مع اسماعيل ياسين .. ولكن عند توقيع العقد وجد أبو السعود الابيارى يقدم له عقدا بموسمين واحرج حسن بعد أن قال أبو السعود : أن موافقة القصرى وزينات صدقى متوقفة عليه ..!

وفى هذا الاسبوع رفض حسن فايق أن يعود الى فرقة الريحانى بسبب كلمة الشرف ..!

محمود المليجي

انتقل نهائيا الى شقته الجديدة فى الزمالك مع زوجته علوية جميل .. وكان المليجى يسكن قبل ذلك فى شقة أثرية بشبرا ايجارها ثلاثة جنيهات فقط .. أما الشقة الجديدة فان ايجارها خمسة وثلاثون جنيها !



هدى شمس الدين

رفضت المسعى الاخير الذى تقدم اليها للعودة لزوجها السابق المطرب محمد أمين .. وقالت هدى : أن هذه المسألة مستحيلة لاختلاف طباعهما ..والمعروف أن محمد أمين هو الذى أرسل الوسيط الاخير !

فريد الاطرش

الغى البرنامج الذى كان قد أعده ليوم شم النسيم بسبب زفاف الملك حسين

كل دقيقة



حسنى الحديدى
خرج مجنون ليلى بطريقة جديدة

رمضان » وسوف يقدم السيد بدير هذا البرنامج على حلقات.. كل حلقة منه تذاع فى الساعة السابعة من مساء كل يوم ..

وقد اختار السيد بدير الممثل الهزلى اسماعيل ياسين ليؤدى شخصية جحا أمام الميكروفون،

وقد قبل اسماعيل ياسين ان يؤدى هذا الدور .. ان كل حلقة من حلقات « جحا فى رمضان » لاتستغرق اذاعتها اكثر من ربع ساعة فقط ..

الوعظ والارشاد !

وهناك برنامج آخر جديد سوف تقدمه الاذاعة فى الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر كل يوم.. وهذا البرنامج اختارت له الاذاعة هذا العنوان «الى الآباء والابناء » ولكن هذا البرنامج لا يخرج عن محاضرة تتضمن عبارات الوعظ والارشاد !

اختفاء وعودة اضواء المدينة

وسيقدم بابا شارو حلقات من برامج « الف ليلة وليلة » فى الساعة الحادية عشرة والربع كل ليلة .. كما ستقدم تماضر توفيق برنامج «العشرين سؤالا» وصلاح زكى برنامج « العالم بين يديك» ويعود جلال معوض الى تقديم برنامج اضواء المدينة ..

وهو البرنامج الذى انقطع مدة عن تقديمه للمستمعين .. وهو يقول اننى لم اجد فى سهرات القاهرة سوى الافلام السينمائية .. اما الحفلات الساهرة فلم يكن لها وجود .. ولكن افتتاح بعض المسارح فى القاهرة والاسكندرية هو الذى شجعه على اعادة اذاعة هذا البرنامج خلال شهر رمضان !

دور المجنون !

وقد أخرج حسنى الحديدى — كبير المذيعين — برنامج مجنون ليلى بطريقة يقول انها حديثة ومبتكرة ! وسوف يمثل كبير المذيعين دور «قيس» كما اختار امينة رزق لتلعب دور ليلى العامرية أمامه .. وهذه اول مرة يمثل فيها احد المذيعين دور المجنون !

المسحراتية

وعند انتهاء كل سهرة من سهرات رمضان سوف يقوم احد المطربين بدور المسحراتى.. وسوف يلعب دور المسحراتى اربعة مطربين هم محمد فوزى وعبد المطلب وكارم محمود وعباس البليدى ..

ولن يتوقف البرنامج بعد ذلك .. فسوف تستمر الاذاعة حتى الرابعة صباحا .. فلن تتوقف برامج الاذاعة الا عندما تتوقف انت عن تناول طعام السحور !.

والملكة دينا .. وسوف يمضى فريد هذا اليوم فى عمان ثم يعود اليوم — الاربعاء — الى القاهرة على طائرة ملكية خاصة !

كمال الشناوى

عقد عدة اجتماعات مع بعض زملائه المخرجين الممثلين .. لكى يبحث عن حل مناسب للفكرة التى فى رأسه — وهى أن يخرج أفلامه بنفسه — والتى يعارضها قانون النقابات الفنية الجديد .. ويقضى بالتخصص فى التمثيل أو الاخراج !

اعتراف بالخطأ .. !

حدث خلاف بين احدى المطربات وزوجها بسبب انشغالها عنه بأعمالها الفنية الكثيرة .. وقال الزوج : ان الناس بدأت تتكلم وتقول أن زواجهما غير سعيد ! وقالت المطربة : ان هذه هى الحقيقة فعلا .. وانها أخطأت بهذا الزواج !

عبد الحليم حافظ

يمضى أوقاته فى هذه الايام فى عمل بروفات لثلاث اغنيات جديدة لحنها له كمال الطويل .. والاغنية الاولى تبدأ هكذا :

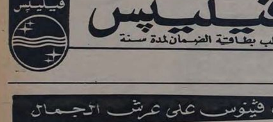
نعم ياحبيبى نعم
أنا بين شفايفك نغم
وايامى قبلك نعم
وايامى بعدك عدم

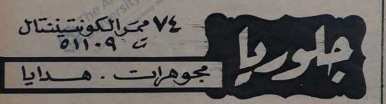
والاغنيات الثلاث كتبها مأمون الشناوى . والذين استمعوا الى هذه الاغنيات قالوا انها رثاء فى الحب !

اربعة مخرجين

فى حفلة الساعة الثالثة لفيلم « خلف النافذة » آخر فيلم لهتشكوك شوهد اربعة مخرجين هم يوسف شاهين وفطين عبد الوهاب وحلمى حليم وكامل التلمسانى وكان معهم عمر الشريف ومنير مراد .. وكان احد هؤلاء المخرجين الاربعة يحمل بعض الكتب والاوراق أثناء مشاهدته الفيلم !











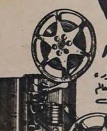
راديو بطارية

نماذج وموديلات متعددة
٤ صمامات ٣ موجات
ضابط صوت اوتوماتيكي يمكن
تركيب مكبر الصوت عليه
يلائم جميع الأجواء، علبة
انيقة المنظر، استقبال
واضح حساس، أرخص الأجهزة
بالنسبة لجودتها.



راديو كهرباء

نماذج مختلفة عين سحرية بضبط
الصوت اوتوماتيكيا، يلائم جميع
الاجواء، ٧ لمبات ٤ موجات
صوت فني، موبيليا فاخرة
لا تؤثر فيه العوامل الجوية
يمكن تركيب فونوغراف عليه



آلة السينما R.C.A.

ان آلة السينما R.C.A. طراز ٤٠٠ «سينفور»
تعد أروع آلة عرض افلام ١٦ مللي في العالم
وأقلها ثمنا لنفس الدرجة من الجودة فان
نقاء الصوت الصادر منها لا يعادله
سوى أداؤها القوي ووضوح
الصور الصادرة منها.



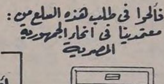
جهاز تكييف الهواء R.C.A.

ان جهاز تكييف الهواء RCA الجديد يجعل غرف
منزلك ومكتبك جنة ساحرة، ويمتاز بإمكان نقله
في كل مكان - تحقق بنفسك اليوم بأنه
افضل ما ظهر حتى الآن في الأسواق ولا عجب
فقد اشترك في تصميم نماذج الجديدة أشهر
مهندسي العالم واكثرهم خبرة ومهارة.



آر. سي. ايه

تصل تباعا الى الأسواق المصرية باذلين الجهود في سبيل ارضاء المستهلك بتقديم أجود الخامات وأرخصها بالنسبة لسعرها





أجهزة تسجيل

هذا الجهاز الأنيق يعمل آليا بمجرد أن تضغط
بأصبعك على الزر الكهربائي فيه، يسجل لك
موسيقاك المفضلة وبرامج الحفلات وأصوات
عائلتك وأصدقائك، وله ميكروفون ممتاز
وميزان الصوت ومقياس الشريط.



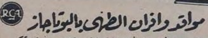
ثلاجات

احجام وموديلات مختلفة تبدأ من ٤½ قدم
الى ١٧ قدم، تذويب الثلج اوتوماتيكيا،
فريزر بعرض الثلاجة يتسع لحفظ كميات
من الحلوى المثلجة واللحوم، رف مستقل
لأحواض الثلج، حوض مستقل للحوم
والسمك، ارفف للزجاجات الطويلة
ادراج للخضروات والفاكهة، الأرفف
جميعها مطلية بمادة الكروم

وشاهدوها
في
معارضنا
٥١ شارع
الجمهورية
ت
٧٥٣٧٩



مواقد وافران الطهي بالبوتاجاز



جدران الفرن مصنوعة من طبقة عازلة لمنع الحرارة من التسرب للخارج، بها شواية متحركة
سهلة التنظيف، تمتاز بأنها تعطى تنبيه بقرب انتهاء الغاز الذي في الاسطوانة.
بها ساعة اوتوماتيكية لمعرفة انتهاء الطهي، مفتاح الشعلة يعطي درجة حرارة مرتفعة
حسب رغبتك، مغطى من الخارج بطبقة من البورسلين الفاخر.
ارخص المواقد سعرا بالنسبة لجودتها



غسالات

موديلات ونماذج متعددة، موتور قوي، بها عصارة
اوتوماتيكية، سعة ٢٢ جالون ماء، بها ٣ مراوح -
بها تقوم بعمل ضغط مائي على المغسولات
يساعد على التنظيف، سحب المياه في الغسالة تم
ضغط بقوة لتساعد على النظافة بواسطة طلمبة
اوتوماتيكية سهلة الحركة في كل مكان بواسطة ارجل
عجل، جهاز توقف لوحده عند المدة المحددة للغسيل



الوكلاء الوحيدون وبالجملة : شركة الجابري — ابراهيم حسنين، مبارك الجابري
القاهرة : ١٥ شارع الجمهورية ت ٢١١٥٩/٥٠٤١٨/٥٨٩٩١
الاسكندرية : ١٥ شارع سيزوستريس ت ٢٧٦٨١

القسيس الذى يتزعم المقاومة

فى قبرص يمر بالقاهرة

- سنقرر مصيرنا بأيدينا
- مؤتمر جاكارتا سيؤيدنا
- تركيا تريد أن تحتل الجزيرة !

مر بالقاهرة فى الاسبوع الماضى الرجل الذى يتزعم ثورة جزيرة قبرص ضد الانجليز .

لقدكان فى طريقه الى جاكرتا حيث دعته حكومة اندونيسيا ليشهد مؤتمر باندونج بصفته الشخصية .

وفى القاهرة قضى الثائر القبرصى ٢٤ ساعة طار بعدها الى بيروت ليستقل الطائرة الى جاكرتا ..

انه رجل دين . . ولم يكن فى يوم ما من رجال السياسة ولكنه خلع ثياب الكهنوت ، ونزل الى معترك الكفاح المسلح دفاعا عن الشعب الذى نصبه زعيما يطالب بحقوقه ..

ان اسم هذا الثائر هو الاب مكاريوس . . ويسميه أهل قبرص .. الاب البطريق ..

***

وفى القاهرة التقت به ، آخر ساعة ، فى كنيسة الاروام الارثوذكس

كان يستريح من عناء رحلة الطائرة فى نيقوسيا من قبرص الى القاهرة ..

وكانت الجالية القبرصية قد أقامت مأدبة غداء للترحيب به خلال الساعات التى قضاها فى مصر ..

واعتذر الاب مكاريوس بحجة انه صائم .. وذهب الى الكنيسة ليبقى فيها ..

قال .. ان شعب قبرص لايمكن أن يستكين أو أن يكف عن كفاحه قبل أن تعترف دول العالم بحقه فى تقرير مصيره ..

وتقرير المصير كما يعنيه الثائر القبرصى هو اتحاد قبرص مع اليونان ..

قلنا له : وماذا اذا لم ينجح مسعاكم ! .

قال : سنستمر فى كفاحنا حتى نقرر مصير بلادنا بأيدينا ..

***

ان الاب مكاريوس ثائر على تركيا .. انه يتهمها بالتآمر على مستقبل بلاده ..

قلنا له : ان تركيا تطالب بضم قبرص اليها .

قال : ان الاتراك أنفسهم يعرفون أن لاحق لهم فى قبرص انها بلادنا ونحن نطالب بحقنا فى تقرير مصيرنا ومستقبلنا ..

واستطرد يقول : وأثناء اجتماعات الامم المتحدة فى نيويورك أثار مندوب تركيا ماأسماه حقوق بلاده المزعومة فى قبرص .. ولكننا نعرف أنها مناورة ضخمة .. وكانت أصابع السياسة البريطانية وراء هذه المناورة ..

واستطرد يقول : لقد وقفت مصر وبقية الحكومات العربية الى جانبنا ..

***

ويتحدث الاب مكاريوس عن مؤتمر باندونج . . قال : ان حكومة اندونيسيا وجهت اليه دعوة رسمية ليشهد هذا المؤتمر بصفته الشخصية ..

وفى اندونيسيا سيقوم باتصالات وراء كواليس وفود الدول المشتركة فى المؤتمر ..

سيقابل الرئيس جمال عبد الناصر .. وسيشرح قضية بلاده بنفسه للرئيس نهرو .. وشو ان لاى وكل الرؤساء ..

انه يريد اقناعهم باتخاذ قرار تؤيد فيه الدول الاسيوية - الافريقية مطالب شعب قبرص وحقه فى تقرير مصيره ..

قلنا له : ان تركيا ستخذل قضية قبرص تماما كما خذلتها فى الامم المتحدة ..

قال : يحتمل .. ولكن بقية الدول الاسيوية الافريقية هنا .. انها دول عرفت بكراهيتها للاستعمار أيا كان نوعه ..

***

وتحدث الاب مكاريوس عن القواعد العسكرية التى بناها الانجليز فى قبرص وبدأت القوات البريطانية فى منطقة قنال السويس تجلو اليها ..

قال : ان شعب قبرص لاينظر الى هذه القواعد بعين العطف ، ان تحرير مصر من الجنود الانجليز عزيز علينا .. ولكننا لانفهم أبدا أن تتخذ قبرص قنطرة لتحرير بلاد اخرى ، وفى سبيل تحرير هذه البلاد تبقى بلادنا محتلة ..

قلنا له : ان اليونان وافقت على منح بريطانيا القواعد العسكرية التى تحتلها فى قبرص فيما اذا وافقت على اعلان استقلال الجزيرة واتحادها مع اليونان ..

قال : ان قضية القواعد العسكرية مسألة ثانوية ويمكن مناقشتها بعد ان يتقرر مصير بلادنا ..

قلنا له : ولكن مندوب اليونان ابلغ اتجاه حكومته بصفة رسمية الى المرحوم الدكتور محمود عزمى مندوب مصر فقام بوساطته المعروفة فى الامم المتحدة على هذا الاساس ..

قال : ان تركيا هى التى حاربت المرحوم الدكتور عزمى فى مساعيه المحمودة ..

***

واخيرا تحدث الاب الثائر عن ثورة الشعب فى قبرص ..

قال : أنا رجل دين .. وأنا أكره العنف .. ولكنهم الانجليز . لقد اذكوا الثورة بأساليبهم الاستعمارية .. انها نفس الاساليب التى استخدموها مع الوطنيين فى منطقة قنال السويس

وتحرك الشعب فى قبرص .. وتحرك معه الشعور الوطنى ..

ان قبرص كلها تتجه الآن الى مؤتمر باندونج فى اندونيسيا والى الاب الثائر الذى طار اليه ليدعو لقضيتها !!





خواطر عقرب

سينمائية :

- **اذا** نجح الممثل الناشيء فى امريكاصار ممثلا كبيرا ، واذا نجح الممثل الناشيء فى مصر صار منتجا صغيرا ..
- **الا** يحدث فى بعض الاحيان، وأنت تشاهد فيلما مصريا.. أن تشعر بالاسف لان الصوت واضح والحوار مفهوم !..

اذاعية :

- **يستنتج** أحد المذيعين من اسم « سيبويه » أنه رجل مهم جدا .. والا فلماذا يقال له « سى » بويه ؟!
- **اذا** نصب شخص الفاعل فهو اماق السنة الاولى الاعدادية ، واما فى اذاعة خارجية !

ادبية :

- **قرأنا** أن المجمع اللغوى أقر كلمتى ويسكى وكونياك ... اليس غريبا أن يعرف الرجل الى أن يصل الى الويسكى فيفيق ؟ !
- **وبمناسبة** مشروع ترجمة روائع الادب.. ما الرأي فى أن يبدأوا بترجمة مجلة المجمع اللغوى الى اللغة العربية ؟

فنية :

- **كل** الفنون تعبر عما فى نفس الفنان الا الرقص البلدى.. فهو الفن الوحيد الذى يعبر عما فى نفس الجمهور !

قاموس

- **الزوجة الفاضلة :** امرأة متزوجة من رجل واسع الخيال !
- **المعارف :** اناس تعرفهم الى درجة تسمح لك بأن تقترض منهم دون أن تسمح بالعكس !
- **السلم :** فترة من الخداع تفصل بين حربين !
- **الشخير :** موسيقى « حالمه » !
- **الحجاب الحاجز :** غشاء عضلى يفصل بين أوجاع الصدر وأوجاع الامعاء ! ..
- **المغرور :** رجل سقيم الذوق يعجب بنفسه أكثر مما يعجب بى !

حكمة اليوم

أمريكا هي البلد الذى يمكنك فيه بدولار واحد أن تشترى كمية من الاسبرين تكفيك مدى الحياة وتستعملها فى أسبوع واحد !

للادباء فقط

- **احتجت** الى خمسة عشر عاما لكي أكتشف أننى لا أتمتع بملكة التأليف ، ولكنى لم أستطع أن أتراجع ، لاننى كنت قد صرت مؤلفا شهيرا !
- **للتأليف** ثلاثة مصاعب : أن تكتب شيئا يستحق النشر ، وأن تجد ناشرا أمينا ينشره ، ثم تجد قارئا ذكيا يفهمه !
- **اذا** اردت أن ترى من الكتابة فاكتب للناس الذين يحركون شفاههم عندما يقرأون !



« اين تقضى السهرة ؟ ؟ »

من ثقب الباب

- **قال** أحد الادباء المجددين لاديب قديم :
  – ان عبقريته الحقيقية هى عبقريته فى اقناع الناس بعبقريته !
- **همسة** بين شابين فى أحد الصالونات :
  – أنا بصراحة موش واثق فى أخلاق البنت دى ... متهيأ لى انها ماشية معايا بقصد الجواز !
- **يؤكد** أصدقاء واحدة من بنات الذوات تزوجت أخيرا ... انها لاترى زوجها الا فى أوقات « الفراغ » !
- **قال** ابن الذوات المعروف بغزواته الغرامية ينصح صديقا له ناشئا :
  – خدها قاعدة .. كل واحدة ست تقابلها بصبص لها ... اذا استجاب لك خمسة فى المائة .. تبقى استثمرت وقتك كويس !



الزوجة : لابس حمار ليه ياتوتو ..موش عارف ان دى حفلة تنكرية ؟ !



الزوج : أنا أقنعت الخدامة انها تفضل عندنا ..

ابتسامات سريعة

- **كان** الرجل يلقى محاضرة عن مضار الخمر فقال يسائل جمهوره :
  – لنفرض أننى وضعت وعاءين ..أحدهما ملىء بالماء والآخر ملىء بالخمر، ثم دعوت حمارا ليشرب منهما .. فأي الوعاءين يختار ؟
  فأجابه صوت :
  – يختار الماء طبعا ...
  – ولماذا يختار الماء ؟
  – لانه حمار ! ..
- **قال** الشاب لصاحبه :
  – ممكن تسلفنى قلمك ؟
  – طبعا ..
  – وورقة صغيرة ؟
  – تفضل ...
  – وياترى ح تفوت على مكتب البوستة؟
  – ان شاء الله ...
  – تسمح تستنى لحظه واحدة على ما اكتب الجواب ده ؟
  – مافيش مانع ...
  – وياترى معاك ورقة بوستة ؟
  – تفضل ...
  – متشكر جدا .. ممكن تقول لى عنوان خطيبتك ؟ !
- **قال** القاضى للمتهم :
  – هل تستطيع أن تثبت براءتك ؟
  – اذا أعطيتنى فرصة كافية ..
  – حسنا .. اعطيتك خمس سنوات !

بسمات تاريخية

- **أربعة** أخطاء يأخذها المؤرخون على محمد على .. هذه الاخطاء هى : اسماعيل وعباس وسعيد وتوفيق !
- **كان** الخديو اسماعيل مولعا بالانشاء والتعمير .. انشاء الديون وتعمير البنوك الاجنبية ..
- **الرجل** العادى اذا أفلس رهن ساعته .. ولكن اسماعيل لم يكن رجلا عاديا ، ولذلك رهن دولته !
- **فى** عهد عباس أغلقت جميع المدارس .. وفى ذلك العهد تلقى سعيد ثقافته !
- **مهما** كانت اساءة عباس الى مصر، فيجب ألا ننسى له انه مات صغيرا !
- **كان** توفيق ذا نزعة وطنية متطرفة.. متطرفة شمالا !
- **كان** توفيق يشجع السفور ، وفى عهده خرجت أول سافرة ... الخيانة السافرة !
- **قرأنا** ان الملك السابق فؤاد قرص فتاة أمريكية فى حفلة رسمية .. هل فهمت الآن معنى القول بأن تاريخ مصر الحديث قد كتب « بأصابع » الاسرة العلوية ؟ !



– أنا تأثرت جدا لوفاة الست حماتك.. البقية فى حياتك ..
– حماتك الباقية !

قصة قصيرة جدا!

خرج المحامى وزوجته ليشتريا بعض لوازم المنزل ، وبينما هما يسيران فى الطريق اذ مرا بفتاة شقراء حسناء لم تكد تبصر الزوج حتى أقبلت عليه تصافحه بشوق شديد وحماسة بالغة ، وصوت مرتفع لايناسب بأي حال فتاة مهذبة .. وكان السر فى الامر أن المحامى قد ترافع عنها فى احدى القضايا وظفر لها بحكم لم تكن تتوقعه ، ولكن من يقنع زوجته بهذه الحقيقة ؟.. فما كادت الفتاة تنصرف حتى رمقته الزوجة بعين يتطاير منها الشر وقالت :

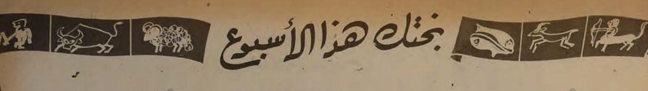
– كيف عرفت هذه المرأة ؟

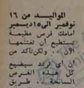
فقال المحامى متلعثما :

– أؤكد لك ياعزيزتى أننى لم أعرفها الا بسبب المهنة ..

فردت الزوجة قائلة :

– أي مهنة .. مهنتك أم مهنتها ؟ !





المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : بداية غير حسنة لابناء هذه الفترة .. في منتصف الاسبوع سيأتيك خبر يسرك ، ويجعل أيامك المقبلة سعيدة .. شخص مهم يطلب مشورتك في امر هام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ فبراير

***

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : اخبار لاتسر من جهة شخص مهم .. سوف تزداد مصروفات المتزوجين ، ولكن السعادة الزوجية تطغى على أثر هذه الزيادة .. بطرق الحب ابواب كثير من القلوب العذراء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ مارس

***

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : فرص ذهبية تلوح في آفاق بعض الشباب .. اسبوع مثالي فيما يتصل بالعواطف والقلوب .. يصل الى البعض نقود لم يكونوا يتوقعونها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ابريل

***

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : عمل كثير في البداية للشباب .. قد تشعر الآنسات بالضيق في بعض أيام الاسبوع ، ولكنهن سيتغلبن عليه بالصبر .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مايو

***

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : سوف تتغلب على الصعاب التي اعترضت طريقك منذ أيام .. زواج منتظر للفتيان والفتيات من مواليد ١٠ يونيه .. اخبار عن العمل في الطريق الى كثيرين من الشباب السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يونيه

***

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : يبدأ الاسبوع بنشاط غير عادي في العمل .. زيارة مفاجئة من قريب قد تكون في صالحك .. ستتقابل مع الحظ في منتصف الاسبوع السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يوليه

***

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس : ستقوم في أول الاسبوع برحلة لم تكن متوقعة .. تقل المتاعب الحالية بالنسبة للشباب .. سعادة كثيرة في الغراميات للآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد أول اغسطس

***

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : الزواج نعمة او نقمة .. وربما تأكدت في هذا الاسبوع من صدق هذه الحقيقة سيحصل فريق من الشباب على علاوة او ترقية .. حفلات خاصة للبعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ سبتمبر

***

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : ستكون أمامك في هذا الاسبوع شواغل لاعداد لها .. وسوف تحصل على مبالغ طائلة في الايام القادمة ... وستنح للآنسات فرص ذهبية ، وكثيرات منهن لن يدعنها تفلت من بين ايديهن ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ اكتوبر

***

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر بشر للتغيير الذي كنت تنتظره من زمن .. سوف تستمع الى بعض الاقارب في شيء يخصك .. لاتلتفت اليهم وامض في الطريق الذي رسمته لنفسك السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر امامك فرص عظيمة تستطيع أن تغتنمها الآن .. ولكن تأكد من أن أي تردد سيضيع كل هذه الفرص السانحة .. طريق الحب مفتوح للشباب السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ديسمبر

***

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : ضحك وسعادة للذين فوق العشرين .. كل الاسباب مهيأة أمامك لاسعاد من تحب .. صداقات جديدة للفتيات .. ورسالة هامة تصل الى البعض السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يناير

قصة تقرؤها في الترام

نصيحة رجل عجوز..

س سيدة حسناء ساحرة العينين حلوة الشفتين .. كانت فيلتها الانيقة بحي الزمالك لاتسكت من صخب الحفلات الراقصة وموائد الغداء والعشاء .وكانت تشكو المرض كثيرا وطبيبها الكهل يجهر على ان لاشيء في جسدها سوى الفتنة والصحة .

وكانت س قد تزوجت في فجر شبابها من محام عجوز شكس الطبع شاذ السلوك يقضي لياليه مكبا على دراسة قضاياه الضخمة .. وكانت أبعد ماتكون عن ان تحب مثل هذا الزوج

وكان انصار النفاق من دائرتها الاجتماعية يتطلعون اليها في اسى ويرمقونها دائما في ريبة .. ولكن أحدا منهم لم يجرؤ على ان يتهمها بانها تأثم مع احد، الا عمها المستشار الذي احيل الى المعاش منذ سنة واحدة . وكان لاينى عن تأنيبها ولا يفتر عن نصحها .

وظهر في جماعة اصدقائها فتى من ذوى الاملاك جاء من المنيا . كان جميلا بارعا في الحديث . التقى بالسيدة س عند احدى صاحباتها في حفل عشاء فجلس الى جوارها طول الوقت . ثم أصر على ان يوصلها في عربته الى منزلها وفي اثناء ذلك احس بان لها جمالا دافئا وانوثة قاهرة وقواما مليئا . فكاد يبوح لها بحب عنيف . ولكنه لم يعرف ماذا يقول رغم تجاربه في هذا الميدان .

وجن الوجيه الشاب وزاد صدها له نار قلبه ضراما ولكنه لم ييأس فكانت تجيبه قائلة : لاتحاول فانني لست من تظن

واستمر الحال على هذا المنوال حتى جاءها عمها يقول لها انه سوف يسافر الى اوروبا ليقضي صيفه في ايطاليا . واخذ يمطرها وابلا من نصائحه كعادته ويؤنبها على حياتها الخليعة واشار عليها بأن تدلك جسمها بالزيت الطيب كل اسبوع وان تصوم يوما كل اسبوع ايضا فان ذلك حري ان يجعلها اقل طاعة للشيطان . ثم ودعها وسألها ان تطلب منه ماتريد ان يحضره لها من ايطاليا . وكان يظن انها ستطلب صورة فنية او قطعة تمثال من رخام .. ولكنها نظرت اليه نظرة فاتنة وقالت له بصوت ناعم : عمي ! اريد منك ان تسافر الى البندقية وهناك ستجد امهر واحذق صناع للمرايا في العالم . وساكون شاكرة لك لو احضرت لي مرآة مجلوة ساطعة .

فوعدها عمها بذلك وانصرف ..

وفي غيابه ظلت السيدة س كما هي لم تغير شيئا من منهاج حياتها ، ولما عاد من رحلته جاء اليها يزورها . وقال لها انه أحضر ماأوصته به . ثم اخرج لها من طيات ثيابه جمجمة ميت . وخاطبها قائلا :

ـ هذه هي مرآتك يابنيتي . وهي جمجمة امرأة جميلة جاء الى بيتي بها ولدي الذي يدرس الطب . وقال لي انها كانت تشبهك تماما . وكانت تسير كما تسيرين انت الآن، نفس البهرجة ونفس الحيرة!

وكتمت السيدة س دهشتها واخفت رعبها وتقززها وقالت له بثبات :

اشكرك ياعمي الجليل .. لقد فهمت درسك تماما هذه المرة واستفدت من موعظتك وساعمل بهذا الدرس وبهذه الموعظة وساضع هذه المرآة أمامي دائما اذ فيها أرى نفسي كما سوف اكون ان عاجلا او آجلا . ولأغيرن نهجي في الحياة ولأتصرفن طبقا لهذه النصيحة الثمينة !

ولم يكن عمها يتوقع هذه النتيجة الباهرة فأعرب عن رضاه .. وانصرف مسرورا ولم تمض دقائق بعد ذهابه حتى حضر الوجيه الشاب فاستقبلته السيدة س باسمة متهللة الوجه بادية السرور وقادته الى حجرة صالونها الفاخرة فرقص قلبه، وقدم اليها قطعة من الحلوى كانت في جيبه وقال لها بصوت خفيض

ـ انها لذيذة ولكنها ليست حلوة كشفتيك .

ـ ليس من الصواب في شيء ان تمدح فاكهة لم تذق طعمها بعد !

فاجابها على الفور بتقبيل ثغرها فلم تغضب وانما لم يفتها ان تقول له انها امرأة شريفة عفيفة ...!

واخذت تلطمه بيديها الناعمتين ثم قالت له في فتور :

ـ اياك ان تفخر بانك قد نلت مني ماأردت قهرا .. فانك لم تحظ مني بما حظيت به الا برغبتي ومحض ارادتي . ذلك لانني لم أكن قد شعرت بعد بان الزمن يمضي ويمضي معه الشباب والجمال وكل شيء واذا مضى شيء من هذا فلن يعود .. والفضل في ذلك كله يرجع الى عمي الفاضل فهو الذي علمني هذا اذ ألقى على درسا نافعا علمني قيمة الزمن حين ابرز لي جمجمة ميت وقدمها الى وقال هكذا سوف تصيرين عاجلا ، فرأيت ان اعمل بنصيحته فأغنم الجمال والشباب والزمن قبل ان يولي كل هذا ويدبر وقبل ان ألقى هذا المصير المحتوم ؟



ساحر النساء متزوج مرتين

الاسم : ستيوارت جرانجر
محل الميلاد : لندن . انجلترا
يوم الميلاد : ٦ مايو
طول القامة : ١٨٣ سم
لون الشعر : اسود
لون العينين : اسود
اسم الاب : جيمس ستيوارت
اسم الام : فريدريكا ستيوارت .
المدارس التى تعلم فيها : كلية ابسوم . مدرسة الفن المسرحي بلندن .
حالته الاجتماعية : تزوج الممثلة جين سيمونز في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٠ ومن قبل كان قد تزوج من الزيث مارش ، وانجب منها ولدا اسمه جيمي في ٢٢ يوليو ١٩٤٤ ، وبنتا اسمها لندسي في ٢٤ يناير ١٩٤٦
اشهر افلامه : كنوز الملك سليمان ، سكاراموش ، سجين زندا
آخر افلامه : ساحر النساء ، الشعلة الخضراء المهربون


السبع افندي لرفيعه هانم
- خليكي انتي عندك شمي
النسيم وانا رايح اشم
صابون شم النسيم
صابون
شم النسيم
شم النسيم
للتواليت
شركة مصانع الزيوت والصّابون